

العلماء يطالبون الشعوب بالوقوف خلف قادتهم فى مواجهة إسرائيل

«محرقة غزة»

السجل الأسود لمسيرة النار والدم الصهيونى

العدوان الصهيونى الغاشم.. «وحّد» الشعوب

5-4

مقاطعة دول «محور الشر» .. هى الحل 5

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم



رئيس مجلس الإدارة
إياد أبوالحجاج

رئيس التحرير
محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 31 الثلاثاء ٩ من ربيع آخر ١٤٤٥ هـ - ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣ م صوت كل غيور على دينه ووطنه العدد 1601 ٨ صفحات الثمن 290 قرشاً

مسابقة المولد النبوى الشريف

بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوى الشريف ومرور 50 عاما على نصر اكتوبر 1973 (اليوبيل الذهبي) يسعد عقيدتى أن تنظم لقرائها الكرام مسابقة بحثية حول "المعاهدات والعهود التى أبرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم والتى تلت الحروب واستخلاص القيم الأخلاقية والإنسانية من تلك المعاهدات ليسود السلام وتحقن الدماء"، **المسابقة برعاية د.إيمان سامى إسماعيل**

اكتب بحثا حول هذا الموضوع بحيث لا يقل عن ٢٥ صفحه بالكمبيوتر أو بخط واضح

شروط المسابقة:

- المسابقه مفتوحه لجميع الفئات.
- لا يقل عدد صفحات البحث عن ٢٥ صفحه.
- اخر موعد لارسال البحث ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٣.
- ارسال كوبون المسابقه مرفق بالبحث وصورة الرقم القومى

جوائز المسابقة :

- الجائزة الأولى 5 الاف جنيه.
- الجائزة الثانية 3 الاف جنيه.
- الجائزة الثالثة 2 الف جنيه.
- الجائزة الرابعة الف جنيه

كوبون المسابقة

الاسم: ....

العنوان: ....

الرقم القومى: ....

رقم الهاتف: ....

ترسل البحوث عن طريق البريد على العنوان : ١١١ ش رمسيس - دار الجمهورية للصحافة - جريدة عقيدتي

"الأزهر والإفتاء": إخراج الزكاة للمتضررين الفلسطينيين.. واجب

كتب- إيهاب نافع:

شدد مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية على أن تلبية نداءات مبادرات دعم الشعب الفلسطيني بإيصال المستلزمات الطبية والغذائية إليه هى واجب الوقت فى ظل الأوضاع الكارثية التى يمر بها، وهى من أهم حقوق المسلم على أخيه، وإعانة له على صموده فى وجه هذا الاحتلال المعتدى الغاشم.

وقال الأزهر للفتوى: يجوز إخراج الزكاة لصالح المتضررين من شعب فلسطين الأبي، وللمزكى أجران، أجر زكاته وأجر إغاثة أخيه الملهوف، ونصرة صموده وقضيته العادلة.

قال سيدنا رسول الله: «أحبُّ الناسِ إلى اللهِ أنفعُهُمْ للناسِ، وأحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ عزَّ وجل سُرُورٌ يدخِلُه على مسلِمٍ، أوْ يكشِفُ عنه كُرْبَةً، أوْ يقضِي عنه دِيْنًا، أوْ تطْرُدُ عنه جُوعًا».

كما أكدت دار الإفتاء، إنه يجوز إخراج الزكاة لإغاثة أهلنا فى فلسطين بالغذاء والدواء والكفالة التامة لما يحقق لهم الحياة الكريمة فى شؤونهم كلها، خاصة التعليم والصحة والأمن.

وكان د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، قد وجّه بإطلاق حملة «أغيثوا غزة» تحت شعار «جاهدوا بأموالكم.. وانصروا فلسطين»؛ لدعم أهلنا فى قطاع غزة وفلسطين، الذين يتعرضون للعدوان الصهيونى الغاشم على مدار عشرة أيام متواصلة، سقط خلالها أكثر من 2750 شهيدا، وما يقارب عشرة آلاف مصاب، وهدم آلاف المنازل جرَّاء ما ترتكبه قوات الاحتلال من مجازر وجرائم بشعة، بالإضافة إلى مئات المفقودين تحت الأنقاض.

ووجَّه د. الطيب رسالته لأولئك المتمسكين بأرضهم أنه: "خيرٌ لكم أن تموتوا على أرضكم فرسانًا وأبطالًا وشهداءِ من أن تتركوها حِمى مستباحًا للمستعمرين الغاصبين، واعلموا أن فى ترك أراضيكم موتًا لقضيتكم وقضيتنا وزوالها إلى الأبد". ويستهدف «بيت الزكاة والصدقات» تقديم المساعدات الإغاثية العاجلة لقطاع غزة، التى تحتوى على أطنان من المواد الغذائية والمياه النقيَّة والبطاطين والمراتب والملابس الشتوية للأطفال، وذلك من منطلق قول النبي: «المؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُه بَعْضًا».

وأشار بيت الزكاة، فى بيان له، إلى أن البيت فتح باب التبرعات المادية والعينية والمستلزمات الطبية لدعم أهلنا المستضعفين فى قطاع غزة، وذلك فى إطار برنامج «إغاثة» أحد برامج بيت الزكاة والصدقات، الذى يستهدف تقديم الدعم وتوفير المساعدات العاجلة للدول الشقيقة، الذين يتعرضون لكوارث طبيعية أو اعتداءات أو انتهاكات إنسانية.

واستطرد البيان أن «بيت الزكاة والصدقات» يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني، مؤكدًا دعمه له فى مكافحة طغيان الصهاينة وعنجهيتهم، مشيدًا بكل فخر وإجلال مساعى الشعب الفلسطينى ونضاله، مطالبًا بتقديم الدعم الدائم للقضية الفلسطينية بالدعاء والتبرع من أجل دعم صمود الشعب الفلسطينى ضد غطرسة قوات الاحتلال.

وأكد بيت الزكاة حرصه الدائم على توجيه أموال الزكاة والصدقات فى مصارفها الشرعية إعمالًا لقول الله تعالى: «إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ».



معذرة للدم الفلسطينى.. على أرض النبوات

بقلم: رئيس التحرير

8

د. جمعة: مواقف الرئيس المشرفة موطن فخر لكل مصري وعربي 3



ندوة "عقيدتى" والأوقاف بمسجد العيوطى بالمعادى:

الدفاع عن الوطن.. عزة فى الدنيا وجنة فى الآخرة 2



سفير فلسطين: مطمئنون لدور مصر التاريخى من أجل القضية

أكد السفير دياب اللوح، سفير دولة فلسطين بالقاهرة، أن الرئيس عبدالفتاح السيسى وضع ثوابت خلال "قمة القاهرة للسلام"، ولدينا اطمئنان كبير لدور مصر التاريخى من أجل القضية الفلسطينية، حيث حذر الرئيس السيسى من كوارث ستحدث فى المنطقة وحرب دينية وتحويل الصراع من سياسى إلى ديني، وهو ما تريده إسرائيل.

أوضح خلال اللقاء المفتوح الذى عقدته تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، أن ما حدث فى 7 أكتوبر جعل إسرائيل تنهار، ذلك الأمر دفع أمريكا للتحرك لدعمها والحفاظ على بقائها، كما أن مفتاح الحل فى يد أمريكا ولابد من تنفيذ حل الدولتين لأن فلسطين تحتاج السلام مقابل السلام وليس مقابل الغذاء.

أشار إلى أن غزة ستصبح مدينة أشباح إذا أستمر العدوان الإسرائيلى فى تدمير كل شئ من المستشفيات والمدارس وقطع المياه والكهرباء والغاز والمساعدات، ولهذا لابد من توثيق الجرائم التى ارتكبت ضد الشعب الفلسطينى فى ظل القانون الدولي، باعتبارها جرائم حرب لا تسقط بالتقادم، ومدى التعويل على الأمم المتحدة وأجهزتها لحلحلة الموقف ووقف العدوان، كذلك خطط السلطة الفلسطينية للتصدى لروايات الصهاينة المزيفة التى يقومون بتسويقها فى الإعلام الغربي.



دياب اللوح



"يارب العزة كن لغزة"..

الجامع الأزهر يدين الاعتداء الصهيونى ويوجه نداءات لضمير العالم 3



فى مؤتمر حماية التراث الفلسطينى.. بالغردقة:

العلمـــاء يرفضـــون تزييـــف التاريـــخ 3

"البحوث الإسلامية":

«حديث البقاء والصُّمود» لترسيخ الوعى بالحق الفلسطينى

حتى دور العبادة لم تنج من الوحشية الإسرائيلية





هدموا ٣١ مسجداً وثلاث كنائس على رؤوس المصلين 8

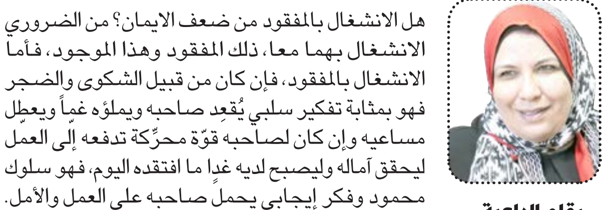
داخل العدد:

- صلاة من احتلم ونسى التطهر
- البر بالوالدين.. من أعظم الطاعات
- مكانة المسجد الأقصى فى الإسلام
- الوعى سلاحنا للحفاظ على الوطن
- النُّصب التذكارى تكريم للمقاتلين.. ورمز للعرفان
- لزيارة البيوت.. آداب











بقلم الداعية
م. عبير أنور

هل الانشغال بالمفقود من ضعف الايمان؟ من الضروري الانشغال بهما معا، ذلك المفقود وهذا الموجود، فأما الانشغال بالمفقود، فإن كان من قبيل الشكوى والضجر فهو بمثابة تفكير سلبي يُقعِد صاحبه ويملؤه غماً ويعطل مساعيه وإن كان لصاحبه قوّة محرِّكة تدفعه إلّى العمل ليحقق آماله وليصبح لديه غداً ما افتقده اليوم، فهو سلوك محمود وفكر إيجابي يحمل صاحبه على العمل والأمل. أما الموجود فيجب التفكر فيه كثيرًا ويوميًا فلكل نعمة واجبها من الحفظ وقدرها من الشكر وبابها الذي يجب

جِوَار نِعَمِ اللَّهِ

ان تصرف فيه ولنا في رسول الله أسوة حسنة، عِنْ أم المؤمنين السيدة عِائِشَةِ- رضى الله عنها- قِالِتْ: دِخِلِ رَسُولِ اللِهِ- صِلى الله عِلِيْهِ وَسِلِمَ- يَوْما، فِرَأِى كِسْرَةٍ مُلْقِاةٍ، فِمِشِى إِلِيَّهَا فِأُخِذِهِا، فِمِسِحِهَا ثُمَّ أِكِلِهَا، ثُمَّ قِال: (يَا عِائِشِةُ، أِحْسِنِي جِوَارَ نِعِمَ اللهِ، فِإِنِهَا قِل مِا تِزُول عِنْ أِهْلِ بَيْتٍ فِكِادِتْ أِنْ تِعُودِ إِلِيْهِمْ) نعم: إذا زالَت النِعمةُ من أهلَ بيت؛ فإنها قد لا تعود إليهم مرّة أخرى! تحدث النبي عن كسرة الخبز، فماذا عن المال والولد؟ ماذا عن السمع والبصر؟ ماذا عن نعمة العقل وعزة الاسلام؟ ماذا عن نعمة الأمن والأمان؟ هل قدرناها حق قدرها؟ وسعدنا بما منَّ الله علينا به؟ هل كنّا من أصحاب هذه الآية: "فِأَمَّا مِن أِعطِىٰ وَاتِقِى وَصِدِقِ بِالْحُسنِىٰفِسِنيَسِّرُهِ لِلْيُسرَىٰ" لنكون قد أحسنّا جوار النعمة وأدّينا شكرها وعقلناها بعقالها وأخذنا منها الأمل لغدٍ أفضل؟ "وَإِذْ تِأِذِنِ رَبُّكُمْ لِئِن شِكِرْتِمْ لِأَزِيدِنِكُمْ".

دعاء

أستودعك الله دينك وأمانتك وأخر عملك، زودك الله التقوي، وغفر ذنبك ويسر لك الخير حيث ما كنت اللهم إنا نسألك فى سفرنا هذا البر والتقوي، ومن العمل ما ترضي



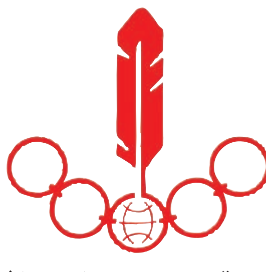
صوت كل غيور على دينه ووطنه

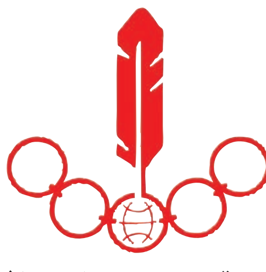
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg

مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان

الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى

تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى





مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

العنوان
115-111 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777

الاشتراكات
١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى
٧٨ جنيها للنصف سنوى

التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
٣ ش نجيب الريحانى
ت:٢٥٧٨٣٣٣٣
موقع عقيدتي الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

العلماء في ندوة "عقيدتى" والأوقاف بمسجد العيوطى بالمعادى:

الدفاع عن الوطن والأرض والعرض.. عزة فى الدنيا وجنة فى الآخرة

أكد العلماء المشاركون فى ندوة عقيدتي والأوقاف التى أقيمت بمسجد العيوطى، المعراج، بالمعادى الجديدة تحت عنوان" الدفاع عن الأوطان والأرض والعرض" برعاية د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن الدفاع عن الأوطان والأرض والعرض من صميم الدين الصحيح لأن فيه عزة في الدنيا وجنة في الآخرة.

أشاروا إلى أن من يموت في سبيل وطنه وأرضه وعرضه فهو شهيد، ولهذا واجبنا الدفاع عن أوطاننا بكل ما نملك، وأن نتمسك بمكارم الأخلاق لأنه لا دين لمن لا أخلاق له.

أفتتحت الندوة بتلاوة قرآنية للشيخ إبراهيم راشد الفشنى، القارئ بالإذاعة والتلفزيون، وحضرها من علماء ودعاة إدارة البساتين بأوقاف القاهرة: د. محمد مرسي عنانى، مدير إدارة أوقاف البساتين، الشيخ عراقى فتح الله مسلم، مفتش أول مساجد، الشيخ على السيد الصغير مفتش مساجد، الشيخ محمود ماضى دويدار، إمام وخطيب المسجد.





أدار الندوة:
جمال سالم
تابعها: محمد الساعاتى
تصوير: أحمد ناجح

أكد الزميل جمال سالم، مدير تحرير عقيدتى أن العيش في وطن آمن نعمة كبرى من الله تستحق الشكر، ومن يتأمل واقع منطقتنا المشتعلة بالحروب والصراعات سيجد ان مصر بفضل ربها ثم قياداتها السياسية الحكيمة واحة الأمن والآمان في العالم حيث توجد وسط حدود مشتعلة، وهذا يتطلب من كل المصريين المحافظة على وطنهم ضد المتآمرين من الداخل والخارج، لأن حماية الأوطان لا تنفصل عن حماية الأرض والعرض، وقد أنعم الله علينا بوطن عزيز على الله ففيه ولد وتربي وعاش كثير من الرسل والأنبياء.

غريزة حب الوطن

أكد د. على عبدالوهاب مطاوع، رئيس قسم النقد بجامعة الأزهر، أن حب الوطن غريزة فطرية لدى كل الكائنات الحية وليس البشر فقط، بل إن الحيوانات والطيور وغيرها تحن إلى وطنها الذي تعيش فيه، ويحرص كل منها على المحافظة عليه بكل الوسائل، أما في عالم البشر الذي كرمه الله بالعقل نجد أن الدفاع عن الأوطان والأرض والعرض أكثر من غيره من الكائنات، وإذا نظرنا إلى الإسلام باعتباره خاتم الأديان والرسالات فقد جعل الموت دفاعا عن الأوطان والأرض والعرض شهادة في سبيل الله، بل إن بعض المخلوقات إذا تم نقلها عن موطنها الأصلي فإنها تموت.

أوضح د. مطاوع أن من حق الوطن علينا أن نحبه، وهذا ما أعلنه النبي وهو يترك مكة تركا مؤقتا، فعن عبدالله بن عدي أنه سمع رسول الله وهو واقف على راحلته بالحزورة من مكة يقول:" وَاللهِ إِنِكَ لَخِيْرُ أِرض اللهِ وَأَحِبُّ أَرْضِ اللهِ إِلَى اللهِ، وَلَوْلا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ" فما أروعها من كلمات؟! ثم دعا وهو في طريقه للمدينة المنورة بقوله:" اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد، اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا، وصححها لنا، وانقل حماها إلى الجحفة". وقال الحافظ الذهبي في" سير أعلام النبلاء" مُعدِدا طائفة من محبوباته ﷺ: "...وكان يحبُّ عائشةَ، ويحبُّ أباها، ويحبُّ أسامةَ، ويحبُّ سبطيْهِ، ويحبُّ الحلواءِ والعسلَ، ويحبُّ جبلَ أُحُدٍ، ويحبُّ وطنَه". واستجابَ الله دعاءه، فكان يحب المدينة حبًّا عظيما، وكان يُسرُّ عندما يرى معالمها التي تدل على قرب وصوله إليها، فقال أنس بن مالك :"كان رسول الله ﷺ إذا قدمَ من سفر، فأبصرَ درجاتِ المدينة، أوضعَ ناقتَه – أي: أسرعَ بهَا – وإنْ كانتْ دابةٍ حرَّكَهَا"، أي "حركهَا مِنْ حبِّها". أوجب الإسلام علي الإنسان الحفاظ على وطنه، وشرع الجهاد من أجل الدفاع عن العقيدة والوطن، ودعا إلي حماية الوطن من أعدائه، وممن يريدونه بسوء، وقد أكد الرسول في خطبة الوداع على حرمة سفك دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم فقال: "إِنَّ دِمِاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلِيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، إِلى يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ..." وقال عبدالله بن عمر: "إِنَّ مِنْ وَرَطَاتِ الأُمُورِ الَّتِي لا مَخْرَجَ لِمَنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ فِيهَا سَفْكَ الدمِ الحَرَامِ بِغَيْرِ حِلِّهِ" وذلك استنادا إلى قول رسول الله: "لَنْ يَزَالَ المُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دمًا حَرَامًا".

أشار إلى أن الإسلام حمى الأعراض وصانها، وحرَّمَ الاعتداء عليها بالإيذاء أو النظر أو القذف، وجعل من يُقتل دفاعا عن عرضه شهيدا، أو بمنزلة الشهيد، قال ﷺ: "مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ". وفي نفس الوقت توعد الله تعالى الذين يحبون أن تشيع الفواحش ما ظهر منها وما بطن في المؤمنين، فقال: "إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ". وقد جاء رجل إلى رسول الله، فقال:" يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخْذَ مَالِي؟ قَالَ: «فَلا تُعْطِهِ مَالَكَ» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي؟ قَالَ: «قَاتِلْهُ» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَنِي؟ قَالَ: «فَأَنْتَ شَهِيدٌ»، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُهُ؟ قَالَ: «هُوَ فِي النَّارِ». كما يدخل في ذلك الجنودَ المرابطون من الجيش والشرطة الذين يسهرون ليلهم في حراسة هذا الوطن والدفاع عنه وحماية منشآته، وذكرهم الرسول بقوله: "عَيْنَانِ لا تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللهِ".

وشدد د. مطاوع، على أن هناك عدة وسائل للدفاع عن الأوطان منها: نشر الوعى بقيمة الوطن، أنه ليس حفنة من تراب لا قيمة له! كما يردد الجهلاء الذين لا دين ولا وطن لهم، فلا إيمان قوي بغير وطن قوي ومستقر، ولهذا يجب علينا الحفاظ على معالم الوطن وآثاره ومنشآته العامة والخاصة، والحفاظ على مياه نيله، وعدم الإفساد في أرضه، أو تخريبه وتدميره، وعدم قتل جنوده وحراسه الذين يسهرون في حراسته من أن تمتد إليه يد الغدر والخيانة، فقال الأصمعي: "إذا أردتَ أنْ تعرفَ وفاءَ الرجلِ ووفاءَ عهدِه، فانظرْ إلى حنينِهِ إلى أوطانهِ، وتشوُّقِهِ إلى إخوانهِ، وبكائِهِ على ما مضى مِن زمانهِ". وكذلك لابد من غرس مكارم الأخلاق في نفوس أفراد المجتمع، لأن للأخلاق أهمية كبرى في الإسلام، فالخلقُ من الدين كالروح من الجسد، والإسلام بلا خلق جسد بلا روح، وصدق أمير الشعراء أحمد شوقي حين قال:

إنما الأممُ الأخلاقُ ما بقيت. فإنْ همُو ذهبتْ أخلاقُهُم ذهبُوا

وأنهى د. مطاوع كلامه مؤكدا أن التنشئةَ الأسريةَ السوية أحد وسائل الدفاع عن الأوطان والأرض والعرض لأن المجتمع عبارة عن أسر، فلو أن كل واحد منا أنشأ أسرة سوية، فإن هذه الأسر ستبني أمة ومجتمعا قويًا متماسكا، وما أجمل هذه العبارة:" إنَّ وراء كلِ رجل عظيم أبوين مربيين عظيمين"، ويقول بعض أساتذة علمِ النفسِ: "أعطونِا السنواتِ السبعَ الأولى للأبناءِ نعطيكم التشكيل الذي سيكونُ عليه الأبناء". فالرجال لا يولدون بل يُصنَعون، ومن وسائل حماية الأوطان والأرض والعرض أيضا التثبت من الأخبار وعدم نشر الإشاعات، لأن الشائعات من الأمراض الاجتماعية المدمرة التي ابتليت بها الأمم، والشائعات هي:" الأحاديثُ والأقوالُ والأخبارُ التي يَتناقلُهَا الناس، والقصصُ التي يُروونهَا، دُون التثبُّتِ من صحَّتِهَا، أو التحققُ من صِدقهَا". والشائعَات لها أضرار فردية وجماعيَّة بل قد تؤدي إلى دماءٍ وأشلاءٍ، وتأخير نهضة الأوطانِ وانبعاثِ حضارتِه، لهذا قال الله سبحانَه وتعالى:" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ" وكذلك لابد من الإكثار من الدعاء بالأمن والأمان وصلاح الحال، فهو من أقوى الأسلحة في الدفاع عن الأوطان، ومطية الصالحين، ومفزعُ المظلومين، وملجأ المستضعفين، ففي غزوةِ بدر الكبرى يترك حبيبنا ﷺ الصفوف ويتوجه إلى ربه متضرعا مبتهلاً داعيًا سائلا حتى سقط رداؤه عن منكبيه فأخذه أبوبكر رضي الله عنه ووضعه على كتفيه وقال: يا رسول الله كفاكِ مناشدتك ربِّك فهو منجزٌ لكِ ما وعدِك، وهذا لا ينفصل عن أهميةِ الاتحاد وعدم الفرقة لقوله تعالى: "وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا". وقوله:" وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ".

الفَرِيضَة الغَائِبَة

تحدث د. رمضان محمود يونس، الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر، فقال: رحم الله الأصمعى يقول فى حب الأوطان:" ثلاث خصال في ثلاثة أصناف من الحيوانات: الإبل تحنُّ إلى أوطانِها وإنْ كان عهدها بها بعيدا، والطيرُ إلى وكره وإن كان موضعه مجدبًا، والإنسانُ إلى وطنِهِ وإن كان غيرُه أكثر نفعًا". ولذلك تعلق النبى بوطنه، وما أروعها من كلمات قالها الحبيب وهو يودع وطنه، إنها تكشف عن حب عميق بوطنه مكة، بحلها وحرمها، بجبالها ووديانها، برملها وصخورها، بمائها وهوائها.

أوضح د. رمضان أن السمات الشخصية الوطنية التى تحافظ على هذا الوطن لها أقسام ثلاثة: صفات اجتماعية، وذلك مثل قضاء الحوائج وفعل الخير ومساعدة المحتاجين وهذا ما عبر به نبينا صلى الله عليه وسلم في كثير من الأحاديث، وهذا الأمر تحدثت عنه كل الشرائع السماوية وجميع الدساتير، نبينا عندما سئل كما جاء فى حديث عبدالله بن عمر رضى الله عنهما أن رجلا سأل النبى:" أى الناس أحب إلى الله تعالى وأى الأعمال أحب إلى الله؟". قال: "أحب الناس إلى الله تعالى أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله تعالى سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه دينا، أو تطرد عنه جوعا، ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد- يعني مسجد المدينة- شهرا، ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رجاء يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى يثبتها له أثبت الله قدمه يوم تزل فيه الأقدام". فى حديث أبى أمامة رضى الله عنه أن النبى قال: "صنائع المعروف تقى مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد فى العمر". وهناك صفات أخلاقية مثل الصدق والأمانة والصبر والإخلاص والتقوى وغيرها من الصفات التى تدل على سلوك الوطنى الصحيح لأن قوام الأمة والحضارات هي الأخلاق، وضياعها أو فقدانها يؤكد أن هناك أزمة أخلاق وقيم.

أوضح د. رمضان أن هذا ما أخبر به النبى أن حسن الخلق هو طريق إلى الجنة، كما جاء فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى سئل عن أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ فقال: "تقوى الله وحسن الخلق"، وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار؟ فقال: "الفم والفرج"، كما أن هناك صفات وطنية أى تتعلق بالوطن الذى تعيش فيه، وذلك بالحفاظ على معالم الوطن، فالوطنية الحقيقة أن يضحى كل فرد فى المجتمع بحسب عمله ومسئوليته، فالطبيب يضحى من أجل حياة المريض، وكذلك المهندس يضحى من أجل عمارة الوطن، والقاضى يضحى من أجل تحقيق العدل، والداعية يضحى من أجل نشر الفكر الصحيح وتصحيح الأفكار المنحرفة، وكذلك يضحى الأب من أجل معيشة كريمة لأولاده، ويضحى الجندى من أجل الدفاع عن وطنه، ويضحى العامل من أجل اتقان عمله، وتضحى الأم من أجل تربية أولادها، إننا إن فعلنا ذلك فإننا ننشد مجتمعا فاضلا متعاونا تربطه روابط المحبة وجميع القيم الفاضلة.

واستطرد: مصر لها مكانة عند الله، فقد ذكرت فى كتاب الله ما يقارب من ثلاثين مرة، بالتصريح، والتلميح، بالتصريح فى أربعة مواضع، وفى نهاية سورة يوسف قول الله تعالى" ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ". وهنا لمسة بيانية فى كلمة "آمنين" حيث لم تذكر إلّا موضعين فى كتاب الله لا ثالث لهما، وهذا هو الموضع الأول، أما الثانى فى أواخر سورة "الفتح" عند الحديث عن المسجد الحرام: "لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا". فمصر لها مكانة عظيمة عند الله فى حديث أبى ذر رضي الله عنه أن النبى قال: "إنكم ستفتحون مصر، وهِيَ أرضٌ يُسمَّى فيها القيراطُ، فإذا فتحتموها، فاستوْصُوا بأهلِها خيرًا، فإنَّ لهم ذمَّةً و رَحِمًا...) وفى رواية: "فإن لهم ذمةً وصهرا". الذمة هى الحق والحرمة، وأما الرحم فكون هاجر زوج إبراهيم، وأم اسماعيل أبو العرب، كانت من مصر، وكذلك كون مارية أم إبراهيم ابن النبى كذلك من مصر، وفى حديث أم سلمة رضى الله عنها أن النبى أوصى بمصر خيرا، فقال: "الله الله فى قبط مصر، إنكم ستظهرون عليهم ويكونون لكم عدة وعونا فى سبيل الله". وفى حديث أبى هريرة أن النبى قال: "سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة".

وأنهى د. رمضان قائلا: يجب علينا أن نحافظ على هذا البلد العظيم، وعلى ثرواته، وأن ندافع عنه بأنفسنا، فمصر أمانة فى أعناقنا، فمصر هي كنانة الله فى أرضه، من أرادها بسوء قسمه الله، فحافظوا عليها، اللهم احفظ مصرنا وانصر المستضعفين فى كل مكان.

د. على مطاوع: القائلون بأن الوطن حفنة تراب لا قيمة لها.. جهل بالدين

د. رمضان يونس: بالإيمان والأخلاق تتقدم الأمم





النصوص الإسلامية واليهودية تؤكد:

أخلاق الحروب فى الإسلام رحمة.. ودموية الصهاينة تتنافى مع الأديان

جمال سالم

في ظل حرب الابادة الصهيونية ضد المدنيين العزل في غزة يطرح البعض تساؤلات عديدة حول أخلاق وآداب الحرب في الإسلام والتي يجب أن يلتزم به المحاربون المسلمون ومن يخالفها يكون آثم شرعا، وكذلك أخلاق وآداب الحرب عند اليهود الذين يقدسون منهج يوشع بن نون في إبادة المحاربين وهدم المنازل على رؤوس ساكنيها ويتم تدريس ذلك في المناهج الاسرائيلية لتنشأ أجيال تعشق الدم وتتقرب إلى الله بقتل وحرق كل الكائنات لأنهم» شعب الله المختار» الذي قام أحد مسنيه بقتل طفل فلسطيني ب26 طعنة لأنه ليس إنسانا!!

في البداية يقول الدكتور محمد عبد اللطيف قنديل، الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالاسكندرية – جامعة الأهر: انتشرت في الأونة الأخيرة ما يقشعر له الأبدان من مشاهد تعذيب وقتل لم نراها من قبل والتي نهانا عنها تعاليم الاسلام الرحيمة، حتى مع ألد أعدائه، ومن يخالف ذلك من المسلمين يكون آثم شرعا لأن ثقافة الحرب في الإسلام يجب أن تؤخذ من أقوال النبي صلى الله عليه وسلم ومن أقوال الأئمة وسيرهم المباركة التي جسدت حقيقة أخلاق وثقافة الحرب في الإسلام، وأما ما تقوم به الجماعات الإسلامية التي تطلق على نفسها جماعات جهادية، فإنه بعيد كل البعد عن تعاليم الإسلام. الذي تعد مبادئه أفضل ألف مرة من قواعد القوانين الدولية والتيلا تقف عاجزة عن حروب السفاحين والإبادة في العالم وعلى رأسها ما يتم على يد سفاحي الصهاينة في فلسطين

وأوضح أن الحروب في الإسلام حروب هادفة، وليست حروباً عبثية من أجل سفك الدماء والإخلال بأمن المسلمين، فإن من الأهداف السامية للحروب التي وقعت في زمان النبي صلى الله عليه وسلم هي الدعوة إلى الإسلام، ورفع الظلم، وبسط العدل والعمل على نشر كلمة الله التي اتسمت بالسماحة والرحمة ولم يكن ابداً من أهدافها السيطرة والهيمنة وإشباع الرغبات المريضة، ومن آداب الحروب عند المسلمين وأهمها: عرض أهداف الحرب على الخصم، بتوضيح الخيارات المتاحة له، والقبول بما يختار، وعدم البدء بالحرب: فلابد عندما يلتقي الجيشان من الوعظ والتذكير والنصيحة والإرشاد، وإقامة الحجة عليهم، والعمل على الحيلولة دون وقوع الحرب، وهذا خلاف ما نشاهده اليوم من الجماعات المسلحة مثل داعش وغيرها، الذين يشنون الغارات على الآمنين من دون سابق إنذار، وكذلك عدم قتال المسلمين لأن المسلم لا يجوز قتاله ولا استباحة دمه بأي مبرر، والمسلم هو كل من نطق بالشهادتين، فإن كل من نطق بالشهادتين حقن دمه وماله وعرضه والاختلاف في المذاهب لا يسوّغ القتال ما دام المسلم يشهد الشهادتين، إلا في أحوال خاصة مذكورة في كتب الفقه، كما لو كان المسلم باغياً، ومع ذلك فإن محاولة الإصلاح بين الطائفتين المتنازعتين يجب أن تسبق قتال الطائفة الباغية حتى ترجع عن بغيها، قال تعالى:«وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ» وهذا على العكس تماماً مما يحدث فمعظم ضحايا الجماعات الارهابية المسلحة أمثال «داعش» وغيرها من المسلمين.

وأشار من أخلاقات الحرب في الإسـلام عدم قتل الأبرياء والآمنين العزل فلا يجوز قتل الأبرياء كالنساء والأطفال والشيوخ، بل حتى الشباب الذين ألقوا سلاحهم وتجنبوا القتال إلا لضرورة ملحة، وورد عن النبي في وصاياه في الحروب أنه قال: (ولا تقتلوا وليدا، ولا متبتلا في شاهق). وكذلك عدم قتل النساء والأطفال خصوصاً:عدم جواز قتل النساء والأطفال حتى لو كانوا محاربين، فلو أن حرباً قامت بين المسلمين والكافرين، وكان في جيش الكافرين مقاتلون من النساء والأطفال، فالواجب حينئذ تجنبهم وعدم مقاتلتهم، وفي حال الاضطرار إلى ذلك يجب الاكتفاء بالدفاع عن النفس وعدم قصد قتل النساء والأطفال مهما أمكن، وفي حال الظفر بطفل مسلح أو امرأة مسلحة يكفي أخذ السلاح منهم، ولا يجوز قتلهم

وأكد الدكتور قنديل أن من أخلاقيات الحرب في الإسلام، منع التمثيل بالجثث ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وصاياه في الحروب أنه قال:«اغزوا باسم الله وفي سبيل الله، وقاتلوا من كفر بالله، ولا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثّلوا..» روي عن رسول الله أنه قال: إياكم والمثلة ولو بالكلب العقور» وأيضا عدم إتلاف الممتلكات فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وصاياه في الحروب أنه قال: (ولا تحرقوا النخل، ولا تغرقوه بالماء، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تحرقوا زرعاً)، وفي بعض الروايات قال: (ولا تهدموا داراً). ومن أروع المبادئ الإسلامية في الحروب بعد النصر هو التعامل مع الخصوم بالعفو والصفح وعدم التشفي فيهم أوالانتقام منهم، وكانت وصيَّة أبي بكر ليزيدِ بن أبي سفيان لما بعثه إلى الشام، ومنها: «وإنكم ستَجدون أقواماً قد حبسوا أنفسَهم في هذه الصَّوامع، فاتركوهم وما حبسوا له أنفسهم، ولا تقتلوا كبيرًا هرمًا ولا امرأة، ولا وليدًا، ولا تخربوا عمرانًا، ولا تقطعوا شجرة إلا لنفع، ولا تعقِرُنَّ بهيمة إلا لنفع، ولا تحرقُنَّ نخلا ولا تغرقنه، ولا تغدرْ، ولا تمثِّل، ولا تجبنْ، ولا تغْلُل». كان صلى الله عليه وسلم يُؤتى بالأسير، فيدفعه إلى بعض المسلمين فيقول: «أحسنْ إليه». وتمثل القائد المسلم صلاح الدين الأيوبي، الذي حرَّر القدس عام 1187م، فأمر بتوْزيع الصَّدقات على الفقراء والمرْضى والأرامل من الصَّليبيِّين، وكذلك اليتامى والمقعدين، وأن يزوَّدوا بالدوابّ، كما أمر بردِ الأسرى إلى أقاربِهم، وعفا عن كثيرين منهم بخصوص الفدية، بحيث وجدناه يفتدي وحده عشرة آلاف شخص، وأطلق أخوه - الملقب بالملك العادل - سرَاح سبعة آلاف شخْص، أمَّا نصارى بيت المقدس، فقد سمح لهم بأن يَسكنوا فيها ولا يَخرجوا، وأن يؤمَّنوا ولا يزعجوا، فأقام منهم فيها وفي ضواحيها آلاف.

د. عبد اللطيف قنديل: آدابنا فى الحرب تفوق ما قررته القوانين الدولية العاجزة أمام السفاحين

إبادة بأمر الله

ويشير الدكتور محمد عبد الدايم الجندي، عميد كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة- جامعة الأزهر، إلى أن مجازر الصهاينة ضد العزل في غزة والضفة وكل الأرض الفلسطينية مخالفة للقوانين الدولية التي تحدد أخلاق الحرب، وقصرها على المقاتلين فقط ، وأما هدم الديار على من فيها فهذا مخالف لمبادئ الإنسانية وليس مبادئ الأديان فقط .

وأوضح أن تأسيس اسرائيل مخطط استعماري تم من خلاله تسييس اليهودية لتبرير المجازر قبل تاسيسها وحتى الآن ، ويؤمن غالبية الاسرائيليين بما قام به النبي التوراتي يوشع بن نون حيث يتم قتل الأطفال والقول بان هذا يتم بأمر من الله، فقد أباد يوشع بن نون الذى خرج ببنى إسرائيل من التيه ودخل بهم بيت المقدس بعد حصار، قتل فيه أكثر اثنى عشر ألفا، فى عملية قتل جماعى فى شوارع المدينة، وهى تجسيد لقرار الرب يهوه، وحقق بها ومن خلالها يشوع إثارة الخوف والرعب فى نفوس سكان المدينة الكنعانية، وكان لأفعال الإبادة والحرق التى أجراها، وجاء ذلك تماشيا مع النص التوراتى:»ودخلوا المدينة وأخذوها وأسرعوا وأحرقوا المدينة بالنار.. فكان جميع الذين سقطوا فى ذلك اليوم من رجال ونساء أثنى عشر ألفا جميع أهل عاى. ويشوع لم يرد يده بالمزراق حتى حرَّم جميع سكان عاي.. وأحرق يشوع عاى وجعلها تلا أبديا خرابًا إلى هذا اليوم» (يش 8: 19-28) و هذا ما أكده المفكر الإسلامي الراحل الدكتور محمد عمارة ، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر حيث أكد أن النبى التوراتى يوشع بن نون ادعى أن الأوامر الإلهية أن تدعوهم إلى تدمير كل الأغيار من البشر إلى الشجر إلى الحجر، ومن الحيوان إلى الطبيعة، ومن الكبار إلى الأطفال، ومن الرجال إلى النساء ، وهناك نصوص توراتية كثيرة تتحدث عن إبادة المحاربين وهذا ما تستند إليه الحكومات الاسرائيلية في حربها ضد غيرهم.

د. عبد الدايم الجندي: حروب الإبادة الصهيونية يزعمون بأنها تتم بأمر الله وتقربا إليه

طوفان الأقصى.. وإرادة المقاومة





يحيي السيد النجار
كاتب وباحث.. دمياط

دخلت القضية الفلسطينية مع مؤتمر مدريد 1991 منعطفا جديدا في سياق تطورها ..ودخل الكيان الصهيوني المؤتمر وله موقع متشدد .. لأنه أصر علي ثوابت الوجود الصهيوني في الأرض المحتلة مما بين أن المعركة الدبلوماسية التي تخوضها الأطراف العربية ليست سهلة بالنظر لموازين القوي العسكرية والدولية التي تساند الكيان الصهيوني ..ومع فعاليات طوفان الأقصى يوم 2023/10/7 ..شاهد العالم التدخل الأمريكي والغربي لدعم إسرائيل عسكريا وماديا ..مما أسفر عن عدوانية الكيان الصهيوني علي الشعب الفلسطيني وقتله وتشريده وتدمير مبانيه السكنية وحصاره بحر وجوا وأرضا.. بل وقطع المياه والغذاء والدواء وكل الخدمات عنه .. في زمن عربي يتسم بأشد أشكال التفكك والعجز ..وهي ظروف أشد قسوة علي الشعب الفلسطيني .. ولم يجد النصرة المرجوة خاصة توافر أسباب الحياة ..خاصة أن المقاومة الفلسطينية شكلت منعطفا نضاليا قويا في سياق تطور المقاومة الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني ..وعملية طوفان الأقصى فجرت آليات نضالية لا حدود لها ..والتعنت الصهيوني يتحرك بدعاوي إن أرض فلسطين إسرائيلية ..ورفض مبدأ الأرض مقابل السلام ..والإصرار علي بقاء القدس موحدة تحت السيادة الإسرائيلية .. واستمرار التفريق بين فلسطيني الأرض المحتلة وفلسطيني الشتات ..وعدم الاعتراف بوجود شعب فلسطيني واحد ومع العناصر السابقة وعدم انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة من قبل إسرائيل عام 1967 ..قامت العديد من البلدان العربية بالتطبيع مع الكيان الصهيوني ..وتناسوا أن كل مسارات السلام مزعومة الهدف والمضمون ..وكلها ترمي إلي تحقيق إسرائيل الكبرى مع استمرار محاصرة الشعب الفلسطيني ..وتمزيق وحدته الجغرافية بسياسات الاستيطان ..وتفكيك كل ألوان المقاومة نظرا لما لحق الشعب الفلسطيني من دمار وخراب وهوان ..ولنتأمل كلمة رابين للشعب الفلسطيني بعد مؤتمر مدريد بعام وقال: ■ نريد تسوية النزاع معكم ..لكن لا تنخدعوا ..فأننا سنرد بكل قوانا علي الإرهاب والفوضى في الضفة الغربية وقطاع غزة وإذا لم تستفيدوا من الفرصة المتاحة أمامكم بفضل مفاوضات السلام وإذا ما استمريتم في طريق العنف ..فأنكم ستتحملون عواقب ذلك ومصيركم سيكون محزنا ● والتاريخ يكرر نفسه مع عملية طوفان الأقصى

غزة ومخطط التهجير القسري

بقلم: **د. عادل القليعي**
رئيس قسم الفلسفة الإسلامية بآداب حلوان

بداية أنظروا إلى آخر عبارة في العنوان، التهجير القسري لأهلها ،هل أراد أهلها تركها والهجرة بعيدا عنها ،لا وألف لا ،فإذا استقرأنا تاريخ العدوان الغاشم على فلسطين وأخص بالذكر غزة ،لم نسمع واحدا من أهلها تفوه ببنت كلمة عن ترك أرضه ووطنه ،شيوخا عجائز ،أطفال ،شباب ،صبية ،نساء ،الكل يلهج بلسان واحد لن نترك أرضنا لغاصب محتل جمع من الشتات ،كان يتسول قطع الأرض والأماكن ليتجمعوا فيها ضربت عليهم الذلة والمسكن وباءوا بغضب من الله تعالى ،فكانوا يتسولونها من حكام العرب وحكام العالم الإسلامي ،فكيف نأتي لأصحاب الأرض ونهجرهم تهجيرا قسريا عنوة. عندما خرج رسول الله من مكة خرج مأمور من الله تعالى لماذا ؟!، لأن الله منجز وعده (التمكين)، وحدث بعد حين من الزمن وفتح الله تعالى مكة بعز عزيز أو بذل ذليل.

أما هؤلاء أهل غزة فإن الله على نصرهم لقدير وسينصرهم الله تعالى وهذا ما أخبر عنه الله تعالى في قرآن يتلى إلى يوم القيامة ومن أصدق من الله قيلا.

فأهل غزة لم يطلبوا الهجرة منها ولو حتى استشهدوا جميعا تحت ترابها سيظلون مرابطون على أرضها ثابتون راسخون كالاوتاد ،كالجبال الراسيات ،يدفنون شهداءهم مشيعين إياهم بالزغاريد لأنهم يعلمون أجر الشهيد ويعلمون أن من مات دون ماله فهو شهيد ومن مات دون عرضه فهو شهيد ومن مات دون أرضه فهو شهيد فهنيئا لكم أيها النشامى الأبطال. أنا لن أتحدث ولن أقف طويلا عند جرائم هذا المحتل الغاصب لأن هذا دأبهم وديدنهم فما بالنا بمن حادوا الله ورسوله ،ما بالنا بمن خانوا الله ورسوله ،ما بالنا بمن قتلوا الأنبياء وخانوا الاتفاقيات والمعاهدات بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ألم يأتكم نبأ خيبر وما فعلوه مع النبي صلى الله عليه وسلم ،ألم يأتكم نبأ مدرسة بحر البقر وقتل أبناء وأطفال مصر الأبرار ،فجرائمهم لا تخفى على حد ،حتى وإن حدث تشويش وتعتيم إعلامي من البعض إلا أن الفضاء الإليكتروني ينقل نقلا حيا من قلب الأحداث.

لن أتوقف كثيرا عند صبهم آلاف الأطنان من المتفجرات الحارقة على العزل من الأطفال والعجائز والصغار والكبار الكل عندهم سواء قاتلهم الله أنا يؤفكون.

فهؤلاء حقا أعداء الله وأعداء السلام وأعداء الإنسانية ،حتى المساجد ،حتى الكنائس ،حتى الشافي لم تسلم من نذالتكم من قصفكم الخسيس.

نعم إنها سياسة الأرض المحروقة ،أحرقوا عليهم أراضيهم والحجة إنهم إرهابيون ،هل علمتم أن من يدافع عن دينه وماله وعرضه وولده ووطنه إرهابي ،وما تفعلونه أنتم ماذا تسمونه أيها الأوغاد تشريد ،قتل ،ترويع الآمنين ،ضرب وإهانة المرابطين ،حفر وتجريف أسفل المسجد الأقصى ،تدنيس ساحاته بجيفكم القذرة ،كل ذلك لأجل ماذا ،إما الانبطاح والانصياع ،وإما القتل وهتك الأعراض والتهجير القسري لأصحاب الأرض من أراضيهم وتجريدهم من ممتلكاتهم. أيها الحمقى ،صراعكم سينتهي بنصر الله تعالى ،وكتبكم المزعومة أخبرتكم بذلك لكنكم لا زلتم على عنادكم ستخرجون منها أذلة وأنتم صاغرون ،فأنتم دخلتم بوعد بلفور ومن عاونه ،وستخرجون منها بوعد الله.

مخططكم الشيطاني الإجرامي سيفشله الله تعالى بأيدي قادة يحبون وطنهم ويرفضون المساومات القذرة ،مالكم ومال سيناء العزيزة الأبية ساحرة القلوب ،ذات العلاقة الحميمية مع كل مواطن مصري ،إما والده استشهد على ترابها أو جده أو عمه أو خاله.

لماذا وجهت انظاركم إلينا من جديد ألم تعوا الدرس ،راجعوا التاريخ وتذكروا نذالتكم في السابع والستين وتذكروا ما فعله بكم الأبطال في حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر المجيد راعكم ما شاهدتموه من وجوه العمران والمد الحضاري في سيناء . يذهب أهل غزة إلى سيناء وينصبوا خيام ثم يعودوا إلى موطنهم بعد اعمارهم ،ما هذا الدهاء الذي يحمل ما يحمله من الخبث والغباء ،أي حيلة هذه وعلى من تنطلي ،اخسئوا فيها ولا تكلمون. ولماذا سيناء ولماذا مصر هل تريدون جر مصر لمعركة ،أنتم جربتم ذلك من ذي قبل.

فكرة التهجير القسري مرفوضة جملة وتفصيلا من كل حر لا أقول من كل عربي مسلم ،بل من كل أحرار العالم وحرائره ،سبحان الله وعلى رأي المثل الشعبي (الدار دار أبونا والأغراب يطردونا).

أختتم حديثي برسالتي أوجهها لأهل فلسطين وأخص بالذكر أهل غزة ،لا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين. ورسالتي إلى قادتنا العرب شدوا من أزر بعضكم بعضا وفعلوا دور جامعتكم العربية وانتصروا العروبتكم ولقضية فلسطين فهي ليست قضية سياسية وإنما هي قضية عقائدية فشمروا سواعد جدكم واستعينوا بالله ولا تخافوا على مناصبكم ولا كراسيكم ولا ممتلكاتكم

أئمة القراءات

بقلم: **د. إسلام نصر**
كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر



الإمامُ أبو الحارثِ الليثُ بنُ خالدٍ

سبق أن تكلمت في المقالين السابقين عن الإمام علي بن حمزة الكسائِيّ، وذكرت أن له تلاميذَ كثيرين أخذوا عنه القرآن الكريم، إلا أنه اشتُهر بالأخذ عنه راويان، كلُّ واحد منهما حفظ لنا طريقة من طرق القراءة عنه.

أولهما: الإمامُ الثِّقةُ الحافظُ الضابطُ أبو الحارث اللَّيْث بْن خَالِد البَغْدادِيُّ، وقيل: الْمَرْوَزِيّ، المقرئ، صاحب الكسائيُّ والمقدَّم في قراءته.

قرأ عَلَى: الإمام أَبِي الحسن الكِسَائي، وهو أجلُّ أصحابه. وأخذ الحروف عن: يحيى اليزيديّ، وحمزة بْن القاسم الأَحْوَل.

كان من كبار المقرئين ببغداد، وقد تصدَّرَ للإقراء، وحمل النَّاسُ عَنْهُ القرآن. وقد روى عنه القراءة عرضًا وسماعًا: سلمة بن عاصم صاحب الفراء، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير، والفضلُ بنُ شاذان، ويعقوب بن أحمد التركمانيّ وغيرهم.

وكان -رحمه الله- ثقةً ثَبْتًا متقنا فيما ينقله، وله رواية في التفسير، وسائر الكتب.

أخرج الخطيب البغدادي بسنده إلى أَبِي الْحَارِثِ الليث بن خالد، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيديّ، عَنْ أَبِي عمرو بن العلاء، عَن الحسن، عَنْ أنس بن مالك، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "الْقُرْآنُ غِنًى لا فَقْرَ بَعْدَهُ، وَلا غِنَى دُونَهُ".

وإنه لحقٌ: من لم يُغنه القرآن فلا أغناه الله، ومن لم يكفه القرآن، فلا كفاه الله، ومن لم يشفه القرآن، فلا شفاه الله. "ومن قَرَأَ الْقُرْآنَ فَرَأَى أَنَّ أَحَدًا أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ، فَقَدْ عَظَّمَ مَا صَغَّرَ اللَّهُ، وَصَغَّرَ مَا عَظَّمَ اللَّهُ" كما قال عبد الله بن عمرو بن العاص – رضي الله عنه -.

تنبيه! قال أبو عمرو الداني: وقد غلط أحمد بن نصر الشّذائي في نسبته، فقال الليث بن خالد المروزي: وذاك رجل آخر من أصحاب الحديث، سمع من مالك بن أنس وجماعة يكنى أبا بكر.

والراويان اللّذان تفرعت عنهما طرق الإمام أبي الحارث: الإمامُ سلمة بن عاصم الْبَغْدَادِيّ النحويّ، والإمام أبو عبد الله مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْكِسَائِيِّ الصَّغِير. فأما يحيى البغدادي: فله إِحْدَى وَثَلَاثُونَ طَرِيقًا عنه. وأما سَلَمَةَ بْنِ عَاصِمٍ: فله تِسْعُ طُرُق عنه. فيكون مجموع طرق أبي الحارث عن الكسائي: أَرْبَعِينَ طَرِيقًا.

توفي الإمام أبي الحارث عام (240 هـ). فرحمه الله رحمة واسعة، وألحقنا به في الفردوس الأعلى.

د. جمعة: مواقف الرئيس المشرفة موطن فخر لكل مصرى وعربي


د. مختار جمعة

كتبت- إسراء طلعت

وجه الدكتور محمد مختار جمعة- وزير الأوقاف- الشكر والتقدير للسيد الرئيس عبدالفتاح السيسى على مواقفه المشرفة التى هى موطن فخر واعتزاز لكل مصرى وعربي. جاء ذلك خلال لقاء الوزير واللواء عبدالمجيد صقر- محافظ السويس بقيادات الدعوة والعلماء بالمحافظة.

ووجّه الوزير تحية إلى قواتنا المسلحة الباسلة تاريخًا وحاضرًا، سواء ما قدمته فى حرب أكتوبر 1973م أو عبر تاريخها الطويل، أو ما قدمته فى مواجهة قوى الشر والإرهاب، أو ما تقوم به الآن فى حماية الوطن ودورها الذى يُحسب له ألف حساب فهى درع الوطن وسيفه.

وأكد أنه عند الشدائد تظهر معادن الرجال، والأمر الأهم هو أن قليلًا من الناس من يتمتعون بالخبرة والحكمة والشجاعة، لأن بين الخبرة والكرامة والشجاعة والتهور خيطًا رفيعًا، ولذلك قلنا إن القرارات المتعلقة بالدول ومصيرها لا يتخذها إلا ولى الأمر؛ لأن هذه القرارات تحتاج إلى تراكم خبرات وتوفر معلومات مع إعمال العقل والترجيح بين مصلحة ومصلحة، وقليلون هم من يتمتعون بهذا القدر من الحنكة والحكمة والشجاعة، ولا شك أن فى مقدمتهم الرئيس السيسي، وتلك المواقف التى اتخذها تجعلنا نشعر بالعزة والفخر كمصريين، فلا لتهجير الشعب الفلسطيني، ولا لتصفية قضيته ولا لإخراجه من أرضه، كما قلنا بوضوح شديد إن ما يقوم به الكيان الصهيونى من استهداف للنساء والأطفال والتجويع والتعطيش وضرب المستشفيات هى جرائم حرب بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وإبادة جماعية على مرأى ومسمع من الناس، وهذا قد كشف حقيقة وطبيعة هذا العدو، ولابد من وقفة دولية حاسمة، فهى جرائم لا يمحوها الزمن.

الجامع الأزهر يدين الاعتداء الصهيونى ويوجه نداءات لضمير العالم الحي:

"يارب العزة كن لغزة".. فى خطبة الجمعة وعلى ألسنة المتظاهرين

كتب- إيهاب نافع:

أكدت المؤسسة الدينية على مساندتها وتضامنها مع قطاع غزة ضد العدوان الإسرائيلى الذى لم يبق ولم يزر، وأن الدفاع عن الأرض والعرض حق وأمانة، والاستشهاد فى سبيل الله حق وأمانة، وإقامة كيان على زور من التاريخ باطل وخيانة، وقصف المدنيين الآمنين باطل وخيانة، وسكوت المؤسسات المعنية باطل وخيانة.

كما احتضن الجامع الأزهر اضخم مظاهرة للتضامن مع القضية الفلسطينية، كما شدد الأزهر فى أكثر من بيان منذ بداية الأزمة على مساندته للحق الفلسطينى الكامل فى الدفاع عن أرضه المحتلة، ورفضه للهجمة البربرية الجبانة على الشعب الفلسطينى الأعزل.

وكان فضيلة الإمام الأكبر أصدر بيانا أكد فيه أنه على الأمة العربية والإسلامية أن تعيد النظر جذريًّا فى الاعتماد على الغرب الأوروبى الأمريكى المتغطرس، وعلى الفلسطينيين أن يثقوا فى أنَّ الغرب بكل ما يملك من طاقاتٍ عسكريةٍ وآلاتٍ تدميريةٍ ضعيف وخائف حين يلقاكم أو تلقونه، فهو يقاتل على أرض غير أرضه ويدافع عن عقائد وأيديولوجيُات باليةً عفا عليها الزمن، وأصبحت من المضحكات المبكيات، وعليكم أن تواجهوه معتصمين بالله ورسوله، وبصمودكم فى وجه هجماتِه الوحشية البربريَّة، وما مقدار الغرب فى ميزان الصومال وأفغانستان منكم ببعيدٍ، وعلى الأمة الإسلامية أن تستثمر ما حباها الله به من قوة وأموال وثروات وما تملكه من عدةٍ وعتادٍ، وأن تقف به خلف فلسطين وشعبها المظلوم الذى يواجه عدوًّا فقد الضمير والشعور والإحساس، وأدار ظهرَه للإنسانيَّة والأخلاق وكل تعاليم الرسل والأنبياء، وعليكم أن تستجيبوا لقوله تعالى: «وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ»، وإن شئتم معرفة طبيعة عدوِّكم على حقيقتِهْ فتأمَّلوا جيدًا قوله تعالى: «ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً».. داعيا الله أن يرحم شهداءنا الأبرار، وأن يجزى وحوش الأدغال بما هى أهل له.

من جانبه قال فضيلة د. محمد الضويني، وكيل الأزهر، إننا فى وقت تفرق أحداثه بين الحق والباطل، والأمانة والخيانة؛ فالدفاع عن الأرض والعرض حق وأمانة، والاستشهاد فى سبيل الله حق وأمانة، وإقامة كيان على زور من التاريخ باطل وخيانة، وقصف المدنيين الآمنين باطل وخيانة، وسكوت المؤسسات المعنية باطل وخيانة، ناقلا صادق دعوات الأزهر وإمامه الأكبر إلى الشعب الفلسطينى الصامد الذى يتمسك بأرضه، ويقف بكل بسالة وبطولة فى وجه الآلة الصهيونية المتغطرسة، وتأكيد فضيلته أن استهداف المدنيين وقصف المؤسسات جريمة حرب مكتملة الأركان، ووصمة عار يسجلها التاريخ بأحرف من خزى على جبين الصهاينة.

وفى خطبة الجمعة الماضية بالجامع الأزهر أكد د. محمود الهواري، الأمين المساعد للدعوة والإعلام الدينى بمجمع البحوث الإسلامية، بحضور فضيلة د. محمد الضويني، وكيل الأزهر، د. نظير عياد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، د. أسامة الحديدي، المدير التنفيذى لمركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، أن الأمة المؤمنة قادرة، وأنها إن اجتمعت على كتاب ربها وسنة نبيها؛ فلن يقدر عليها أحد، مستشهدا بما حدث فى نصر أكتوبر 1973، موضحا أن وحدة الأمة هى المقصود الأعظم من الله، والمطلوب الأجل من عبادة.

أضاف: إن الله قضى فى كتابه الكريم، أنه أخرج للناس خير أمة أخرجت للناس، ولا يخرج الله للناس أمة ضعيفة مشتتة مفرقة، بل أخرج لهم أمة قوية تمتلك إرادتها وتدير مواردها وشؤونها، وتعرف قرارها، وإن لم تكن فليكن، قائلا: "اجتمعوا على مواردكم".. مشددا على أن النصر لا يكون إلا بأسباب، فقدموا الأسباب تحوزوا النصر، فالاتحاد والاتفاق رحمة، بينما الفرقة والخلاف عذاب، قائلا: هنا الأزهر الذى لا ينطق إلا بالحق، هنا الأزهر صاحب البيان، الذى لم يتخل يوما عن قضيته منذ ارتفعت أركانه وشيدت أعمدته".

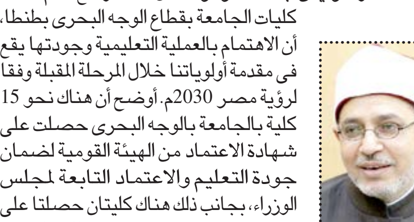
ثم توجه د. الهوارى متضرعا إلى الله بالدعاء، ومن خلفه المصلون، قائلا: "نسأل الله أن يوفق الأمة وولاة أمورها إلى ما يرضيه عنها، اللهم انصرنا نصرك الذى وعدت الفئة المؤمنة، اللهم وحد صفنا، وارفع رايتنا واجمع شملنا واجعلنا من عبادك المؤمنين يا أرحم الراحمين".

وعقب صلاة الجمعة أقام الجامع الأزهر صلاة الغائب على أرواح شهداء فلسطين، بحضور كبار علماء الأزهر وقياداته، وحضور آلاف المصلين الذى ملؤوا أروقة الجامع وصحنه وساحاته الخارجية والشوارع المجاورة للجامع.

كما نظم المصلون عقب صلاة الغائب وقفة تضامنية مع إخواننا فى فلسطين ضد ما يتعرضون له فى غزة من حرب تشنها قوات العدو الصهيوني، والتعبير عن التضامن مع أهالى الشهداء الذين سقطوا جراء العدوان على غزة وقصف المستشفيات والمنازل واستهداف المدنيين الأبرياء فى كل مكان، والدعاء لنصرة المقاومة الفلسطينية ضد عدو الأمة.

وأطلق المصلون هتافات تنادى بوقف آلة القتل والتدمير الصهيونية فى غزة، وأن يتوقف المجتمع الدولى عن الكيل بمكيالين فى تعامله مع الأوضاع على الأراضى الفلسطينية المحتلة، ومحاسبة المجرمين من الكيان الصهيونى على ما ارتكبوه من جرائم حرب ضد الشعب الفلسطينى صاحب الأرض، وقلتهم النساء والأطفال والعجائز والأبرياء.




اللواء سمير فرج
كرم جبر

"سيناء المكان والمكانة".. فى صالون «الأعلى للشئون الإسلامية» السبت القادم

كتبت إسراء طلعت

أعلنت وزارة الأوقاف عن انطلاق فعاليات الصالون الثقافى للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمسجد النور بالعباسية السبت المقبل تحت عنوان "سيناء المكان والمكانة" ومن المقرر أن يشارك فى الصالون، الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة - وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، والأستاذ كرم جبر - رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، واللواء أ.ح دكتور سمير فرج - الخبير الاستراتيجي، والشيخ خالد الجندى - عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية. وأكدت الوزارة أن الندوة ستضم جميع الدارسين بالمركز الثقافى بمسجد النور بالعباسية والمركز الثقافى بمدينتى ونخبة من الأئمة والواعظات المتميزين.

رئيس جامعة الأزهر:

نهتم بجودة التعليم.. وكثير من كلياتنا تحصل على الأيزو

كتبت -مروة غانم:

أكد د. سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، خلال لقاء موسع ضم عمداء كليات الجامعة بقطاع الوجه البحرى بطنطا، أن الاهتمام بالعملية التعليمية وجودتها يقع فى مقدمة أولوياتنا خلال المرحلة المقبلة وفقا لرؤية مصر 2030م. أوضح أن هناك نحو 15 كلية بالجامعة بالوجه البحرى حصلت على شهادة الاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد التابعة لمجلس الوزراء، بجانب ذلك هناك كليتان حصلتا على شهادة تجديد الاعتماد، وهما: اللغة العربية بالمنوفية فى 30 نوفمبر الماضي، كلية القرآن الكريم الكلية المتفردة فى 2 فبراير الماضي.

د. سلامة داود

وحث رئيس الجامعة الكليات التى على وشك التقدم بملف اعتمادها بالجد والاجتهاد حتى تتمكن من الحصول على شهادة الاعتماد، لافتا إلى حصول 31 كلية على شهادة الاعتماد، إضافة إلى اعتماد 48 برنامجًا تعليميًا فى مختلف كليات الجامعة بالقاهرة والأقاليم.

وزيرة التضامن: 143 ألف ندوة لتوعية 2,5 مليون بتنشئة الأطفال

كتبت- خلود حسن:

أعلنت د. نيفين القباج- وزيرة التضامن الاجتماعي- انتهاء فعاليات حملة "التربية مشاركة"، والتى انطلقت يونيو الماضى بالتزامن مع شهر التربية الإيجابية، حيث هدفت الحملة إلى تثقيف أولياء الأمور بسبل التربية الإيجابية وتعزيز الوعى الصحيح فى التعامل مع الأطفال والنشء، وإتاحة الاستشارات الأسرية اللازمة لأولياء الأمور خاصة من هم فى بداية حياتهم الزوجية، بالإضافة إلى توفير أنشطة عملية وأدوات توضح كيفية التعامل مع الأبناء فى مختلف المراحل العمرية.

أكدت أن الحملة تضمنت تنفيذ العديد من الأنشطة منها يوم الأسرة، والذى عقد فى العديد من المحافظات وشارك فيه جميع أفراد الأسرة بأنشطة ترفيهية، كما شاركت الرائدات الاجتماعيات بالتوعية ببرنامج "التربية الأسرية الإيجابية"، والذى يستهدف الأبناء من اليوم الأول فى الحمل وحتى 18 عامًا لتربيتهم تربية سوية تعزز قدراتهم وتنمى مهاراتهم.

أضافت أن الحملة أسفرت عن تنظيم 143207 ندوة استهدفت 2520135 سيدة ورجلا، كما تم تنظيم عدد 3872061 زيارة استهدفت 3872061 أسرة، من خلال الرائدات الاجتماعيات، مشيرة إلى أن القيادة السياسية وجهت بالارتقاء بجودة حياة المواطن المصرى وتحسين مستوى معيشته فى مختلف نواحى الحياة والاهتمام بالأسرة المصرية وتقديم النماذج الإيجابية للارتقاء بالمجتمع، مشددة على أنه من مبادئ وزارة التضامن الاجتماعى الأساسية هى الاستثمار فى البشر، رأس المال الاجتماعى هو متطلب أساسى للاستقرار الأسرى وللنمو الاقتصادي، فهم ثروة الأمة.

"البحوث الإسلامية":

«حديث البقاء والصُّمود» لترسيخ الوعى بالحق الفلسطينى

أعلن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر عن تدشين مبادرة عالمية يتبناها وعاظ الأزهر وواعظاته، تقوم على توجيه دعوة لدعاة العالم الإسلامى بتبنيها والعمل على المشاركة فى تنفيذها، حيث تطلق المبادرة بعنوان: «حديث البقاء والصُّمود»، وذلك استجابة لنداء الأزهر للأمتين العربية والإسلامية فى ضوء التصعيدات الأخيرة للكيان الصهيونى ضد الشَّعب الفلسطيني، حيث تستهدف هذه الدعوة قيام دعاة الدول الإسلامية ببيان الحقِّ الفلسطينيِّ الذى يقرُّه العقلاء والحكماء من بنى الإنسان، كما تدعوا مبعوثى الأزهر لدول العالم بالمشاركة الفاعلة فى تنفيذ هذه المبادرة.

أوضح أن ذلك انطلاقًا من موقف الأزهر الرَّاسخ تجاه قضيَّة القدس منذ بدايتها، وبتوجيهات من فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر بدعم قطاعات الأزهر للحقِّ الفلسطينيِّ والدعوة لمواجهة الاعتداءات الوحشية على الأطفال والنساء فى ظل صمت عالمى واضح.

أشار إلى أن الدعوة تستهدف تعريف النَّاس بالقضيَّة الفلسطينيَّة وأبعادها، وتخاطب كل الفئات المجتمعية، وتركز على تقديم المحاضرات العلميَّة المؤيَّدة بالأدلة التاريخيَّة والدينيَّة للتعريف بالحقِّ الفلسطينيِّ، والواجب على العرب والمسلمين فى ظل هذه الظروف، فى إطار رؤيةٍ شرعيَّةٍ تاريخيَّةٍ لمواجهة العدوان الصُّهيونيِّ، ونشر الوعى بالحقِّ الفلسطينيِّ، تمشيًا مع الموقف الدينى والإنسانيِّ الواجب من الأزهر، كما تستهدف مواجهة الآلة الصُّهيونيَّة المتغطرسة، والتى تتخذ من سياسة الأمر الواقع سبيلًا لتهجير الفلسطينيِّين عن أرضهم ووطنهم، توعية أجيال المستقبل بالقضيَّة الفلسطينيَّة، توفير مادة علميَّة مؤيَّدة بالأدلة الدينيَّة والتاريخيَّة حولَّ فلسطين وعروبتها وإسلاميَّتها لتوعية الناس وخاصة الشباب بحقيقة القضية، توضيح مظاهر الاعتداء الصُّهيونيِّ على مدن وربوع فلسطين، محاولة الحد من الاعتداءات من خلال إيصال رسالة للعالمِ بأنَّ القضيَّة حيَّة فى قلوب العرب والمسلمين، إيجاد نوع من التشاركيَّة بين مختلف فئات المجتمع فى قضايا الأمَّة.

مرصد الأزهر يحذر: "مستشفى القدس" فى مرمى مجزرة جديدة بعد "المعمداني"!

حمَّل مرصد الأزهر، صناع القرار فى العالم الغربي، بعد الضوء الأخضر الذى منحوه لحكومة الكيان الصهيونى لمواصلة ممارساتها الإرهابية فى غزة، مسئولية أى روح تزهق من جانب الفلسطينيين داخل مستشفى القدس.

تساءل المرصد: كيف يعقل أن يطلب الاحتلال إخلاء المستشفى من 12 ألف نازح بخلاف المرضى فى ظل الضربات الهمجية التى يشنها طيرانه فى محيطها؟! أليس هذا إبادة لهؤلاء؟! هل يتحمل العالم رؤية مذبحة جديدة على غرار ما حدث فى مستشفى المعمداني؟!

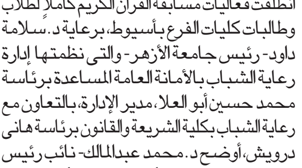
وقال المرصد: إن الاحتلال صعَّد من مساعيه لتهجير الفلسطينيين عن أراضيهم ومنازلهم فى التجمعات الرعوية بالضفة الغربية، تلك المساعى التى انعكست فى الارتفاع الحاد لأعمال العنف التى يمارسها المستوطنون ضد الفلسطينيين، وسط دعم كامل من قوات الاحتلال، مستغلين انشغال العالم بأسره بتغطية أحداث عدوانه على غزة، وبموجب إحصائيات منظمة "بتسيلم" الحقوقية فقد نزح سكان ما لا يقل عن 13 تجمعًا رعويًا، متمثلين فى 82 عائلة فلسطينية، اضطروا إلى مغادرة أراضيهم فى جميع أنحاء الضفة الغربية، بالإضافة إلى تهجير 400 مواطن فلسطينى قسريًا من المنطقة الواقعة بين رام الله وغور الأردن.

مفتى الجمهورية: الأوطان تستند إلى أسر قوية تدافع عن الأرض والمقدسات

أكد الدكتور شوقى علام -مفتى الجمهورية- أن أعداد وتأهيل المقبلين على الزواج بمحافظة أسيوط الدورات تعبر عن رؤية الدار المتكاملة، التى تتناول جميع جوانب بناء الأسرة، والتى فى القلب منها الجانب الوطني. موضحا أن هذه الدورات تندرج ضمن مشروع دار الإفتاء لحماية الأسر المصرية، الذى يسعى إلى إقامة علاقات زوجية متينة ومستقرة، وإلى نشر الوعى بأهمية السعادة الزوجية وباستمرار التأكيد على أهمية تنظيم تلك الدورات المفيدة والمتميزة للمقبلين على الزواج.

أوضح أن الدار تقود هذه المبادرات المتميزة من منطلق مسؤوليتها الدينية والوطنية فى الحفاظ على المجتمع المصرى وارتقائه؛

مصر تودع دويدار "شيخ المبتهلين".. اليوم



كتب- محمد الساعاتي:

تـودع مصر اليوم الثلاثاء الشيخ عبدالرحيم دويدار (1937-2023م) شيخ المبتهلين فى مصر والعالم آلى مثواه الأخير حيث وافته المنيه امس عن عمر يناهز 86عاما قال نجله أيمن: ستشيع الجنازة عقب صلاة ظهر اليوم الثلاثاء بمسجد الجمالة بقرية محلة مرحوم مركز طنطا بالغربية. و ليلة العزاء فى نفس اليوم بالسرادق المقام بالشونة فى مدخل القرية..

يعد الفقيد الراحل من نجوم الزمن الجميل لفن الإنشاد الشعبى والدينى والإبتهالات الدينية بالداخل والخارج. وله رحلة عطاء ثرية قضاها فى محراب القرآن لأكثر من ستين عاما. رحمه الله

"الأزهر للفتوى": التبرع بالدم من صور نصرة فلسطين

أكد مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، أن التبرع بالدم لصالح مصابى فلسطين الحبيبة من أهم صور نصرة قضيتهم، ودعم صمودهم، وقربة من أعظم القربات، وسبب فى إنقاذ حياة إنسان؛ قال الله سبحانه: «وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا».

أوضح أنه يأتى سرُّ ثوابه العظيم فى أن المتبرع يجود بجزء من كيانه لأخيه حبًّا وإيثارًا؛ لا سيما إذا توقفت عليه حياته فى ظل هذه الظروف الإنسانية الصعبة.

فى مؤتمر حماية التراث الفلسطينى.. بالغردقة:

العلماء يرفضون تزييف الوعى وتزوير التاريخ

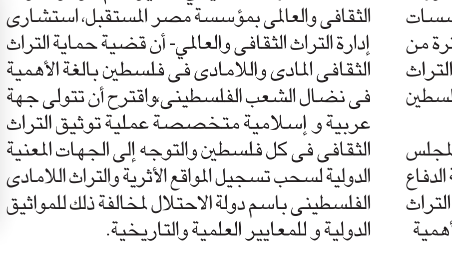
حذر العلماء والخبراء من تزييف الوعى العربى والإسلامى بل الإنسانى فيما يتعلق بالتراث الفلسطيني، من خلال حملات تزوير التاريخ والتراث وطمس الهوية الإسلامية والعربية فى الأراضى الفلسطينية المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، مشيرين إلى وضوح ذلك جليا من الهدم المتعمد والممنهج للمساجد والكنائس فى العدوان الإسرائيلى الغاشم على قطاع غزة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الدولى الثانى عشر للأبحاث والدراسات المتقدمة فى مجال التراث والعلوم الإنسانية والبحوث العلنية بالغردقة، الذى نظمه المعهد الثقافى الإيطالى ومؤسسة مصر المستقبل وأكاديمية روما للفنون، بالتعاون مع عدد من الجامعات والمؤسسات البحثية المصرية والجامعات الأوروبية فى الفترة من 19- 22 أكتوبر الجارى بخصوص حماية التراث الثقافى الفلسطينى كجزء من آليات الدفاع عن فلسطين ومقاومة الاحتلال الصهيونى.

أشار خبير الآثار د. عبدالرحيم ريحان- عضو المجلس الأعلى للثقافة لجنة التاريخ والآثار، رئيس حملة الدفاع عن الحضارة المصرية- إلى أن قضية حماية التراث الثقافى المادى واللامادى فى فلسطين بالغة الأهمية

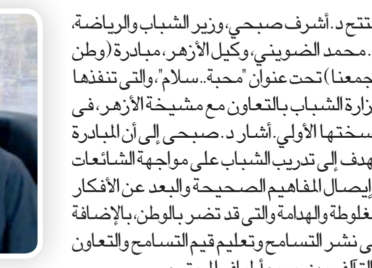
أكد د. محمود الشنديدي- مدير عام مركز التراث الثقافى والعالمى بمؤسسة مصر المستقبل، استشارى إدارة التراث الثقافى والعالمي- أن قضية حماية التراث الثقافى المادى واللامادى فى فلسطين بالغة الأهمية فى نضال الشعب الفلسطيني واقترح أن تتولى جهة عربية و إسلامية متخصصة عملية توثيق التراث الثقافى فى كل فلسطين والتوجه إلى الجهات المعنية الدولية لسحب تسجيل المواقع الأثرية والتراث اللامادى الفلسطينى باسم دولة الاحتلال لمخالفة ذلك للمواثيق الدولية و للمعايير العلمية والتاريخية.


عبدالرحيم ريحان



طيب القول

بقلم: **مصطفى ياسين**



myaseen06@yahoo.com

غطرسة صهيونية.. و"ميوعة" دولية!

ما كلّ هذه الصلافَة والغَطْرَسة التى تُمارسها مليشيات وعصابات الاحتلال الصهيونى ضدّ الشعب الفلسطينى الأعْزل، فى كلّ الأراضى المُحتلَّة وخاصّة قطاع غزّة المُحاصَر منذ أكثر من 15 عاما؟! وعدم الاستجابة أو الانصياع للقرارات والنداءات الدوليّة؟! حتّى فى أبسط الحقوق الإنسانية بإدخال المساعدات الإغاثية والإنسانية فى محاولة لإنقاذ المواطنين العُزَّل المُسْتَهْدَفِين من آلةِ الحرب المُدمِّرة التى تستمدّها "الأيدى الصهيونيّة الإجراميّة" من دعم وصناعة الغرب الأمريكى، الذى يعتبرها حربًا دينية بالأساس، وكنّا نظنُّ أن تلك الحروب قد انتهت إلى غير رجعة!

ورغم ما يُشاهده العالم أجمع من جرائم حرب تُرْتَكَبُ بحقّ الفلسطينيين عامّة وبشكل يومى، تحت نَيْرِ الاحتلال الصهيونى الغاشم، وانكشف بفظائعه الإجراميّة المستمرة على قطاع غزّة طوال الأسابيع الثلاثة الماضيّة، حيث استُشهد حوالى 5 آلاف "غزّاويّ" أعزل وإصابة أكثر من 20 ألفا، نصفهم من الأطفال والنساء- حصيلة مبدئية- فضلا عن حجم الدمار الهائل والشامل لمظاهر الحياة على الأرض الغَزّاويّة التى تعيش حالة حرب دينيّة وتدميريّة "مجنونة" يقودُها "مُجْرِم حَرْب" تاريخه الإرهابى مُسجَّل فى صحائف عُتَاة الإجرام!

والكارثة الأفظع، فى "العَيْن العَوْرَة" التى ينظر بها حكّام الدول الكبرى على الواقع المرير وكأنّه "دفاعٌ عن النفس"! فأىُّ منْطِق أو عقل يتصوَّر هذا الفهم الخاطئ والمغلوط، بإعطاء المُحْتَلِّ الغاصِب للأرض والعِرض حقّ العدوان والإجرام بشتّى صنوف وأنواع الجرائم الوحشيّة؟! ويَحْرِم المُعْتَدَى عليه والمُغْتَصَبة أرضه من حقّ الدفاع عنها؟! بل يصفه بالإرهابى ويقف العالَم "الأعمى" ضدَّه! فى الوقت الذى يفتح فيه خزائنه ومصانع أسلحته للمُجْرِم يغترفُ منها ما يشاء؟!

ويا أسَفاه على رئيس أكبر دولة يُرَدِّد أكاذيب وافتراءات المجرم! ما يضع إدارته ودولته كلها فى "موقف محرج" لو كانوا يشعرون أو "يحسُّون"؟! لكن أين حُمْرَة الخجل من أناس فَقَدوا الإنسانيّة التى "صدَّعونا" بِتَمَثُّلِها وادّعاء تحضُّرهم ورُقيّهم؟! وقد سقطت الأقنعة وانكشفت سوءاتُهم أمام الدماء البريئة التى تُسْفَك والدمار الشامل الذى يرتكبه مجرمو الحرب.

ورغم المحاولات المصرية الحثيثة- من خلال تحرُّكات قيادتها السياسية الدؤوبة، ومواقفها الإقليمية والدولية، وآخرها "قمّة القاهرة للسلام" بالعاصمة الإدارية الجديدة- لوقف المجازر وسُرعة إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية، وتوضيح الأمور المغلوطة التى يُردِّدها "المُغَيَّبون" عن الواقع والذين أُلْبِسوا "طاقية الصهيونية"، إلا أن الباطلَ صوتُه مازال أعلى وأكثر نفيرا! وإنْ كان هذا يؤلمنا كثيرا إلا أنه يُبَشِّرُنا بقُرْب تحقُّق الوعد الإلهى الذى يتْبَع هذا النفير العالى والكثير " ..فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا" (سورة الإسراء: 7).

وإن شاء الله يكون هذا الوعد قد آن تحقّقه على يد أشقائنا المُرابطين حول أكناف بيت المقدس وفى أرض فلسطين المحتلّة، وإن تأخَّر قليلا فإنّنا على يقين تام بوفائه قريبا، حتى نسمع نداء الحجر والشجر، وإنَّا لمنتظرون! لكن الأهم أن نستعد ونؤهِّل أنفسنا لنكون على قَدْرِ المسئولية وحَمْل أمانة تحقيق الوعدِ الإلهى، بعد أن نؤدِّى واجبنا تجاه أنفسنا " إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ" الرعد:11.

الضوينى وصبحى يطلقان مبادرة "وطن يجمعنا"



افتتح د. أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، د. محمد الضويني، وكيل الأزهر، مبادرة (وطن يجمعنا) تحت عنوان "محبة..سلام"، والتى تنفذها وزارة الشباب بالتعاون مع مشيخة الأزهر، فى نسختها الأولي. أشار د. صبحى إلى أن المبادرة تهدف إلى تدريب الشباب على مواجهة الشائعات وإيصال المفاهيم الصحيحة والبعد عن الأفكار المغلوطة والهدامة والتى قد تضر بالوطن، بالإضافة إلى نشر التسامح وتعليم قيم التسامح والتعاون والتآلف بين جميع أطياف المجتمع.

أوضح أن المبادرة فى المرحلة الأولى تقوم بتدريب 100 شاب وفتاة يمثلون 44 قرية من المنيا، حيث من المقرر فى نهاية المبادرة ان تقوم بتدريب 5000 شاب وفتاة، والذى سيكونون سفراء للمبادرة يقومون بنشر ما تعلموه فى القرى والمحافظات التى يعيشون فيها. وتقدم د. الضويني، بالشكر لوزير الشباب على مجهوداته الكبيرة ومجهودات وزارة الشباب والرياضة والتى ليست فقط تهدف إلى التنمية فى المجالات الرياضية ولكنها تعمل ايضا على العديد من الجوانب الشبابية التى تهم الشباب المصرى مثل اقامة الندوات واللقاءات والدورات المختلفة التى تهدف إلى النهوض بالشباب وتطوير قدراتهم. متمنيا لهم التوفيق وأن تكون لها عظيم الاثر عليهم ليكونوا مؤثرين فى المجتمع لنشر قيم التسامح والتصدى للأفكار المغلوطة وتصحيح المفاهيم التى تهدف إلى تحقيق السلام والاستقرار الداخلى للمجتمع. وقال الأنبا إرميا، الأسقف العام ورئيس المركز الثقافى القبطى المصري: "نحن نقف جميعنا خلف وطننا الحبيب والذى نتكاتف فيه جميعا للمحافظة عليه والدفاع عنه بكل الطرق والسبل الممكنة، ويجب ان يعلم الشباب أن مصر وطنا يعيش فينا ونعيش فيه نعمل على نهضته والبناء فيه من أجل مستقبل أفضل".

اقرأ شباب الجمهورية الجديدة ص6

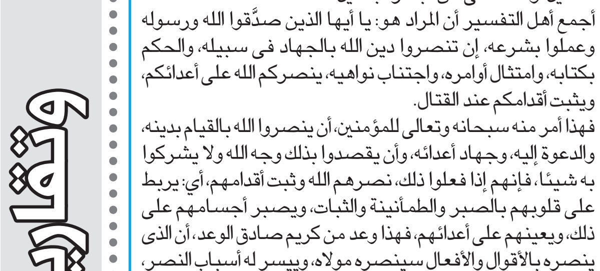


مسابقة القرآن بكليات أسيوط

انطلقت فعاليات مسابقة القرآن الكريم كاملا لطلاب وطالبات كليات الفرع بأسيوط، برعاية د. سلامة داود- رئيس جامعة الأزهر- والتى نظمتها إدارة رعاية الشباب بالأمانة العامة المساعدة برئاسة محمد حسين أبو العلا، مدير الإدارة، بالتعاون مع رعاية الشباب بكلية الشريعة والقانون برئاسة هانى درويش، أوضح د. محمد عبدالمالك- نائب رئيس الجامعة للوجه القبلي- أن المسابقات تأتى تحفيزا لطلاب وطالبات كليات الفرع للمنافسة فى حفظ كتاب الله واتقانه وتنمية الوعى الديني، وهو ما يسهم فى ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والروحانية لدى الطلاب والطالبات أوضح د. عبدالفتاح بهيج العواري- عميد كلية الشريعة والقانون- أنه يتولى تحكيم المسابقات فى كليات البنين مجموعة من الأساتذة المتميزين وهم: د. محمد جاد المولى، د. عبدالمنعم حمودة، د. مصطفى فرغلى أعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والقانون بأسيوط. كما تولى تحكيم المسابقات فى كليات البنات مجموعة من الأساتذة المتميزين وهم: د. مصطفى عبدالجواد أحمد، د. كمال أحمد محمد زين، د. آمال عبدالقادر أعضاء هيئة التدريس بكلية البنات الإسلامية بأسيوط.

كل أسبوع

بقلم: **إبراهيم نصر**



ibrahim.nssr@gmail.com

كيف نصر الله؟

ختمت مقالى السابق بقوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم"، فكيف يكون نصر الله وهو الغنى عن العالمين، والمستغنى عن البشر أجنعين؟

أجمع أهل التفسير أن المراد هو: يا أيها الذين صدَّقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه، إن تنصروا دين الله بالجهاد فى سبيله، والحكم بكتابه، وامتثال أوامره، واجتناب نواهيه، ينصركم الله على أعدائكم، ويثبت أقدامكم عند القتال.

فهذا أمر منه سبحانه وتعالى للمؤمنين، أن ينصروا الله بالقيام بدينه، والدعوة إليه، وجهاد أعدائه، وأن يقصدوا بذلك وجه الله ولا يشركوا به شيئا، فإنهم إذا فعلوا ذلك، نصرهم الله وثبت أقدامهم، أي: يربط على قلوبهم بالصبر والطمأنينة والثبات، ويصبر أجسامهم على ذلك، ويعينهم على أعدائهم، فهذا وعد من كريم صادق الوعد، أن الذى ينصره بالأقوال والأفعال سينصره مولاه، وييسر له أسباب النصر، من الثبات وغيره. ونظير ذلك قوله تعالى: "ولينصرن الله من ينصره" وقالوا فى ذلك: إن تنصروا نبى الله ينصركم الله، والمعنى واحد.

ويثبت أقدامكم أى عند القتال. وقيل: على الإسلام. وقيل: على الصراط. وقيل: المراد تثبيت القلوب بالأمن، فيكون تثبيت الأقدام عبارة عن النصر والمعونة فى موطن الحرب.

وفى سورة الأنفال هذا المعنى، فيقول سبحانه: "إذ يوحى ربك إلى الملائكة أنى معكم فثبتوا الذين آمنوا" فأثبت فى هذه الآية واسطة الملائكة فى التثبيت، ونفاها فى الآية الأولى ونسب التثبيت لنفسه بقوله: "..ويثبت أقدامكم"، كقوله تعالى: "قل يتوفاكم ملك الموت" ثم نفاها بقوله: "الله الذى خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم.." ومثل ذلك كثير فى القرآن الكريم، فلا فاعل لشيء إلا الله وحده، إذ هو سبحانه مالك الملك ومدبر الأمر ويقول للشيء كن فيكون.

فيا أمة الإسلام، حكاما ومحكومين: نصر الله لكم على أعدائكم مرهون بنصر دينه والعمل بكتابه وبسنة نبيه، صلى الله عليه وسلم، فلن تفلح أمة الإسلام إلا بما صلح به أولها، ويبدأ الصلاح بنبذ الخلاف وتوحيد الصف وتأليف القلوب، وإدراك الواقع، والأخذ بالأسباب بإعداد العدة والاستعداد التام بالقوة اللازمة لخوض المعركة، ومعرفة حجم المخاطر الناجمة عن خوضها، ثم التوكل على الله حق توكله، والإيمان الجازم بأن النصر لا يكون إلا من عند الله تعالى، وبغير ذلك ستفشلوا وتذهب ريحكم كما هو الحال الآن.

قال الله تعالى فى الآية 46 من سورة الأنفال: "وَأَطِيعُواْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُواْ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ" يقول ابن كثير فى تفسير هذه الآية: أمرهم أن يطيعوا الله ورسوله فى حالهم ذلك فما أمرهم الله تعالى به ائتمروا، وما نهاهم عنه انزجروا ولا يتنازعوا فيما بينهم أيضا فيختلفوا فيكون سببا لتخاذلهم وفشلهم، "وتذهب ريحكم" أى قوتكم وحدتكم وما كنتم فيه من الإقبال "واصبروا إن الله مع الصابرين" وقد كان للصحابة رضى الله عنهم فى باب الشجاعة والائتمار بما أمرهم الله ورسوله به وامتثال ما أرشدهم إليه ما لم يكن لأحد من الأمم والقرون قبلهم ولا يكون لأحد ممن بعدهم فإنهم ببركة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وطاعته فيما أمرهم فتحوا القلوب والأقاليم شرقا وغربا فى المدة اليسيرة مع قلة عددهم بالنسبة إلى جيوش سائر الأقاليم من الروم والفرس والترك والصقالبة والبربر والحبوش وأصناف السودان والقبط وطوائف بنى آدم. لقد قهروا الجميع حتى علت كلمة الله وظهر دينه على سائر الأديان وامتدت الممالك الإسلامية فى مشارق الأرض ومغاربها فى أقل من ثلاثين سنة، فرضى الله عنهم وأرضاهم أجمعين وحشرنا فى زمرتهم إنه كريم وهاب.

هجوم يهودي.. على الجرائم الإسرائيلية!

حركة ناطوراى كارتا : نرفض وجود دولة ناطقة بالعبرية وندعو الله أن تختفي!

كتب – حسام وهب الله

رغم إن الغالبية العظمى من مواطنى دولة اسرائيل يتسمون بالعنصرية الشديدة ويؤيدون كافة الجرائم الوحشية التى يقوم بها الجيش الإسرائيلى ضد الفلسطينيين إلا إن الواقع يؤكد إن هناك بعض الأصوات اليهودية العاقلة التى ترفض جرائم بنى صهيون.

وتأتى الحركة اليهودية الأرثوذكسية المعروفة باسم ناطوراى كارتا كأول تلك الأصوات حيث واصلت مظاهراتها لليوم الخامس احتجاجاً على الجرائم الإسرائيلية فى قطاع غزة واستخدام الجيش أقصى درجات الوحشية ضد المواطنين الفلسطينيين العزل من السلاح.

وتبارى الكثير من حاخامات الحركة فى شن الهجوم على اسرائيل وجيشها حيث أعرب الحاخام اليهودى ديفيد واين، المتحدث باسم جماعة «ناطورى كارتا» عن استنكاره الشديد لممارسات قوات الاحتلال الإسرائيلية فى فلسطين داعياً إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلى وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، منوهاً بأن جماعة «ناطورى كارتا» تعارض الصهيونية بكل أشكالها.

وأشار إلى أنها حركة تؤمن بأن إقامة دولة يهودية فى فلسطين هى مخالفة للدين اليهودي، موضحاً أنها تنظم مظاهرات يهودية ضد الاحتلال الإسرائيلي، وتسعى إلى بناء جسور الصلح بين اليهود والعرب مضيفاً: «أنا يهودى متضامن مع فلسطين وارتدى العلم الخاص بها فى الشوارع، ونناهض الصهيونية لدولة الاحتلال الإسرائيلي».

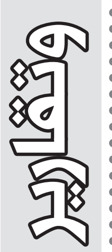
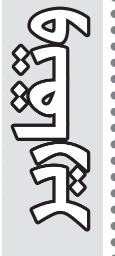
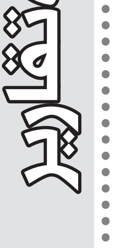
وأضاف وايس فى فيديو نُشر عبر منصة «إكس» (تويتر سابقا): «القتل والسرقة واحتلال أراضى الآخرين أو قمع شعب بأكمله محرم تماما فى الديانة اليهودية وإسرائيل دولة صهيونية موجهاً خطابه للعالم كله : كونك صهيونيا ومعاديا لإسرائيل لا يجعلك معاديا للسامية، والصهاينة يستخدمون الديانة اليهودية لمصلحتهم الخاصة. اليهودية ليست الصهيونية»

و جماعة ناطورى كارتا هى حركة يهودية حريدية ترفض الصهيونية بكل أشكالها، وتعارض وجود دولة الاحتلال، وتأسست الجماعة فى عام 1935 فى مدينة القدس، وتضم حوالى 5000 عضو حول العالم، تستند مواقف ناطورى كارتا إلى معتقدات دينية يهودية، حيث ترى أن إقامة دولة يهودية فى فلسطين هى مخالفة لقوانين التوراة، وأن الله هو الذى سيعيد اليهود إلى أرضهم فى نهاية الزمان. وتؤمن الحركة التى تتشكل من اليهود الحريديم، بأن دولة إسرائيل يجب ألا تكون موجودة قبل مجيء المسيح وهى ترفض الصهيونية بكل أشكالها. وترفض الحركة استعادة أرض إسرائيل «التى طرد منها اليهود بسبب خطاياهم» بالقوة، وهى تقول إن «عودة إسرائيل لا تكون إلا بعودة المسيح».

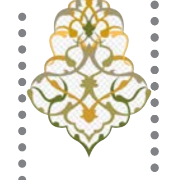


من جهة أخرى انتقد الإعلامى الإسرائيلى جدعون ليفى التعتيم الذى تقوم به وسائل الإعلام الإسرائيلية وكذلك العالمية الموالية لإسرائيل والتى ترفض عرض صور الدمار والمذابح الدموية التى ارتكبتها القوات الإسرائيلية فى قطاع غزة .

وأضاف ليفى فى مقال وضعه على حسابه الشخصى بفيس بوك : ساعة بعد ساعة، تصبح الصور القادمة من غزة مرعبة أكثر فأكثر إن وسائل الإعلام الإسرائيلية المعبأة تخون دورها وتمنعها من مستهلكيها، إن تخيل اسرائيل إن ما يحدث فى غزة لن يصل للعالم وهم لأننا بشكل أو بأخر شاهدنا الفيديوهات المؤلمة والصور على الجانب الأخر بلغ عدد اليهود الذين اعتقلتهم اسرائيل حتى السبت الماضى بسبب تعاطفهم مع قطاع غزة 60 معتقلاً كانت أخرهم شابة يهودية قامت بتمزيق وإحراق علم اسرائيل احتجاجاً على المجازر الوحشية التى تقوم بها عصابات المستوطنين اليهود وعناصر الجيش الإسرائيلى ضد الفلسطينيين.


أخبار وتقارير



بالحسنى

حرب الإعلام والسوشيال ميديا

بقلم: فريد إبراهيم

لم يطق الغرب العنصري سواء في أوروبا أو أمريكا أن يصل إلى الشعوب في العالم ما يحدث في غزة من قتل للأطفال والشيوخ والنساء، وتدمير للمنازل على رءوس من فيها وكذلك قطع الماء والطعام والكهرباء عن المدنيين ولم يكتفوا بآلاتهم الإعلامية الجبارة التي تقلب الحقائق وتروج الأكاذيب وتحول الظالم مظلوما والمظلوم معتديا أقول لم يكتفوا بكل هذا ولم يطيقوا أن تتناول وسائل التواصل الاجتماعي ما يحدث فراحوا يحاربون الحسابات التي تنقل حقيقة ما يحدث في الواقع.

بل أن القمر الصناعي الفرنسي «أوتيلسات» أوقف بث قناة الأقصى الفضائية، لسان حال المقاومة الفلسطينية.

ثم تجاوزوا كل ذلك وقام كبار مسئوليهم بتلفيق التهم للمقاومة وادعاء عكس الحقيقة مثل اتهام المقاومة بقطع رقاب الاطفال وترويج صور صنعتها تكنولوجيا الإعلام ولا تمت للحقيقة بصلة بل ونفي ما هو شديد الوضوح من مجازر ارتكبت ضد المرضى في المستشفيات بأيدي الصهاينة وأبعد من ذلك التعتيم على عمليات الإفراج عن الاطفال والنساء وكذلك الفيديوهات التي نشرت لأمهات وأطفال ممن تم أسرهم ينعمون بحسن المعاملة

إذن فالحديث عن موضوعية الغرب في التعامل مع القضايا المختلفة حديث خرافة والحديث عن الإعلام الغربي الحر الباحث عن الحقيقة حديث خرافة أيضا، وكذلك الحديث عن ديمقراطية الغرب وعدالة أحكامة حديث لا أصل له، بل أن الرباعية التي كانوا يتحدثون عنها باعتبارها هي التي ستحل القضية الفلسطينية وتحقق مبدأ الدولتين هي أكبر خدعة يستخدمها الأعداء لتحقيق أهدافهم فينا وإطالة أمد الخداع حتى نصحوا يوما على ضياع كل شيء.

لكن الحق الذي يجب الإنتباه إليه أن الكثيرين من أبناء الشعوب الغربية وصلتهم الحقيقة واستجابوا للحق إلى درجة أن استقال إثنان من كبار معاوني بلينكن وزير خارجية أمريكا العنصري اعتراضا على موقف الرئيس الأمريكي بايدن ووزير خارجيته المشين ومواقف من هذا القبيل استطاعت السوشيال ميديا أن تصل إليهم وتضع أيديهم على الفظائع التي ارتكبت بحق المدنيين وسياسة الإبادة بالتجويع والتعطيش وقطع الكهرباء. وذلك من خلال الحيل التي لجأ إليها البعض والتي تتمثل في كتابة الاسماء بشكل لا ينتبه إليه المراقبون في وسائل التواصل الاجتماعي سواء في الفيس بوك أو التليجرام والواتس وغير ذلك من الوسائل

لكن الذي يجب علينا أن نعالجه فهو أهمية أن تكون لدينا وسائل جديدة لا يتحكم فيها الغرب بشكل عام خاصة بعد أن وجدنا هذه العنصرية فيمن يتحكمون في وسائل التواصل الإجتماعي بل علينا أن يكون لنا محرك بحث لا يتحكم فيه هؤلاء.

أشادوا بالجهود المصرية لوقف نزيف الدماء

علماء يطالبون الشعوب بالوقوف خلف قادتهم فى مواجهة إسرائيل

د. محمود الهباش: حكمة الرئيس السيسي منعت الاسرائيليون من تنفيذ مخططهم المشبوه

أجمع عدد من علماء الأمة الإسلامية على ضرورة دعم الدول الإسلامية حكومات وشعوب للشعب الفلسطيني البطل في نضاله ضد الآلة العسكرية الغاشمة التي يتسخدمها الكيان العنصري الإسرائيلي ليعبث بها فساداً في الأرض الفلسطينية العربية مشيدين بالدور المصري الذي يقوده الرئيس عبد الفتاح السيسي لوقف المجازر التي يتعرض لها الفلسطينيون للأسبوع الثالث على التوالي مؤكدين إن مصر تُثبت يوماً بعد الأخر أنها الدولة القائدة في منطقة الشرق الأوسط والقادرة على صيانة الحقوق الفلسطينية وإبقاءها قضية حية في نفوس كل أحرار العالم.

مفتي لبنان: ما يحدث فى فلسطين قضية كل عربي مسلم ومسيحي

حسام وهب الله

وأضاف العلماء الذين استطلعت «عقيدتي» أراءهم على هامش مشاركاتهم في مؤتمر الإفتاء الذي عقد نهاية الأسبوع الماضي بالقاهرة إن الشعوب عليها أن تقوم بدورها في دعم الشعب الفلسطيني من خلال الوقوف خلف القيادات العربية والإسلامية كظهير شعبي قوي يدعم الخطوات التي تقوم بها تلك القيادات لدعم الشعب الفلسطيني... تفاصيل ما قاله العلماء في التحقيق التالي:

إمكانيات عربية وإسلامية

بداية قال الدكتور محمود الهباش قاضي قضاة فلسطين إن فلسطين في أزمة كبيرة اليوم وتحتاج لجهود كل إنسان عربي وكل إنسان مسلم بل وكل إنسان حر حول العالم ففلسطين تحتاج من يحمي عرضها الذي ينتهك ويكفكف دمعها الذي سال أنهاراً ففلسطين تتعرض لحرب إبادة ومؤخراً تفتق ذهن الاسرائيليون عن فكرة تهجير الفلسطينيين من غزة كخطوة أولى يقومون بعدها بطرد فلسطينيي الضفة والقدس لتصبح فلسطين خالية لهم ولولا وقوف القيادة المصرية ممثلة في الرئيس عبد الفتاح السيسي لمضى اليهود في مخططهم الغير إنساني وسط دعم وتأييد القيادات الغربية ولكننا نؤكد إننا على العهد سائرون ولن نمنح اليهود فرصة تفريغ غزة أو القدس أو الضفة وسيظل كل فلسطيني متمسك بأرضه وبحقه التاريخي في وطنه ونقولها عالية للصهاينة كما قلناها في المتمر إن تصفية القضية الفلسطينية وهم في أدمغة الصهاينة ولن يتحقق بحال من الأحوال ولن يفرط الفلسطينيون ومن ورائهم ما يقرب من ملياري مسلم أرضهم مهما دفعوا من دمائهم.

وأضاف الهباش إن فلسطين هي أم القضايا ولن يكون هناك سلام إلا من بوابة فلسطين .. فلسطين ليست قضية الفلسطينيين بل قضية كل عربي وكل مسلم وهي ليست مجرد قضية أرض بل هي قضية عقيدة ودين وإيمان وميراث الأنبياء ولن يفرط الفلسطينيون ولا العرب ولا المسلمون في فلسطين ونحن اليوم في أشد حالات الحاجة للدعم بداية من الحرص على عرض قضيتنا في كل المحافل العالمية وصولاً للمساعدات التي تبذل مصر كافة جهودها وثقلها الدولي لإجبار العدو الإسرائيلي على دخولها لقطاع غزة.

واختتم الهباش حديثه قائلاً: نحتاج فى مزيد من الدعم لشد أزرنا حتى نستطيع التصدي للعدوان الصهيوني الى سلخ فلسطين وأرضها عن الأمة الإسلامية، وأنا أقولها صراحة إن الأمة قيادات وحكومات وشعوباً تعمل لوقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة كذلك فإن الشعوب تقوم بما عليها ولكننا نريد أن يتطور هذا العمل ليصبح أكثر قوة لحماية شعبنا في فلسطين ويجب أن نعترف في هذا السياق أنه لولا جهود العديد من الشعوب والقيادات الإسلامية ما استطاع الشعب الفلسطيني الصمود حتى هذه اللحظة في مواجهة الجيش العنصري الذي يشن حملة شرسة مدمرة تهدد الإنسان والشجر والحجر والمقدسات وكل شيء، ونحن نأمل أن يزيد الدعم والمؤازرة.



د. محمود الهباش



د. عبداللطيف دريان



د. مرزوق أولاد عبدالله

جريمة حرب

من جانبه قال الدكتور عبد اللطيف دريان مفتي لبنان إن ما يجري في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة هي جريمة حرب متكاملة الأركان ويجب أن يسعى العالمين العربي والإسلامي لدعم القضية الفلسطينية والتأكيد للعالم بالقول وبالفعل إن فلسطين هي قلب الأمة العربية النابض وقضيتها هي قضية كل أحرار العالم وهي قضية كل عربي شريف فالشعب الفلسطيني الصابر الصامد لا يريد مجرد الكلام بل يريد أن نقف معه بقلوب صامدة وهم يكافحون ويناضلون أمام عدو غاشم ولهذا يجب أن نكون بجانبهم بالفعل وليس بالأقوال فعلى كل عربي وكل مسلم أن يقدم أقصى ما لديه لدعم الفلسطينين في نضالهم بداية من التبرعات المادية ووصولاً حتى للتبرع بالدم لعلاج الجرحى والمصابين الذين يسقطون بالعشرات والمئات يومياً برصاص الاحتلال العنصري الذي لم تتكرر جرائمه عبر التاريخ كله.

يضيف مفتي لبنان: يجب أن نعي جميعاً إن فلسطين ومقدساتها الإسلامية والمسيحية في خطر كبير لم نره قبل اليوم وكل يوم تزيد معاناة المواطنين الفلسطينيين ويسقط منهم الشهداء والجرحى وتتهدم البيوت والمساجد والكنائس والمستشفيات لهذا لابد من تدخل العالم الإسلامي بكل قوته لكبح جماح الآلة العسكرية الإسرائيلية البغيضة ويجب أن يتم دعم الفلسطينيين ماديا بحيث يستطيعون الصمود في مواجهة المخططات الإسرائيلية وحرب التطهير التي يقوم بها الجيش المجرم في غزة والضفة وعلى المؤسسات الإسلامية الدولية أن تقوم بدورها لتأمين كافة احتياجات الشعب الفلسطيني والضغط على الكيان الإسرائيلي لإجباره على دخول تلك المساعدات في وقتها المناسب.

كيان مجرم

أمين عام مجمع الفقه الإسلامي بجدة الدكتور قطب سانو يقول من جانبه إن الكيان الاسرائيلي المجرم يرتكب جرائم وحشية لم تخطر ببال عاقل ولم يسطرها خيال وهذا الكيان يعيث في أرض فلسطين فساداً منتهكاً المواثيق الدولية ومما تشمئز منه النفوس ان جرائمه ترتكب في وضح النهار تحت بصر المجتمع الدولي الذي انتهك كل معايير الانسانية بالتضامن مع هذا الكيان المجرم، وستظل فلسطين دولة عربية محتلة شاء من شاء وأبى من أبى وعلى العالم الوقوف ضد جرائم الكيان الصهيوني وحمله على إيقاف ممارساته الوحشية، وكنا على أمل ان تكون الألفية الثالثة الفية تكامل بين الشعوب والأمم للارتقاء بالإنسان في كل مكان لكن ما يحدث في بداية الألفية يثير الغضب والألم.

وطالب سانو أن يدعو الجميع الله أن يلطف بأشقاءنا في فلسطين المحتلة ويبذلوا كل ما في استطاعتهم لدعم أهلنا في فلسطين حيث تعز علينا فلسطين وتعز علينا أحزانها ونرفض اغتيال الفرحة من وجوه الأطفال ويجب أن نشرح للعالم كله حجم الجرائم التي ترتكب في غزة وفي كافة الأراضي الفلسطينية ويجب أن تبذل الحكومات العربية والإسلامية قصارى جهدها لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني البطل الذي يتمسك بقضيته رغم العنف غير الإنساني الذي يتعرض له.

ودعا سانو الشعوب للوقوف صفاً واحداً بجوار الفلسطينيين والتأكيد على ذلك في كل محفل دولي فشرح قضية فلسطين أمام العالم هو جزء من هذا الدعم بالإضافة بالطبع للدعم المالي الذي يجب أن يقدمه الجميع دون استثناء شعوباً وحكومات فقطاع غزة الذي تحول لأنقاض يجب أن يلقى الدعم المادي الكبير من الجميع ويجب أن نحرص على وصول المساعدات للشعب الفلسطيني هناك مقدماً شكره للدولة المصرية التي تبذل قصارى جهدها لوصول تلك المساعدات رغم أنف اسرائيل.

الشعوب وراء الحكام

من جهته يقول الدكتور مرزوق أولاد عبد الله عضو المجلس العلمي المغربي بأوروبا إن ما تقوم به اسرائيل قد يجر المنطقة لحرب مدمرة ونحن كمسلمين في العالم كله لا نسعى لقتل أي شخص حتى لو كان يهودي أو مجوسي لكن نطالب من ناحية أخرى برفع الظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني ونحن نؤكد إن الدول العربية يجب أن تضغط من خلال الشعوب والحكام ويجب أن تكون هناك حركة دائبة مستمرة مع الغرب لتوضيح خطورة الموقف في ظل هذا القتل الجماعي في قطاع غزة فالرد الإسرائيلي كان مفرطاً وتجاوز كل الأعراف الإنسانية فيجب أن يتم توحيد الرؤى العربية ومن جانبهم على الشعوب أن تساعد الحكام في القيام بدورهم في المجتمع الدولي لإجبار اسرائيل على التراجع عن إراقة دماء الفلسطينيين.

وأضاف د. عبد الله إن الدول العربية عليها أن تتوحد بقوة في مواجهة الأطماع الإسرائيلية لأن التشتت العربي هو من يمنح اسرائيل الجرأة على سفك الدماء العربية في فلسطين المحتلة خاصة إن الدول العربية لا توجد فيها خلافات كبيرة وإنما خلافات يمكن حلها بسهولة حتى نلتفت جميعاً لعدونا المشترك وهو اسرائيل.

الدكتور مرزوق أولاد عبد الله: التشتت العربي منح اسرائيل الجرأة علي سفك الدماء

درس البطولة.. (مهداة إلى أبطال غزة)

شعر د. عصمت رضوان
وكيل كلية اللغة العربية بجرجا للدراسات العليا والبحوث

لِدعائِهِمْ حُجُبُ السَّماءِ مُفتحةٌ
وَقلوبُهُمْ بِيَقِينِهِمْ مُتسلِحةٌ
وَلِعزمِهِمْ كُلُّ المدائنِ كبَّرَتْ
وَملائِكُ اللهِ العظيمَ مُسبِّحةْ
درسُ البُطولةِ في كتائبِ غزَّةٍ
قامتْ لهُ الأبطالُ حتى تشرَحِهْ
هُمْ عَلِموا الأرضَ العزيزَ تُرابها
أنْ تُنبِتَ الأزهارَ وسْطِ المذبحةْ
فجنودُهُمْ أُسدُ الوغى وشهيدُهُمْ
حيٌّ لهُ نورٌ يضيءُ وأجنحةْ
يا شعرُ ما هذا التطفلُ؟ طُفلُهُمْ
بينَ القذائفِ شاعرٌ ما أفصحهْ!
بالعزمِ يكتبُ للصمودِ قصيدةٍ
فوقَ الرُّكامِ فصيحةٍ ومُنقّحةْ
يأيُّها العادي، هنا أوطانِنا
أُنتِ الدخيلُ، ومنزلي لنْ أبرَحِهْ
المقدسيونَ المباركُ رميُهُمْ
تركُوا العدوَّ شراذمًا مترنِحةْ
تركُوا الجبانِ رهينَ رُعبٍ دائمٍ
بالخوفِ مسَّاهِ العذابُ وَصبَّحهْ
رسموا بأقلامِ الكفاحِ صُمودهمْ
والبغيُ يرسمُ بالخيانةِ مسرحِهْ
باعوا فِدا الأوطانِ روحًا ترتجي
نعمِى الجنانِ، وبيعُهُمْ ما أربَحِهْ!
أطفالُهُمْ رضعوا الشُموخَ أعِزَّةً
وعدوُّهُمْ في ذلةٍ ما أقبحِهْ!
طفلُ الحجارةِ في عنيدِ صمودِهِ
بالحقِّ يغلبُ مِدفعًا ومُصفَّحةْ
ضرباتُهُمْ تشفي نفوسًا حرةً
وتبشِّرُ الصدرَ الحزينَ لتشرحِهْ
وغدًا سيأتي النصرُ من راياتِهِمْ
فتحًا يوزِّعُ بشرياتٍ مفرِحةْ
وتكونُ في القدسِ الصلاةَ، وكفنا
بعلامةِ النصرِ المبينِ مُلوِّحةْ



أنا ابن غزة لاأبغي بها بدلا

شعر
عادل عبدالمنعم ابوالعباس



أنا ابن غزة لاأبغي بها بدلا
أنا ابن حيفا ويافا والفلسطيني
نشأت في المسجد الأقصى وساحته
طلبت فيه أصول الفقه والدين
درست فيه علوم الحب للوطن
كي أستعد لطرد كل صهيوني
قال الشيوخ لنا صونوا بلادكم
وطهروها من الحمقي الملاعين
كونوا رجالا كما كان الألي سلفوا
من الصحابة أهل الفضل والدين
وعلموا جيلكم فنا وهندسة
وكل علم يقوي شوكة الدين
وطعموه بعلم الذكر والأدب
وبالصلاة علي طه وياسين
لاتجعلوا للعدا مكثا بأرضكم
إن اليهود صحاب للشياطين
وقاتلوهم فإن الله ناصركم
ولو تجمع أهل الهند والصين
وسوف يسقط منكم في الوغي شهدا
مثل الذين قضوا في نصر حطين
أطفالكم دعاميص الجنان غدا
كذاك أخبرنا هادي الملايين
لاتتركوا أرضكم مهما تساقطم
فهجركم لها نصر للملاعين
دم الشهيد دليل عن تفوقكم
فاستبسلوا ليعود المجد للدين
والله والله إن الله ناصركم
بنص ماجاء في الإسراء والتين
والله والله إن الله غالبهم
برغم بايدن وشولتس والشياطين
برغم من دعموا تقتيل إخوتنا
وعد من الله في الفتح وياسين
ياأهل غزة أنتم فخر أمتنا
يارب فانصرهم واهزم كل صهيوبي

العدوان الإسرائيلى الغاشم على غزة.. «وحّد» الشعوب

أثار العدوان الإسرائيلى الغاشم والمستمر على أشقائنا فى فلسطين عامة، وقطاع غزة خاصة، استياء وغضب العالم أجمع، مما حرّك كل فئات وطوائف المجتمع الإنسانى للوقوف بجانب الأشقاء الفلسطينيين، كل حسب إمكاناته وقدراته.

وتفاعل عدد من الفنانين والرياضيين المصريين مع معاناة الشعب الفلسطيني، وحثّوا على ضرورة إيصال الدعم والمساعدات اللازمة لقطاع غزة.

ونشر عدد كبير من نجوم الفن داخل الوطن العربي منشورات وصورا تظهر تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، ودعا عدد كبير منهم إلى مساعدة الأشقاء الفلسطينيين في مواجهة العدوان الإسرائيلي.

فتطوّعت الفنانة المصرية ياسمين صبري، مع الهلال الأحمر لتوصيل المساعدات الطبية والغذائية، التي يجري تجهيزها للشعب الفلسطيني، وفق ما ظهر في صور شاركتها عبر حسابها بمنصة إنستجرام.

ونشرت الفنانة زينة صورة تُظهر تضامنها مع فلسطين وعلقت عليها قائلة: "علموا أولادكم أن فلسطين دولة عربية عاصمتها القدس"، ودعت الله أن يجبر أهل غزة وينصرهم ويحفظ أهلها.

وقال الفنان مصطفي خاطر- في فيديو عبر حسابه الرسمي بموقع انستجرام-: أنا لا أعلم كيف ترى شعوب في العالم أن إسرائيل لها الحق في اغتصاب أرض لا تمتلكها وسط تضليل من الإعلام؟!"

وأعلن الفنان أحمد فهمي دعمه للشعب الفلسطيني بفيديو عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، وقال: «ما يحدث في فلسطين جريمة حرب وتطهير عرقي ومذبحة جماعية لشعب".

وكذلك أيضا نشر عدد كبير من لاعبي كرة القدم والألعاب الأخرى صورا ومقاطع فيديو على جميع مواقع التواصل الإجتماعي تضامنا مع الشعب الفلسطيني، واستبدل لاعب آرسنال النجم المصري محمد النني الصورة الشخصية لإنستجرام بعلم فلسطين، الأمر ذاته فعله لاعب نادي نانت الفرنسي مصطفى محمد بتغيير الصورة الشخصية على الانستجرام بعلم فلسطين.

ووجّه الهلال الأحمر الفلسطيني شكره للاعب منتخب مصر ونادي ليفربول الإنجليزي محمد صلاح، لتوفير المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني في غزة، وقال الحساب الرسمي للهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان على موقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك: "شكرًا من القلب لدعمك أهالينا بقطاع غزة".

وكشف الإعلامي هاني حتحوت، عبر برنامجه، أن المبلغ الذي قام صلاح بالتبرع به إلى الهلال الأحمر يفوق المليون دولار.

سمر هشام

أثار غضب الجميع.. وأحيا فريضة «التضامن»



يوضح د. سعد عبدالدايم الأزهرى- أمام وخطيب بوزارة الأوقاف- أنه لا يخفى على العالم كله ما يمر به أهل فلسطين من أزمة شديدة وتحديات جسام، وحصار اقتصادي وصحي لا طعام لا شراب لا كهرباء لا غاز لا علاج، شعب الآن فقد جميع أنواع الأمان، فقد الأمن الحياتي والصحي والاقتصادي والاجتماعي، فبلد بدون أمن وأمان لا ينعم فيها إنسان فأهل غزة يعيشون وهم صامتون من هول ما يرونه بأعينهم ولا يسمعون إلا أصوات الطائرات والقنابل أصوات الهدم والتي نتج عنها أصوات الحزن وأصوات آلام الجرحى واهانتهم وصراخ أهالي فقدوا أعز الناس.

وأكد د. سعد، رغم عدم خفاء هذا الأمر على العالم كله إلا أن الغرب دعاة الإنسانية والمساواة والحرية اختاروا أن يقفوا بجوار المعتدي في وجه المعتدِى عليه اختاروا أن يقفوا بجوار الظالم في وجه المظلوم اختاروا أن يقفوا بجوار المحتل في وجه صاحب الأرض! اختاروا أن يقفوا بجوار قتلة النساء والأطفال في وجه المقتول! وهذا ليس بغريب ولا جديد عليهم فالطيور على أشكالها تقع، كما أن وجود هذا الكيان الصهيوني وضع من الغرب ليكون شوكة في ظهر الأمة يحاربونها به، ولكن لن يتحقق لهم مراد فهم يجتمعون من شتى بقاع الأرض في مكان واحد بجوارنا ليسهل النيل منهم وتخليص الأرض من هؤلاء الخونة قتلة الأنبياء وسيتحقق الانتصار عليهم فإن الذي أخبرنا بانتصارنا عليهم الصادق- صلى الله عليه وسلم- ولذلك لا ينبغي أن ننتظر حلا أو تضامنا مع هذه القضية من الغرب.

أضاف: الحل عندنا نحن وبأيدينا فأعجبتني كلمة قالها الرئيس عبدالفتاح السيسي معلقا على نصر حرب أكتوبر (اللي عملها مرة قادر على أن يفعلها كل مرة) وشاء القدر أن تكون مصر هي التي تحمل على عاتقها هموم هذه الأمة وهي قادرة على ذلك إذ نستطيع أن نقول إن النصر يرتبط ارتباطا وثيقاً بمصر، وهذه كلمتي أكررها دوما (النصر من مصر ومع مصر)، ومن أهم معاني النصر التي ينبغي أن تعيها الأمة كلها أن الجهاد ليس فقط بالنفس وإنما يكون على حسب استطاعة كل واحد، فهناك جهاد بالمال (وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله) وهناك جهاد بالكلمة والفكر والتبرع بالدم وهناك جهاد بالدعاء وغير ذلك من أنواع التضامن، كل على حسب استطاعته. وهذا داخل في قوله تعالى: (وَتعاوَنوا علِى البرِّ وَالتِقوَى وَلا تعاوَنوا علِى الإثمَ وَالعدوَان).

وأشار د. سعد إلى إن أهل غزة الآن في أمس الحاجة إلى كل مساندة فرسول الله يقول: «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم»، معنى «فلِيْسَ مِنهُمْ»: أي الذي لا يهتم بأمر المسلمين اهتماما كبيرًا ولا يبحث في أحوالهم، أو ينصحهم فليس أهلا لأن يكون من المؤمنين الذين كمُلَ إيمانُهم، وكذلك أيضا قال: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا»، وشبَّك بين أصابعه، وقوله: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، فهذا معناه لا يتم إيمانه ولا يكمل إيمانه الواجب إلا بهذا، وهكذا قوله: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»، ومصر في مقدمة الأمة تقدم مساعدتها وتضامنها ليس فقط مع أهل فلسطين وانما هذا دورها على مر العصور فهي كما قال تعالى لسيدنا يوسف عليه السلام (خزائن الأرض) ولا يخفى علينا موقف سيدنا عمر عام المجاعة حين طلب من حاكم مصر الغوث فكان منها المدد والعطاء.

وأكد د. سعد أن الكرم والعطاء والإحساس بالغير سمت أهل مصر فوجدنا كثيرا من أبنائها يتضامنون مع أهل فلسطين بما يستطيعون، هناك من تضامن بمال أو تبرع للدم أو معبرا عن رأيه لشهرته ووجاهته عند الغرب مع محبة ومتابعة الكثير منهم له، ولكن ما ينبغي التأكيد عليه هو أن واجب الوقت الآن يقتضي الإعلان والمجاهرة بهذا التأييد والتضامن مع القضية الفلسطينية لأمور منها أن يتعلم الناس فيقتدي المتكاسل بالمتضامن فان الصدقة لها فضل في السر وفي العلانية (ينفقون أموالهم سرا وعلانية) ومن ناحية أخرى تصحيح الأفكار المغلوطة لدى من لا يعلم حقيقة الاحتلال الصهيوني لبلد إسلامي عربي وإيقاظ القضية الفلسطينية في نفوس الأمة مرة أخرى خاصة عند الأجيال الجديدة من شباب الأمة والله غالب على أمره.

جرائم حرب!

ويوضح د. يحيى هاشم- استاذ علم الاجتماع استشاري برامج الحماية الاجتماعية والتنمية- أن العالم كله يشهد ما يحدث في الاراضي الفلسطينية من اعتداءات غاشمة ضد الانسانية ويلتزم الصمت تجاه جرائم الحرب التي ترتكبها اسرائيل ضد المدنيين من النساء والرجال والاطفال دون ادنى تحرك حقيقي يوقف ما يحدث من قتل وتدمير شامل في غزة.

والقيادة السياسية المصرية ضربت المثل والنموذج الذي يجب ان يحتذى به في العالم كله اتجاه ما يحدث على الاراضي الفلسطينية من تحركات واتصالات رئاسية مع مختلف قادة العالم من أجل وقف ما يحدث وتقديم المساعدة الإنسانية إلى الفلسطينيين وتقديم الإغاثة الطبية العاجلة للمصابين وتسهيل وصول كافة المساعدات الى غزة.

وأكد د. يحي أن هذا الوقت الفارق من تاريخ الامة الاسلامية والعربية يحتاج إلى المزيد من التضامن مع الشعب الفلسطيني بكافة الأشكال سواء المادية والتي تشمل التبرع بالاموال او مواد الإعاشة او الأغذية او الأدوية والمشاركة في انشاء المستشفيات الميدانية وإستمرار سلاسل الإمداد والتموين على كافة انواعها، بالإضافة إلى التضامن المعنوي الذي يظهر بشكل واضح على وسائل التواصل الإجتماعي ووسائل الإعلام وخاصة المصرية والعربية لكي يصل صوت تضامننا الى أهلنا في فلسطين ولا شك ان الوضع الحالي صعب جدا على كافة المستويات وخاصة لوجستيات وصول هذه المساعدات الى غزة في ظل هذا العدوان الاسرائيلي الغاشم.

طالب د. يحيى، بضرورة خلق حالة حراك مجتمعي محفزة للمجتمع المدني لكي يشارك بمزيد من المساعدات والتبرعات المختلفة لأهلنا في غزة وأن يقوم الإعلام بنشر أخبار هذه المساعدات والجهات المساهمة فيها ليكون دافعاً للجهات والأفراد للمشاركة الفاعلة في هذه المساعدات.

أشار د. يحي إلي أن موقف مصر ثابت لا يتغير في دعم القضية الفلسطينية على مر الزمان وقد أعلن الرئيس السيسي ذلك الموقف أمام العالم كله مع التأكيد على ضرورة بقاء الفلسطينيين على أرضهم في غزة وعدم قبول فكرة تهجيرهم من أرضهم تحت اي مسمى لان ذلك الطرح المرفوض يقضي على القضية الفلسطينية الى الأبد كما أن مصر ستظل تدعم جهود السلام وتأييد حل وجود الدولتين وتقديم كل المساعدة والدعم للفلسطينيين على ارضهم.

وأنهى د. يحي حديثه: لا شك في أن مصر بقيادة الرئيس السيسي تقود الامور بحكمة واقتدار ورؤية رشيدة في هذه اللحظات الفارقة من تاريخ الامة العربية والاسلامية.



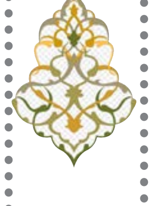




د. سعد الأزهري

د. يحيي هاشم

متابعات



بالتي هي أحسن

د. إلهام شاهين

نساء فلسطين

لا يوجد أبطال يخوضون المعارك لسنوات طويلة بصبر و بأقدام ثابتة وعزيمة قوية دون أن يكون وراءهم أمهات وزوجات تؤازرهم وتتحمل عنهم المسؤولية في رعاية البيوت والأولاد وحفظ الأعراض، وتبث الأمل في نفوس الأطفال بالنصر وتدعوهم إلى الصبر على كل المعاناة الاقتصادية والنفسية والأمنية وتبعث فيهم الأمل بغد تشرق فيه شمس النصر والحرية ويعود فيه الأبطال حاملين رايات النصر والسلام، وأكبر مثال ونموذج لتلك النساء هي المرأة الفلسطينية فهي المرأة التي تحمل منذ ولادتها همَّ قضية وطنها المحتل وتحمل في ذاكرتها تاريخ بلادها منذ الانتداب البريطاني إلى وعد بلفور إلى الاحتلال الصهيوني الذي يسعى جاهدًا لمحو هوية الأرض والشعب الفلسطيني الحرّ الأبي، وذلك بتغيير أسماء المدن والقرى وحرمان جزء كبير من الشعب حقه في حمل الجنسية الفلسطينية، وتهجيرهم.

ولكل امرأة مقدسية قصة كفاح لا تشبه قصة غيرها، ولكن الهدف لديهن جميعا واحد وهو المحافظة على اسم فلسطين ودعم القضية الفلسطينية وحفظ هوية الإنسان الفلسطيني منذ نعومة أظفاره، كما أن للمرأة الفلسطينية معاناة خاصة حيث تعيش كل حياتها وطيلة عمرها تحت نيران الاحتلال الإسرائيلي فتنتهك كل حقوقها الآدمية والاجتماعية والاقتصادية فتُستهدف مباشرة بالقتل والأسر والتعذيب وهدم المنازل ومُصادرة الأراضي والحرمان من حقوقها الأساسية في التعليم والرعاية الصحية والحياة الآمنة والبيئة السليمة، هذا فضلا عن استخدامها في كثير من الأحيان كورقة ضغط على زوجها أو ابنها أو أخيها سواء أكان مقاومًا أم أسيرًا أم مطاردًا، ثم هي إلى جانب كل تلك المعاناة تقوم بواجباتها نحو أبنائها ونحو وطنها بكل ما تستطيع من التربية والتعليم والتمريض وحمل المسؤولية وبث روح الأمل والصمود في نفوس النشء والشباب والرجال. ومع كل هذه المعاناة فإننا لا نرى من المجتمع الدولي ومن المنظمات الحقوقية إلا غض الطرف عن حقوق المرأة الفلسطينية والعنف الذي تتعرض له، وأكبر شاهد على ذلك ما حدث في الأسبوعين الماضيين من قتل وتشريد وهدم للبيوت والمستشفيات وتمزيق لأجساد للأطفال أمام أعين أمهاتهم الفلسطينيات وقتل للأمهات أمام أعين أطفالهن في مشاهد لن تمحى من ذاكرتهم ولا ذاكرتنا ولا ذاكرة التاريخ.

محرقة «غزة»

تعد محرقة غزة التي يقوم بها الجيش السفاح ضد المدنيين العزل من الأطفال والنساء والشيوخ، ليست الأولى ولن تكون الأخيرة.. والسجل الأسود لجيش السفاحين وتطبيق سياسة الأرض المحروقة وتنفيذ مخططاته في الإبادة الجماعية زاخر بعشرات المجازرقبل وبعد ولادته السفاح في منطقتنا بوعد بلفور بزعم « شعب بلا أرض بدلا من أرض بلا شعب» .. ترصد» عقيدتي» في هذا الموضوع أهم المجازر الصهيونية ليس من عام 1948 بل قبل هذا من خلال عصابات الهاجاناة وأخواتها. أكد رئيس مكتب الاعلام الحكومي في غزة سلامة معروف أن مجزرة المستشفى المعمداني التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي تعد مجزرة القرن الواحد والعشرين، وهي امتداد لجرائمه منذ نكبة الشعب الفلسطيني عام 1948م، منتهكاً كل الأعراف والقوانين الدولية وما يسمى» أخلاق الحرب». وهذه الجريمة تثبت للعالم أن الاحتلال لن يتوقف عن القتل والدمار، ولا زالت شهيته مفتوحة لمزيد من المجازر، دون خشية من عقاب أو محاسبة أو لوم، بعدما لم يستطع العالم حتى فرض ممرا إنسانيا لإدخال الحاجيات الأساسية من دواء وغذاء ووقود إلى غزة لمواجهة النكبة الإنسانية والعدوان المتواصل.

وأكد أن إسرائيل ارتكبت على مدار العقود الماضية عقب إعلان قيام دولتها على أراضي فلسطين المحتلة على 1948 عشرات المجازر والمذابح ضد أبناء الشعب الفلسطيني منها ما تم تسجيل وتوثيقه، ومنها ما لم يسجل في سجل التاريخ، ونرصد لكم في السطور التالية أبرز المذابح والجرائم الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

السجل الأسود لمسيرة النار والدم الصهيونى

قائمة المجازر الإسرائيلية فى فلسطين

جمال سالم

حيفا ٦ مارس ١٩٣٧



عصابتا الإنسل وليحي ضد عرب سوق حيفا في السادس من مارس عام 1937، ألقى أفراد عصابتي الإنسل وليحي قنبلة على سوق حيفا، مما أدى إلى استشهاد 18 مواطناً عربياً، وأُصيب 38 آخرين بجراح.

القدس ٦ ديسمبر ١٩٣٧



عصابة الإنسل ضد عرب سوق الخضار بالقدس في السادس من ديسمبر عام 1937، حيث ألقى أحد عناصر منظمة عصابة الإنسل الصهيونية قنبلة على سوق الخضار المجاور لبوابة نابلس في مدينة القدس، مما أدى إلى استشهاد عشرات من المواطنين العرب، وإصابة الكثيرين بجراح

القدس ١٣ يوليو ١٩٣٨



ضد العرب بسوق الخضار في القدس حيث استشهد 10 من العرب، وجُرِحَ آخرون في انفجار مروع في سوق الخضار العربي في القدس القديمة

القدس ١٥ يوليو ١٩٣٨

عصابة الإنسل ضد عرب السوق العربية في مدينة حيفا، حيث انفجرت سيارة ملغومة، وضعتها عصابة الإنسل فاستشهد نتيجة ذلك 35 مواطنًا، وجُرِحَ 70 آخرين

حيفا ٢٥ يوليو ١٩٣٨

عصابة الإنسل ضد عرب أحد أسواق حيفا حيث ألقى أحد أفراد عصابة الإنسل قنبلة يدوية، فاستشهد نتيجة ذلك 47 شخصًا



القدس ٢٦ يوليو ١٩٣٨

عصابة الإنسل ضد عرب سوق القدس العربية حيث ألقى أحد أفراد عصابة الإنسل قنبلة يَدوِيَّة، فاستشهد نتيجة هذا الانفجار 34 شخصًا، وجُرِحَ 35 شخصًا







حيفا ٢٧ مارس ١٩٣٩

عصابة الإنسل ضد عرب أحد أسواق حيفا حيث ألقى أحد أفراد عصابة الإنسل قنبلة يدوية، فاستشهد نتيجة ذلك 47 شخصًا

القدس ٢٦ يوليو ١٩٣٨

عصابة الإنسل ضد عرب حيفا حيث فجرت عصابة الإنسل قنبلتيْن، فاستُشهد 39 شخصًا، وجُرِحَ 27 آخرين

بلد الشيخ ١٢ يونيو ١٩٣٩

عصابة الهاجاناه ضد عرب بلد الشيخ وهي تقع في الجنوب الشرقي من مدينة حيفا هاجمت عصابة الهاجاناه بلد الشيخ، واختطفت خمسة من سكانها ثم قتلتهم

حيفا ٢٠ يونيو ١٩٤٧



عصابتا الإنسل وليحي ضد عرب سوق حيفا حيث وضع أفراد من العصابتين قنبلة بأحد صناديق الخضار، وأدى انفجارها إلى استشهاد 78 عربيًا وإصابة 24 آخرين

الخصاص ١٨ ديسمبر ١٩٤٧









عصابة البالماخ ضد عرب قرية الخصاص وهي إحدى قرى قضاء صفد الواقعة في شمال فلسطين حيث شنت قوة البالماخ هجومًا على قرية الخصاص التي تقع في الجُزء الشمالي من سهل الحولة مما أسفر عن استشهاد عشرة أشخاص كلهم من النساء والأطفال

باب العمود ٢٩ ديسمبر ١٩٤٧

عصابة الأرغون ضد عرب باب العمود أحد أبواب القدس قامت عصابة الأرغون بهجوم باستخدام برميل متفجرات مما أسفر عن سقوط 14 شهيدًا عربيًا وإصابة 27 آخرين، وقد أعادت تلك العصابة الكرة مرة أخرى في اليوم التالي أي في 30 ديسمبر 1947 مما أدى إلى استشهاد ومقتل 11 عربيًا وبريطانيَّيْن

القدس ٣٠ ديسمبر ١٩٤٧

عصابة الأرغون ضد عرب القدس حيث ألقت جماعة من أفراد عصابة الأرغون قنبلة من سيارة تسير مسرعةً في القدس مما أسفر عن انفجارها إلى استشهاد 11 عربيًا

الشيخ بريك ٣١ ديسمبر ١٩٤٧



عصابة البالماخ ضد عرب بلدة الشيخ وهي قرية تقع على جبل الكرمل حيث هاجمت قوة من البالماخ قرية بلد الشيخ مما أدى إلى استشهاد 60 شخصًا وفقًا للمصادر الإسرائيلية

يافا مجزرة السرايا القديمة أبريل ١٩٤٨





الهاجاناه ضد عرب حيفا حيث كان الهدف من العملية هو الاستيلاء على الأحياء العربية في حيفا وكان حدثًا هامًا في المراحل الأخيرة من حرب التطهير العرقي في فلسطين مما أدى إلى الحرب العربية الإسرائيلية 1948م بعد تأسيس الكيان.

أبو شوشة مايو ١٩٤٨





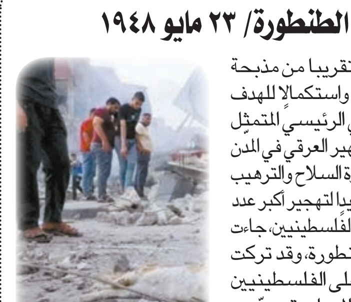
مجزرة أبو شوشة هي مجزرة وقعت في فجر يوم 14 مايو 1948، حيث شنت وحدات من الجيش الإسرائيلي هجوما على قرية أبو شوشة (الرملة) إلى الشرق من مدينة الرملة بهدف احتلالها وطرد أهلها. راح ضحية هذه المجزرة حوالي 60 شهيداً من النساء والرجال والشيوخ والأطفال.

الطنطورة/ ٢٣ مايو ١٩٤٨



بعد شهر تقريبا من مذبحة دير ياسين، واستكمالا للهدف الإسرائيلي الرئيسي المتمثل بعملية التطهير العرقي في المدن العربية، بقوة السلاح والترهيب للسكان تمهيدا لتهجير أكبر عدد من السكان الفلسطينيين، جاءت مذبحة الطنطورة، وقد تركت أثرًا بالغا على الفلسطينيين في القرى المجاورة ومهّدت لتهجيرهم بالفعل.

قبيا/ أكتوبر ١٩٥٣











مذبحة قبية حدثت في ليلة ما بين 14 أكتوبر و15 أكتوبر من عام 1953 عندما قام جنود إسرائيليون تحت قيادة أرئيل شارون بمهاجمة قرية قبية الواقعة في الضفة الغربية التي كانت حينها تحت السيادة الأردنية وقتل فيها 74 فلسطينيا بينهم نساء وأطفال، العديد منهم أثناء اختبائهم في بيوتهم التي تم تفجيرها. تم هدم 45 منزلا ومدرسةٍ واحدة ومسجدا.

كفر قاسم

مذبحة كفر قاسم هي مجزرة نفذها حرس الحدود الإسرائيلي في 29 أكتوبر 1956 ضد مواطنين فلسطينيين عزّل في قرية كفر قاسم راح ضحيتها 49 مدنيًا عربيًا منهم ثلاثة وعشرين طفلًا دون الثامنة عشر.

دير ياسين/ أبريل ١٩٤٨

مذبحة دير ياسين هي عملية إبادة وطرد جماعي نفذتها إسرائيل في أبريل 1948 وقام بالمجزرة مجموعتي الإرغون وشتيرن الصهيونيتان في قرية دير ياسين الفلسطينية غربي القدس، كان معظم ضحايا المجزرة من المدنيين ومنهم أطفال ونساء وعجزة، ويتراوح تقدير عدد الشهداء 360 شهيدا فلسطينيا. كانت مذبحة دير ياسين عاملا مهماً في الهجرة الفلسطينية إلى مناطق أخرى من فلسطين والبلدان العربية المجاورة، لما سببته المذبحة من حالة رعب عند المدنيين، ولعلها الشعرة التي قسمت ظهر البعير في إشعال الحرب العربية الإسرائيلية في عام 1948، وأضافت المذبحة حقداً إضافياً على الحقد الموجود أصلا بين العرب والإسرائيليين

خان يونس/ نوفمبر ١٩٥٦



واجه سكان بلدة خان يونس هذه العملية بمقاومة شديدة، ورداً عليها قصفت القوات الإسرائيلية المدنيين بالمدفعية. وفي 3 نوفمبر/تشرين الثاني، جالت دوريات الجيش الإسرائيلي أزقة البلدة، مطالبة الشباب والرجال من عمر 16 إلى 50 سنة بالخروج، ثم جرى إعدامهم ميدانياً بشكل جماعي وأحصت المصادر الفلسطينية سقوط نحو 520 ضحية جراء المذبحة، سواء عبر الإعدامات الميدانية أو في القصف العشوائي الجوي أو البحري

قلقيلية/ أكتوبر ١٩٥٦

هي مجزرة نفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي ومجموعة من المستوطنين في 10 أكتوبر عام 1956 ضد مواطنين فلسطينيين عزّل في قرية قلقيلية الواقعة على الخط الأخضر الفاصل بين الأراضي العربية المحتلة عام 1948 والضفة الغربية، حيث شارك في الهجوم مفرزة من الجيش وكتيبة مدفعية وعشرة طائرات مقاتلة. وقد عمد الجيش الإسرائيلي إلى قصف القرية بالمدفعية قبل اقتحامها، حيث راح ضحية المجزرة أكثر من 70 شهيداً

الحرم الإبراهيمي/ فبراير ١٩٩٤

مذبحة الحرم الإبراهيمي نفذها باروخ جولدشتاين وهو طبيب يهودي نفذ المذبحة في 25 فبراير 1994 التي قام بها مع تواطؤ عدد من المستوطنين والجيش الإسرائيلي في حق المصلين، حيث أطلق النار على المصلين المسلمين في المسجد الإبراهيمي أثناء أدائهم الصلاة، وقد استشهد 29 مصلياً وجرح 150 آخرين قبل أن ينقض عليه مصلون آخرون ويقتلوه، حيث أصر التطرف اليهودي على قتل أكبر عدد من المصلين وأعد الخطط لذلك وكان هدفه الوحيد هو اقتلاع الوجود الفلسطيني من البلدة القديمة في الخليل.

حي الشجاعية ٢٠١٤

في 20 يوليو 2014، شن الطيران العسكري الإسرائيلي قصفاً عشوائياً على حي الشجاعية وسط غزة، مسقطاً عشرات المدنيين، أغلبهم نساء وأطفال. وقدرت وزارة الصحة الفلسطينية وقتها عدد الضحايا بـ74 شخصاً، بينهم 14 امرأة وأربعة مسنين و17 طفلاً، أصغرهم يبلغ من العمر عامين واستمرت حرب 2014 لنحو 51 يوماً، فيما اعتبر أطول وأعنف عدوان إسرائيلي على قطاع غزة، وأسفرت عن استشهاد 2139 وجرح 11128 مواطناً فلسطينياً.

جنين/ أبريل ٢٠٠٢

مجزرة جنين هو اسم يطلق على عملية التوغل التي قام بها الجيش الإسرائيلي في جنين في الفترة من 1 إلى 11 أبريل 2002، تشير مصادر السلطة الفلسطينية ومنظمات حقوق الإنسان ومنظمات دولية أخرى أن القوات الإسرائيلية أثناء إدارة عملياتها في مخيم اللاجئين قامت بارتكاب أعمال القتل العشوائي، واستخدام الدروع البشرية، والاستخدام غير المتناسب للقوة، وعمليات الاعتقال التعسفي والتعذيب، ومنع العلاج الطبي والمساعدة الطبية، استشهد في هذه المعركة أكثر من 500 شهيدا فلسطينيا في هذه المجزرة البشعة التي ارتكبتها إسرائيل بحق المدنيين العزل

صبرا وشاتيلا/ سبتمبر ١٩٨٢



مجزرة صبرا وشاتيلا هي مجزرة نفذت في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في 16 سبتمبر 1982 واستمرت لمدة ثلاثة أيام على يد الجيش الإسرائيلي، ووصل عدد شهداء المذبحة أكثر من 3 آلاف شهيد بينهم نساء وأطفال.

الأقصى الأولى/ أكتوبر ١٩٩٠

حدثت مذبحة الأقصى الأولى في مسجد الأقصى بمدينة القدس في أكتوبر عام 1990، فقد حاول متطرفون يهود مما يسمى بجماعة أمناء جبل الهيكل بوضع حجر الأساس بما يسمى للهيكل الثالث في ساحة المسجد الأقصى، فقام أهل القدس على عادتهم لمنع المتطرفين اليهود من ذلك، فوقع اشتباك بين المصلين وبين المتطرفين اليهود الذين يقودهم جرشون سلمون، فتدخل على الفور جنود الاحتلال الإسرائيلي الموجودون في ساحات المسجد وأمطروا المصلين بزخات من الرصاص دون تمييز.

لا يختلف عليها أحد: مقاطعة منتجات دول «محور الشر» .. هى الحل

أضعف الإيمان.. لكنها سلاح فعال

تحقيق: مروة غانم

فى خضم الأحداث الدامية التى تحدث لإخوتنا فى غزة وبيت المقدس، وقتل قوات الاحتلال الصهيونية للآلاف من الأطفال والرجال والنساء بكل وحشية ودموية وبلا رحمة ولا انسانية! ولم تكتف بالقتل بل راحت تهدم البيوت وتستهدف المستشفيات! بل منعت دخول المساعدات الانسانية لهم!

وسط هذه الأجواء المحزنة لا نملك سوى التضرع الى الله برفع هذا البلاء ونصر اخوتنا فى فلسطين.

وليس بغريب أن تجد من يساند الصهاينة من شركات ومصانع ومطاعم عالمية، فروعها تنتشر فى كل الدول العربية بل قيام بعضها بإرسال مساعدات للداخل الاسرائيلى، مساندة منها ودعما لها.

لذا ارتفعت أصوات الكثير من رواد السوشيال ميديا بضرورة مقاطعة هذه المنتجات وتكبيدها الخسائر كردٍ فعل على دعمها للكيان الصهيونى.

وفى مقابل هذه الأصوات نجد من يتعاطف مع العمال والموظفين المصريين والعرب العاملين بهذه الشركات وتلك المصانع.

حول الموقف من المقاطعة للمنتجات والشركات الداعمة للكيان الصهيونى دار هذا التحقيق حيث أكدت د. ثناء الشيخ- رئيس قسم التفسير وعلوم القرآن- أنه لا يجوز مظاهرة الكفار على المسلمين إلا للضرورة كمن لم يجد عملا يعيش ويقتات منه خوفا من المجاعة والموت جوعا لأن الضرورات تبيح المحظورات. وقد سمح الله للمسلم ألا يلقى نفسه الى التهلكة بالموت أو الجوع أو الانتحار لقوله تعالى: (لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً) آل عمران: 28. وقد استنبط العلماء من هذه الآية جواز التقية بأن يفعل المسلم ما يخالف الحق توقى ضرر من الأعداء يعود على النفس أو العرض أو المال.



د. دينا سامي

وشددت على أنه من كمال ايمان المسلم ألا يخاف فى الله لومة لائم فقد كان النبى وأصحابه يتحملون الأذى فى سبيل دعوة الدين، وقد نص الفقهاء فى كتبهم على تحريم بيعهم ما يستعينون به على المسلمين سلاحا أو عتادا ولا أن يباع لهم طعام ولا شراب ولا ماء ولا خيام ولا شاحنات ولا أن تعقد معهم عقود صيانة أو نقليات إلا لضرورة المسلم الملحة وتعرضه لخطر من موت أو اضطهاد اذا كان فى بلد غير بلده.

ومن واجبنا تكثيف الدعاء لاخواننا فى غزة ومساعدتهم بالمال والطعام والعلاج.

وقود الحرب

أما د. محمود عبده- رئيس قسم التاريخ الاسلامى بجامعة الأزهر- فأوضح أن ردع اسرائيل وردها عن طغيانها يكون بمواجهة داعميها ومؤيديها من القوى الدولية بكل الوسائل الممكنة, ومن ذلك المقاطعة الإقتصادية لما تنتجه تلك القوى الدولية, فالاقتصاد هو وقود الحرب ودافع السياسة والمتحكم فى القرار.



وأكد أن المقاطعة سلاح فعال ذو أثر بالغ, تتحدد نتيجته على مدى قوّتها ونوعها فقد هدد بها يوسف اخوته إن لم يأتوه بأخيه, كما استخدمها المشركون مع النبى لمدة ثلاث سنوات وكانت قاسية عليه وعلى أصحابه, واستخدمها الملك فيصل ضد داعمى اسرائيل فى حربى 67 و73 ومنع البترول عن انجلترا وأمريكا وكان سلاحا قويا شديد التأثير.

أضاف: المسلم مأمور بأن يرد العدوان ويقاومه بكل ما يستطيع والمقاطعة قد تكون أدنى درجات هذا المستوى فهى أمر يسير لكن أثره كبير.

أما بالنسبة للذين يعملون فى هذه الشركات والمطاعم فأمرهم يختلف بين مضطر ولا وسيلة له غير ذلك العمل، وبين من هو غير مضطر وله بدائل, فالاخير لن يضره شئ من المقاطعة بل سيكتسب نفعا كبيرا يكون له خير فى كسبه البديل وهو طاعة الله فى رد العدوان ونصرة من أمر بنصرته. أما من ليس له عمل أخر أو يرى ذلك فعليه أن يبقن فى عطاء الله وأنه يرزق المتقى من حيث لا يحتسب لقوله تعالى: «وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا».



د. محمود عبده

اليقين فى الله

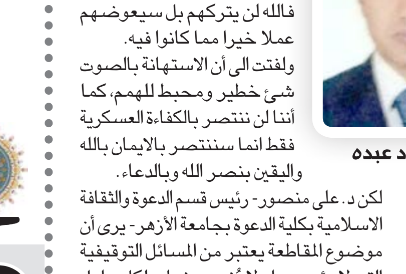
توافقه الرأى د. دينا سامى- مدرس التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر- مؤكدة أن المقاطعة السلاح المادى الفعال والمؤثر والمتاح للمسلمين والعرب المحتقنين مما تفعله اسرائيل فى اخواننا بفلسطين بعد منع وحجب كل المنشورات التى ينشرها المسلمون وتدين الكيان الصهيونى وتكشف عن جرائمه ووجهه القبيح ازاء إخواننا فى فلسطين.

وطالبت بدعم وتفعيل المقاطعة مع كل شركة ومنتج يدعم الكيان الصهيونى، خاصة بعد تغيير الكثير من الشركات اللوجو الخاص بها الى صورة العلم الاسرائيلى, فاذا كان أهل الباطل يفعلون ذلك فما بالنا نحن المسلمين نقف مكتوفى الأيدى وهذا أضعف الإيمان؟!

أضافت: يجب الا نستهين بقوة المقاطعة وتأثيرها الفعال خاصة أن المنتجات البديلة متاحة ومتوفرة للجميع، أما العمال المسلمون الذين يعملون فى هذه الشركات فعليهم أن يعوا جيدا أن تركهم للعمل بها لن يكون أغلى مما يحدث للمسلمين فى فلسطين الذين يفتقدون لأقل مقومات الحياة، كما أن الأرزاق بيد الله، فالله لن يتركهم بل سيعوضهم عملا خيرا مما كانوا فيه.

ولفتت الى أن الاستهانة بالصوت شئ خطير ومحبط للهمم، كما أننا لن ننتصر بالكفاءة العسكرية فقط انما سننتصر بالايمان بالله واليقين بنصر الله وبالدعاء.

لكن د. على منصور- رئيس قسم الدعوة والثقافة الاسلامية بكلية الدعوة بجامعة الأزهر- يرى أن موضوع المقاطعة يعتبر من المسائل التوقيفية التى لا يؤمر بها ولا يُنهى عنها, ولكل عامل حريته فى اتخاذ قراره إما بالاستمرار فى العمل أو البحث عن عمل آخر.



متابعات





على هامش منتدي "روسيا.. وقوة الرياضة"..

وزير الشباب والرياضة يبحث مع نظيره الروسي تعزيز أطر التعاون الثنائي المشترك

حرص الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة في لقائه مع نظيره الروسي أوليغ ماتيتسين علي مناقشة سبل تعزيز أطر التعاون الثنائي المشترك علي المستوي الرياضي وتبادل الخبرات بين البلدين. تناول اللقاء، مناقشة تبادل الخبرات والمعرفة في مجالات متعددة علي رأسها تعزيز التعاون من خلال اقامة معسكرات في روسيا للرياضيين المصريين، وتم التأكيد على أهمية الرياضة في تعزيز التواصل الثقافي والشبابي بين البلدين وتعزيز العلاقات الثنائية في هذا السياق. أعرب الدكتور أشرف صبحي عن تقديره للجهود التي تبذلها روسيا في تطوير الرياضة ودعم الشباب، مشيداً بالإنجازات التي حققتها في مجال الرياضة على المستوى الدولي. شدد وزير الشباب والرياضة علي الرغبة المشتركة في تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين البلدين في مجالات مثل تطوير البنية التحتية الرياضية، وتبادل الفرق والمدربين، وتنظيم الفعاليات الرياضية المشتركة، وتعزيز العلاقات الثنائية في مجال الرياضة وتحقيق التنمية الشبابية المستدامة. ومن جانبه، أكد وزير الرياضة الروسي على استعداد بلاده التوسيع في العلاقات الرياضية مع مصر، وزيادة المشاركات المتبادلة للرياضيين في كلا البلدين"، مشيراً إلى أن مصر شريك مهم لروسيا في إفريقيا، وترتبط الدولتان بعلاقات صداقة وثقة واحترام متينة، مشيداً بالإنجازات الرياضية التي حققتها مصر في العديد من الرياضات في الآونة الأخيرة

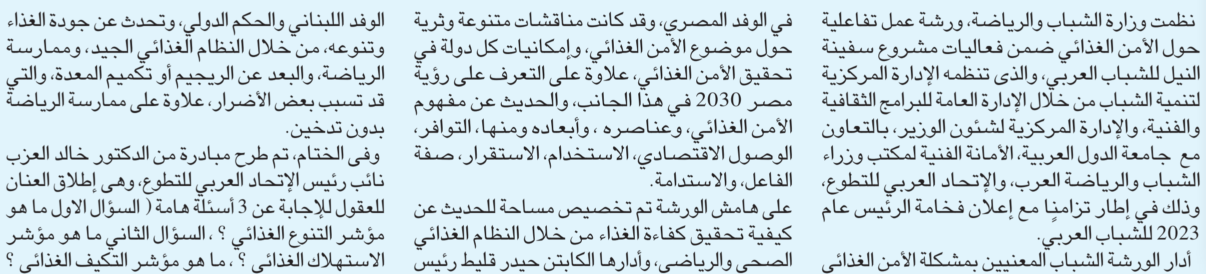
بحضور الرئيس بوتين.. افتتاح المنتدي الدولي "روسيا.. وقوة الرياضة"

د أشرف صبحى : دعم الرئيس السيسي للمنظومة الرياضية وضعها فى مكانة عالمية غير مسبوقة

حرص الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة خلال مشاركته في المنتدى الدولي "روسيا قوة رياضية"، علي تهنئة حكومة روسيا وشعبها بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس وزارة الرياضة الروسية والذكرى الـ 300 لتأسيس مدينة بيرم الروسية التي تستضيف المنتدي

ثمن وزير الشباب والرياضة علي قوة وعمق العلاقات المصرية الروسية مشيرا الي الصداقة الشعبية، التي يتمتع بها الشعبان المصري والروسي كونها طويلة الأمد علي مستوي الثقافة والرياضة والاقتصاد أشار أشرف صبحي الي أن من أفضل معالم هذه الصداقة إطلاق الرئيس السيسي والرئيس بوتين عام التبادل الإنساني عام 2021، ونتيجة لهذه الشراكة المهمة، شاركت وزارتا الشباب والرياضة في البلدين في العديد من الفعاليات، بما في ذلك منتدى الشباب المصري الروسي في ثلاث نسخ، اثنتان في روسيا وواحدة في مصر، ونحن الآن نستعد للنسخة الرابعة". أضاف أن تلك المنتديات تناولت العديد من المواضيع الحيوية مثل" الذكاء الاصطناعي، وريادة الأعمال، مؤكدا أن وزارات الرياضة في جميع أنحاء العالم تلعب أدوارا محورية لأنها ليست وزارات متخصصة في مجال واحد فقط، بل هي وزارات تخدم فئة عمرية معينة في كافة الجوانب الرياضية وغير الرياضية، مما يجعل نطاقها أكثر اتساعا قال وزير الشباب أن مستقبل الرياضة مشرق بالتعاون المستمر مع الحكومات والمنظمات الرياضية، والقطاع الخاص يلعب دورا محوريا نحو خلق عالم رياضي أكثر شمولا وإنصافا واستدامة، و اعمل سويا، يمكننا أن نجعل من الرياضة قوة من أجل الخير والسلام في العالم".

أوضح أشرف صبحي أن الهدف الأساسي لوزارات الرياضة هو إعداد مواطن سليم البنية، مرتبط بوطنه، ومطلع على آخر التطورات في المجالات التي يهتم بها، على المستوى المحلي والدولي، بالإضافة إلى توفير الفرص للشباب لاستثمار طاقاتهم بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم، وإذا قامت وزارة الرياضة بذلك فقد نجحت تماماً في دورها، مشيراً إلي أن الرؤية الواضحة والشاملة هي كيفية جعل الرياضة أكثر استدامة وشمولا وإنصافا في كافة دول العالم.



- التبادل الإنساني عام 2021 يؤكد علي متانة وقوة العلاقات المصرية الروسية
- مستقبلنا مشرق بتواصلنا مع المنظمات الرياضية في كافة انحاء العالم
- نحرص علي أن تظل الرياضة قوة من أجل الخير والسلام في العالم

كان الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة قد شارك في افتتاح المنتدي الدولي "روسيا.. وقوة الرياضة" بمدينة بيرم الروسية، وذلك بحضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ولفيف من وزراء الرياضة من مختلف دول العالم

من جانبه استعرض وزير الرياضة التجربة المصرية خلال الفترة الماضية وقدرة مصر في استضافة قرابة321 بطولة وحدثا قاريا وإقليميا ودوليا في السنوات الأخيرة، الأمر الذي يجعل مصر مركزا رائدا في العالم لاستضافة الأحداث الرياضية الكبرى، وفيما يخص مستوى الأداء والمنافسة الرياضية تلمصرية فقد حصلت مصر على أكثر من 2800 ميدالية في الرياضات الجماعية والفردية، بالإضافة إلى إقامة عدد من المشروعات والمبادرات لاكتشاف المواهب الجديدة وخاصة الرياضية مثل "المشروع القومي للموهبة والبطل الأولمبي وكابيتانو مصر صبحي ملف للاستثمار الرياضي في مصر، حيث حققت مصر خلال الفترة الماضية 22 مليار جنيه مصري، بالإضافة إلى 9 مليارات جنيه بالشراكة مع القطاع الخاص كعرض استثماري لتطوير مراكز الشباب والأندية الرياضية، لافتا إلي تطلعه إلي توقيع المزيد من الشراكات المتنوعة في مختلف المجالات الرياضية لتحقيق التنمية الرياضية المستدامة.



من فعاليات البرنامج الرئاسي " أهل مصر "

100شاب وفتاة من أبناء المحافظات الحدودية في ضيافة شرم الشيخ

تنفذ وزارة الشباب والرياضة ممثلة في الإدارة المركزية لتنمية الشباب ، فعاليات البرنامج الرئاسي "أهل مصر"بمشاركة 100 شاب وفتاة من أبناء المحافظات الحدودية بالمدينة الشبابية بشرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء.

تضمنت أولى فعاليات البرنامج جلسة إفتتاحية بحضور الأستاذ السيد عبد المنعم - مدير إدارة التطوع، للتعريف بالبرنامج والرد علي تساؤلات الشباب ، تلى ذلك تنفيذ جولة حرة بخليج نعمة .

وإستكمالاً للفعاليات نظمت جلسة حوارية أدارها الأستاذ وليد الهواري - محاضر بوزارة الثقافة، تحدث فيها عن تحديات الأمن القومى المصرى، ليتعرف الشباب عن مفهوم الأمن القومى وقضاياه ، بالإضافة الى جلسة أخرى قدمها الأستاذ ياسر صالح - نائب مدير فرع جهاز تنمية المشروعات في جنوب سيناء، تطرقت الى أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر وتصنيفاتها والدور الذي يقوم به جهاز تنمية المشروعات لمساعدة الشباب في تأسيس مشروعاتهم والعمل على إنجاحها.

تزامنًا مع إعلان الرئيس السيسي عام 2023 للشباب العربي

تنظيم ورشة عمل حول الأمن الغذائي للمشاركين بسفينة النيل للشباب العربي

نظمت وزارة الشباب والرياضة، ورشة عمل تفاعلية حول الأمن الغذائي ضمن فعاليات مشروع سفينة النيل للشباب العربي، والذى تنظمه الإدارة المركزية لتنمية الشباب من خلال الإدارة العامة للبرامج الثقافية والفنية، والإدارة المركزية لشئون الوزير، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، الأمانة الفنية لمكتب وزراء الشباب والرياضة العرب، والإتحاد العربي للتطوع، وذلك في إطار تزامنا مع إعلان فخامة الرئيس عام 2023 للشباب العربي.

أدار الورشة الشباب المعنيين بمشكلة الأمن الغذائي في الوفد المصري، وقد كانت مناقشات متنوعة وثرية حول موضوع الأمن الغذائي، وإمكانيات كل دولة في تحقيق الأمن الغذائي، علاوة على التعرف على رؤية مصر 2030 في هذا الجانب، والحديث عن مفهوم الأمن الغذائي، وعناصره ، وأبعاده ومنها، التوافر، الوصول الاقتصادي، الاستخدام، الاستقرار، صفة الفاعل، والاستدامة.

على هامش الورشة تم تخصيص مساحة للحديث عن كيفية تحقيق كفاءة الغذاء من خلال النظام الغذائي الصحي والرياضي، وأدارها الكابتن حيدر قليط رئيس الوفد اللبناني والحكم الدولي، وتحدث عن جودة الغذاء وتنوعه، من خلال النظام الغذائي الجيد، وممارسة الرياضة، والبعد عن الريجيم أو تكميم المعدة، والتي قد تسبب بعض الأضرار، علاوة على ممارسة الرياضة بدون تدخين.

وفى الختام، تم طرح مبادرة من الدكتور خالد العزب نائب رئيس الإتحاد العربي للتطوع، وهى إطلاق العنان للعقول للإجابة عن 3 أسئلة هامة (السؤال الاول ما هو مؤشر التنوع الغذائي ؟ ، السؤال الثاني ما هو مؤشر الاستهلاك الغذائي ؟ ، ما هو مؤشر التكيف الغذائي ؟



نظراً للظروف الراهنة وعرقلة عودتهم إلى وطنهم

صبحي يوجه بتوفر الاستضافة الكاملة للوفد الفلسطيني المشارك بسفينة النيل

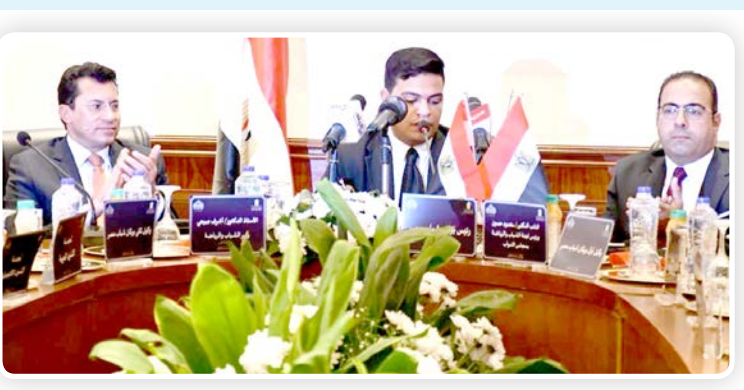
وجه الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، بتوفير الاستضافة الكاملة والدعم للوفد الفلسطيني المشارك في فعاليات سفينة النيل للشباب العربى، والتي نظمتها وزارة الشباب والرياضة من خلال الادارة المركزية لتنمية الشباب (الإدارة العامة للبرامج الثقافية والفنية)، بالتعاون مع الإدارة المركزية لشئون الوزير ، بمشاركة 15 دولة عربية.

تأتي هذه الخطوة استجابةً للظروف الصعبة التي يواجهها الوفد الفلسطيني جراء الأحداث الراهنة ، مما يعرقل عودتهم إلى وطنهم، وسعياً من وزارة الشباب والرياضة لتخفيف المعاناة وتوفير الراحة والإستقرار للوفد الفلسطيني خلال فترة تواجدهم في مصر.

وتأكيدا على أهمية التضامن والوحدة في مثل هذه الظروف الصعبة، وتأكيداً علي التزام وحرص الدولة المصرية بتقديم كل الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني الشقيق، وتعبيراً عن تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني، أملةٍ في عودة الأوضاع إلي طبيعتها قريباً.

بحضور وزير الشباب والرياضة ورئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب

برلمان شباب مصر يعقد جلسة طارئة لنظر تداعيات الأوضاع فى فلسطين







عقد أول أمس الاحد برلمان شباب مصر بوزارة الشباب" نموذج محاكاة مجلس النواب" بدار الهيئة الهندسية للقوات المسلحة ، جلسة طارئة لنظر تداعيات الأوضاع فى الأراضي الفلسطينية المحتلة ودور برلمان الشباب فى دعم موقف القيادة السياسية وذلك بحضور الدكتور اشرف صبحي وزير الشباب والرياضة والدكتور محمود حسين عضو مجلس النواب ورئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب ولفيف من الشخصيات العامة وقيادات وزارة الشباب والرياضة

وبدأ الدكتور اشرف صبحي وزير الشباب والرياضة بالتقدم بالشكر على حرص الدكتور محمود حسين على تواجده اليوم بالجلسة الطارئة التى عقدها الشباب ببرلمان شباب مصر

أشار وزير الشباب والرياضة الدكتور أشرف صبحي إلى ان القيادة السياسية بقيادة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي تدعم الشعب الفلسطيني في كفاحه ومقاومته من أجل نيل حقوقه المشروعة وإنهاء الإحتلال الإسرائيلي وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه المشروع في تقرير مصيره والعودة وإقامة دوله مستقلة وان تكون عاصمتها "القدس"

كما اعرب الدكتور محمود حسين عن سعادته بتواجده وعلى التجربة المميزة لمحاكاة برلمان الشباب وما وصل اليه من تميز

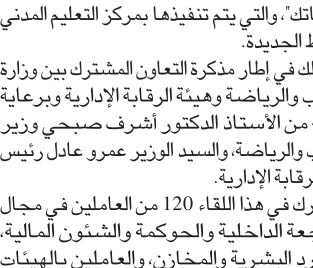
كما اكد رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب على سعادته بالوعي الذي وجده فى هؤلاء الشباب الذين يمثلوا مستقبل مصر كما تقدم الدكتور محمود حسين بتعازيه الى الشعب الفلسطيني فى جميع الشهداء الذي نتج عن العدوان الإسرائيلي الغاشم .

وندد المشاركين بالجلسة الطارئة بالمجازر الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الشقيق والتى كان آخرها استهداف مستشفي المعمداني بغزة، والذي خلف مئات الشهداء من أبناء شعب فلسطين من الأطفال والنساء وكبار السن العزل ، وكذلك لتأييد موقف مصر والرئيس السيسي من القضية الفلسطينية ومن المواقف الراهنة والملتهبة والتى استمرت منذ اندلاعها من ما يقارب الاسبوعين فى الايام الماضية كما اكد المشاركين بالجلسة على تفويض السيد رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي فى كافة القرارات التى يتخذها فخامته لحفظ استقرار جمهورية مصر العربية .

ونفذت الجلسة تحت اشراف الادارة المركزية للبرلمان والتعليم المدنى برئاسة وكيل الوزارة ايمان عبد الجابر وبحضور اللواء اسماعيل الفار رئيس قطاع الشباب بوزارة الشباب والرياضة والدكتور عبد الله الباطش مساعد الوزير للسياسات والتنمية الشبابية والدكتور محمد عبد القادر رئيس الادارة المركزية لمراكز الشباب والهيئات الشبابية والدكتور علاء جاب الله مدير عام الاتصال السياسي بوزارة الشباب والرياضة.

الشباب تطلق فعاليات النسخة الثالثة من سلسلة لقاءات "اعرف حقوقك وواجباتك" بدمياط





أطلقت وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة العامة للمراجعة الداخلية والحوكمة بالتعاون والتنسيق مع الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد، فعاليات النسخة الثالثة من سلسلة لقاءات "اعرف حقوقك وواجباتك"، والتي يتم تنفيذها بمركز التعليم المدني بدمياط الجديدة.

يأتي ذلك في إطار مذكرة التعاون المشترك بين وزارة الشباب والرياضة وهيئة الرقابة الإدارية وبرعاية كريمة من الأستاذ الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، والسيد الوزير عمرو عادل رئيس هيئة الرقابة الإدارية.

ويشارك في هذا اللقاء 120 من العاملين في مجال المراجعة الداخلية والحوكمة والشئون المالية، والموارد البشرية والمخازن، والعاملين بالهيئات الشبابية والرياضية من محافظات" دمياط، الدقهلية، الشرقية، السويس".

وتناقش النسخة الثالثة من البرنامج عددا من الموضوعات من بينها (المسئولية التأديبية للموظف العام في ضوء القانون، الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد 2023-2030، وجهود الدولة في مجال مكافحة الفساد، والإطار التشريعي والمؤسسي لمكافحة الفساد في مصر، قانون التعاقدات التي تبرمها الجهات الحكومية، ولائحة المخازن).

حضر الجلسة الافتتاحية كل من دينا بيومي مدير عام المراجعة الداخلية والحوكمة، الدكتور وليد الشاذلي مدير عام الشباب والرياضة بدمياط، الرائد أحمد بسيوني عضو هيئة الرقابة الإدارية.

خلال كلمتها، نقلت دينا بيومي تحيات الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة ودعمه الكامل لعقد تلك اللقاءات الهامه واهتمامه بها، متمنيةً الاستفادة الكاملة للمشاركين، ونقل ما اكتسبوه من خبرات الى نظرائهم وزملائهم في مقار عملهم.

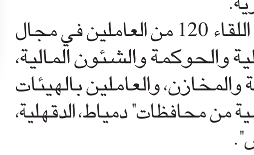
وتناولت المحاضرة الأولى والتي قدمها المستشار الجليل جمال أبيب نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية شرحاً للمسئولية التأديبية للموظف العام في ضوء القانون مع التطبيق على قانون الخدمة المدنية رقم 81 لسنة 2016 ولائحته التنفيذية.

وتناولت المحاضرة الثانية والتي ألقاها اللواء دكتور نبيل محمود حسن أستاذ القانون الجنائي بأكاديمية الشرطة الإطار القانوني لمكافحة الفساد، متناولاً مفهوم الفساد وأنواعه والجرائم المرتبطة به وسبل الوقاية منها.

وعقب انتهاء الفعاليات تم تكريم السادة المحاضرين، ومدير مديرية الشباب والرياضة بدمياط.

نحو الجمهورية الجديدة..ومناقشة التغيرات المناخية

توصيات هامة في ختام منتدى شرم الشيخ "إكسبو دبي"



توصل المشاركون في منتدى شرم الشيخ "إكسبو دبي" بتوصيات هامة منها تنفيذ منتديات مفتوحة للمشاركة والمناقشة وتقديم المقترحات لقياس مدى وعى الإعلاميين بالقضايا البيئية- تنفيذ دورات تثقيفية بشكل دوري لتزويد الإعلاميين بالمصطلحات البيئية المتخصصة والمستجدة. تنفيذ دورات بشكل دورى للتدريب على إستخدام برامج الذكاء الإصطناعي للإستفادة بها في العملية الاعلامية لمواكبة مستحدثات العصر. إشراك الجمهور بمشاركته بطرح حلول حول القضايا البيئية ذات الأولوية في الأجندة البيئية المحلية والإقليمية والعالمية بشكل مباشر من خلال مشاركته داخل أستوديو البرنامج أو من خلال تقارير جماهيرية تعرض رأى جمهور الشارع ومقترحاته لحلول تلك المشكلات، أو من خلال استعراض آراءه عبر وسائل التواصل الإجتماعي مما يحفز الجمهور على المساهمة والمشاركة بشكل فعال لإيجاد حلول واقعية قابلة للتنفيذ تشمل تلك القضايا البيئية المختلفة وجعله جزء من حل المشكلات البيئية- تنفيذ معارض للتعريف بالشركات والمؤسسات التي تقدم خدمات بيئية خضراء تشمل الطاقة المتجددة وإنتاج منتجات صديقة للبيئة مما يدعم ويروج لمنتجات تلك المؤسسات والتعريف بها ونشر الفكرة بين أصحاب المصالح كقصص نجاح لتعميم النظام الأخضر، والتوجه نحو المجتمع بالتوعية بوجود تلك المنتجات مما يؤثر على سلوكيات الاستهلاك .



كلام من القلب

بقلم: أحمد شعبان



رسائل القاهرة.. ودعم إخواننا فى فلسطين

في الوقت الذي كانت تعقد فيه قمة القاهرة للسلام السبت الماضي، والتي دعا إليها الرئيس عبدالفتاح السيسي للاجتماع أملاً في الوصول إلى حل عاجل لوقف إطلاق النار في غزة؛ كان الكيان الصهيوني المحتل والجيش الإسرائيلي يقذف قطاع غزة بوابل من القذائف والصواريخ التي أوقعت المزيد من الشهداء، وكأنه يريد أن يوصل رسالة لقادة العالم المجتمعين في القاهرة بأنه لا يريد السلام ومستمر في خطته الصهيونية لتهجير أهل غزة.

ولكن الرئيس السيسي، كان رده واضحاً وقوياً، حيث أكد أنه لن نترك اشقاءنا في هذه الحرب الغاشمة، ولن تحدث تصفية للقضية الفلسطينية على حساب مصر، وأن مصر لن تقبل بالتهجير القسري لأهل فلسطين من أرضهم، وسوف تتصدى لهذا المخطط الصهيوني، الذي ارتكب أحقر الجرائم لتحقيقه بالإبادة الجماعية لأهل غزة، وهجومه الوحشي على القطاع بشتى أنواع القذائف والصواريخ، مما خلف حوالي 4500 شهيداً معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ، في جريمة تعد من جرائم الحرب ضد الإنسانية.

رسائل قوية أرادت مصر من خلال قمة القاهرة للسلام إيصالها لإسرائيل والعالم أجمع، أهمها ضرورة وقف إطلاق النار فوراً وحماية المدنيين وإنهاء المأساة الإنسانية التي يعاني منها 2,5 مليون مواطن فلسطيني في غزة، بعد حصار غاشم من إسرائيل منذ أكثر من 15 يوماً، ومنع الماء والكهرباء والدواء والغذاء واستمرار القذف الهمجي على القطاع، بدون رحمة ولا تفريق بين منشأة عادية أو مستشفى، مثلما قصفت إسرائيل المستشفى المعمداني، وأوقعت ما يزيد عن 500 شهيد في جريمة نكراء لا يقدم عليها في العالم إلا الصهاينة، كما هددت بقصف مستشفى القدس في غزة.

وبالرغم من اجتياح المظاهرات الشعبية دول العالم العربي والإسلامي بل الغربي ايضا، مثلما حصل في لندن منذ أيام، إلا أن الكثير من قادة دول العالم لم يدينوا جرائم إسرائيل الوحشية في حق الفلسطينيين وخاصة الأطفال والنساء، وظهر الوجه الحقيقي المزيف والقبيح لهؤلاء الذين صدعوا أدمغتنا بحقوق الإنسان، وهم يكيلون الأمور بمكيالين، فحقوق الإنسان للمواطن الغربي والإسرائيلي فقط، ولكن العربي والمسلم في نظرهم ليس له حقوق، وكأن هؤلاء الذين لا ينبغي أن نطلق عليهم بشر، ليس في قلوبهم رحمة بعد أن شاهدوا وشاهد العالم كله معهم جثث وأشلاء الأطفال في كل مكان في غزة.

وأخيراً تحية وتقدير لمصر قيادة وحكومة وشعباً على الموقف العربي الأصيل في الأزمات التي تمر بها شعوبنا العربية، فمنذ بداية الأزمة لم تهدأ مصر في كل التحركات، لإيقاف الحرب على غزة من جانب، ومن جانب آخر سعيها الحثيث لإدخال المساعدات الإنسانية لأشقائنا في غزة لتخفيف المعاناة عليهم، وبث الطمأنينة في قلوبهم بأن إخوانهم من مصر وباقي الشعوب العربية قلوبهم معهم ولن يتركوهم، وخير دليل على ذلك المظاهرات الشعبية التي جابت مصر يوم الجمعة الماضي في الأزهر الشريف وعند المنصة وميدان التحرير بالإضافة إلى محافظات مصر، تضامناً مع إخواننا في فلسطين.

ashaban1969@yahoo.com

آمال وآلام

بقلم: جمال سالم

لا تهجير بل تنمية لسيناء !!

يحسب للرئيس عبد الفتاح السيسي والقادة العرب رفض تهجير أهل غزة إلى سيناء المباركة يدعونا إلى التمسك بها فإننا مطالبون بالدفاع عنها بالحديد والنار، فهي خط أحمر، وأمن مصر القومي.

إذا عدنا إلى الواقع، فكم سعد كل مصري غيور بحملة تطهير سيناء وخطة تعميرها بعد اقتلاع جذور الخونة منها، ومن يتأمل نصوص الدين ووقائع التاريخ سيجد أنه لم يحظ بمكان بالتقديس والبركة بعد مكة والمدينة والقدس مثلما حظيت سيناء التي يريد الأرهابيون تحويلها الي بؤرة للخراب باسم الدين وهو من ذلك براء، وعلي الرغم من أن مصر ذكرت في القرآن الكريم مرات عديدة سواء تصريحا أو تلميحا إلا أنه لا يوجد مكان في مصر حظي بتكريم إلهي مثل سيناء التي تعد بلا فخر" أرض الأديان" فقد حظيت في القرآن الكريم باحتفاء خاص، لأنها معبر أنبياء الله ابتداء من أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام، وانتهاء بنبي الله عيسي عليهم السلام، وهي أكثر الأماكن في أرض الكنانة التي بها آثار دينية للأديان السماوية الثلاثة.

علي الرغم من أن استلامها تم في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك قبل ربع قرن، إلا انه يحق لنا أن نسأل: ماذا جنت مصر خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية؟. تمثل شبه جزيرة سيناء البوابة الشمالية الشرقية لمصر ولهذا فهي صمام الأمن القومي المصري ومنها دخل الغزاة والفاتحون عبر التاريخ فماذا فعلنا لتعمير هذه المساحة التي تمثل 6% من مساحة مصر الإجمالية، ويسكنها 554,000 نسمة.

إن التفريط في سيناء وإلقاء التهم جزافا وظلما علي" السيناوية" خلق شرخا نفسيا لابد من سرعة معالجته قبل أن تتحول سيناء إلي مقرا للإرهابيين والعملاء الذين لا يريدون لمصر والإسلام خيرا وما أطماع الصهاينة عنها ببعيد حيث يحلمون باستعادتها مرة أخري تحت مزاعم توراتية وأحلام توسعية وضمها إلي أرض الميعاد أو إسرائيل الكبرى

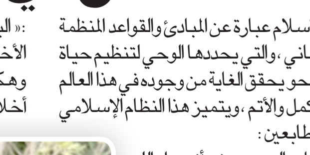
رغم أنف المخربين هناك من الخير الذي يمكن أن يعود علينا إذا تمت تنمية سيناء واستغلال خيراتها التي يمكن أن تجعلها بحق" سلة الغذاء لمصر".

كلمات باقية :

يقول الله تعالي:" فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ . فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

رسائل القراء

الأخلاق في الاسلام



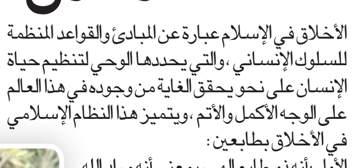
الأخلاق في الإسلام عبارة عن المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني ، والتي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على الوجه الأكمل والأتم ، ويتميز هذا النظام الإسلامي في الأخلاق بطابعين :

الأول :أنه ذو طابع إلهي، بمعنى أنه مراد الله سبحانه وتعالى الثاني :أنه ذو طابع إنساني، أي للإنسان مجهود ودخل في تحديد هذا النظام من الناحية العملية . ولما للأخلاق من أهمية نجدها في جانب العقيدة حيث يربط الله سبحانه وتعالى ورسوله -صلى الله عليه وسلم - بين الإيمان وحسن الخلق ، ففي الحديث لما سئل الرسول صلى الله عليه وسلم :أي المؤمنين أفضل إيمانا ؟ قال صلى الله عليه وسلم :«أحسنهم أخلاقاً » ثم إن الإسلام عد الإيمان برًا، فقال تعالى :(لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ) وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم :« البر حسن الخلق « [رواه مسلم] .والبر صفة للعمل الأخلاقي أو هو اسم جامع لأنواع الخير.

وهكذا نرى أن الإسلام قد ارتبطت جوانبه برباط أخلاقي ، لتحقيق غاية أخلاقية، الأمر الذي يؤكد أن الأخلاق هي روح الإسلام ، وأن النظام التشريعي الإسلامي هو كيان مجسد لهذه الروح الأخلاقية .

إن الأخلاق في الإسلام لا تقوم على نظريات مذهبية ، ولا مصالح فردية ، ولا عوامل بيئية تتبدل وتتلون تبعا لها ، وإنما هي فيض من ينبوع الإيمان يشع نورها داخل النفس وخارجها ، فليست الأخلاق فضائل منفصلة ، وإنما هي حلقات متصلة في سلسلة واحدة ، عقيدته أخلاق ، وشريعته أخلاق ، لا يخرق المسلم إحداها إلا أحدث خرقا في إيمانه .. فالأخلاق دليل الإسلام وترجمته العملية ، وكلما كان الإيمان قوياً أثمر خلقا قوياً.

عبد العزيز شكري - محاسب بالدقهلية



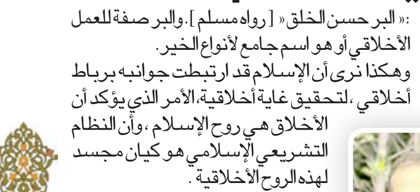


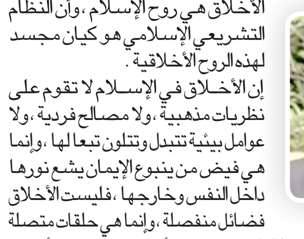






صناع الشائعات



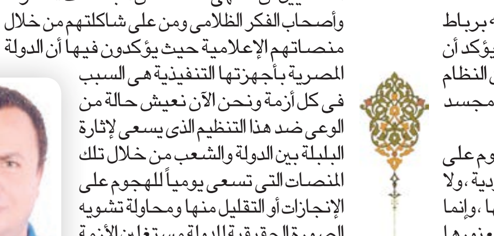


حرب الشائعات التى يطلقها ضعاف العقول والمرضى النفسيين لن تنتهى خاصة من الجماعات المتطرفة وأصحاب الفكر الظلامى ومن على شاكلتهم من خلال منصاتهم الإعلامية حيث يؤكدون فيها أن الدولة المصرية بأجهزتها التنفيذية هى السبب فى كل أزمة ونحن الآن نعيش حالة من الوعى ضد هذا التنظيم الذى يسعى لإثارة البلبلة بين الدولة والشعب من خلال تلك المنصات التى تسعى يومياً للهجوم على الإنجازات أو التقليل منها ومحاولة تشويه الصورة الحقيقية للدولة مستغلين الأزمة الاقتصادية العالمية وأصبحت مصر الآن هدف لبث الشائعات بشكل كبير.

فمصر هى القوة الفاعلة فى المنطقة واستطاعت ان تعيد البناء مرة أخرى فى 01 سنوات فقط تغيرت ملامحها على جميع المستويات من خلال التنمية الشاملة امتدت إلى ربوع الدولة وأصبحت مركزا للطاقة فى الشرق الأوسط بامتلاكها للقدرة العسكرية التى تحافظ على مكتسباتها بالاضافة إلى دور الأزهر باعتباره كعبة العلم فى العالم بمؤسساته الدينية والدعوية والتعليمية والهدف من هذه الشائعات تشويه كل ما يحدث ومحاولة إحداث وقيعة بين أجهزة الدولة والشعب.

كما استطاعت مصر أن تقف ضد التنظيمات الإرهابية التى تم زرعها فى سيناء وقضت عليها وهو ما يؤكد أن مصر ماضية فى طريقها الصحيح وهو الأمر الذى لا ترغب فيه بعض القوى والأذرع الإعلامية التابعة لها إن مصر كما خاضت معركة التنمية والإرهاب وانتصرت فيهما، ستقف أمام حرب الشائعات البشرية ضد الدولة وسيلقن الشعب أيضاً كل أعداء الوطن دروساً قاسية فى الأيام المقبلة لأن مصر محروسة بالكتاب والسنة وطهارة آل البيت وأنها ستظل مقبرة للغزاة الظالمين.

إبراهيم جاب الله
مدير عام سابق بالتربية والتعليم







إشراف: موسى حال
إعداد: أحمد صديق



من فتاوى الإمام الطيب

صلاة من احتلم ونسي التطهر

• أنا شاب عندي 22 سنة، سألني أحد الأصدقاء أنه قد احتلم وهو نائم أي خرج سائل منوي منه ولم يعرف إلا بعد يومين، وكان يتوضأ ويصلي، فهل بعد معرفته يجب أن يعيد كل الفروض التي صلاها في هذين اليومين؟

•• أجاب فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب_شيخ الأزهر _: من شروط صحة الصلاة الطهارة من الحدث الأصغر والأكبر. وما دام صديق السائل قد تأكد أنه صلى وهو على غير طهارة يجب عليه أن يتطهر ويعيد جميع الصلوات التي صلاها وهو محدث، وقد ورد في "المدونة الكبرى" (ص81، كتاب الوضوء من الثوب يصلي فيه وفيه نجاسة): [قال: وسألت مالكًا عن الرجل تصيبه الجنابة ولا يعلم بذلك حتى يخرج إلى السوق فيرى الجنابة في ثوبه وقد كان صلى قبل ذلك، فقال: ينصرف من مكانه ويغتسل ويغسل ما في ثوبه ويصلي تلك الصلاة وليذهب إلى حاجته] اهـ.

وفي واقعة السؤال: فإنه يجب على صديق السائل أن يعيد الصلوات التي صلاها وهو جنب بعد أن يغتسل ويغسل ما بثوبه من جنابة.



سجود التلاوة

• **ما حكم سجود التلاوة وما شروطه وكيفيته؟**

•• أجابت دار الإفتاء: السجود عقب تلاوة آية من آيات السجود سُنَّةٌ مؤكدةٌ في الصلاة وفي غيرها؛ فعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: "كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةُ؛ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ" رواه البخاري.

ويشترط لصحة سجود التلاوة: الطهارة من الحدث والخبث في البدن والثوب والمكان؛ لكون سجود التلاوة صلاةً، أو جزءًا من الصلاة، أو في معنى الصلاة، فيشترط لصحته الطهارة التي تُشترط لصحة الصلاة، وكذلك يشترط استقبال القبلة، وستر العورة، وأن تكون السجدة للتلاوة واحدة بين تكبيرتين، وعلى المأموم متابعة إمامه في فعلها وتركها.



فتاوى × كلمات

• **هل إعطاء الزكاة للأقارب يُضاعف الثواب والأجر؟ ومِن الأقرباء الذين يُضعِّف الأجر عندما نعطيهم الزكاة؟**

•• إعطاء الزكاة لمستحقها الذي تربطه صلة قرابة بالمزكِّي أولى وأفضل في الأجر والثواب من إعطائها لمن لا تربطه به صِلة قرابة؛ وقد بيَّن النبي ذلك بقوله: «الصَّدِقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ ثِنْتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ» رواه الترمذي، وذلك بشرط ألا يكون هؤلاء الأقارب ممَّن تجب على المزكي نفقتهم، وكذلك الأصول والفروع.

• **هل يجوز لنا التبرُّع بمبلغ من مال المتوفَّى لصدقة جارية على روحه دون الإضرار بأولاده ومنهم طفل قاصر؟**

•• يَنتفع الميت بالصدقة عنه ويصله ثوابها، سواء كانت جاريةً مثل: المساجد والمستشفيات والمدارس... وهكذا، أو كانت غير جارية كإعطاء محتاج مبلغًا من المال بنيَّة حصول الثواب للميت، وهذا يكون في حقِّ المتصدق نفسه وفي نصيبه أو ماله الخاص، لا في حقِّ غيره إلَّا بموافقته، وفي حال وجود قاصر لا يجوز التصرف في شيء من نصيبه إلا بما فيه منفعته وبإذن المحكمة المختصة.

• **ما عدد ركعات صلاة الضحى؟**

•• من المجمع عليه فقهًا أنَّ أقلَّ عدد ركعات صلاة الضحى ركعتان؛ فمن اقتصر في صلاتها على ركعتين يكون مؤديًا لسُنة الضحى. وقد وقع الخلاف في أكثرها، والراجح أنَّ أكثرها اثنتا عشرةَ ركعة؛ لقول النبي: «من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرًا في الجنة» (رواه الترمذي)، والزيادة على ذلك جائزة، ولا كراهة فيها بل يثاب فعلها، ولا يكون مبتدعًا؛ على ما ذهب إليه المالكية.

• **ما هو دعاء الاستفتاح؟ وما حكمه؟**

•• دعاء الاستفتاح هو دعاء يقال بعد تكبيرة الإحرام للصلاة وقبل قراءة الفاتحة، وقد اختلف الفقهاء في حكمه، والأمر في ذلك واسع، ومن فاته لا يعود إليه ناسيًا كان أو متعمدًا، ولا يسجد للسهو بتركه.

• **ما حكم مراعاة ترتيب السور عند قراءتها في الصلاة؟**

•• من الأولى مراعاة الترتيب في السور أثناء القراءة في الصلاة.

البر بالوالدين.. من أعظم الطاعات

• كيف نظر الإسلام لبرِّ الأبوين في كِبرهما؟

•• أجاب مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية:

قد يبدو برّ الأبوين سهلًا حال صِحتهما ويسارهما، وقدرة الوالدين على القيام بشئونهما وشئون الأبناء في كثير من الأحوال، وهذا لا يُهَوِّن مطلقًا من برُّ الوالدين، الذي أمر به سبحانه حين قال: «وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا...». [الإسراء: 23] فطاعتهما عظيمة من أجل وأعظم الطاعات؛ وبرُّهما يحقق أسمى المقاصد والغايات.

يتأكّد برُّ الوالدَّين ويعظم أجره حين بلوغهما الكِبر، وما يقتضيه من ضِعف، وقلة تدبير، وحاجة للمال والرعاية والأنس؛ بل إن بَذل البر والإحسان والرعاية والتلطف في القول والمُعاملة -في هذه المرحلة- هو معيار البرِّ الحقيقي؛ لذا خصَّ الحق سبحانه هذه المرحلة بمزيد وصية، فقال سبحانه: «إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا». [الإسراء: 23، 24] قَرَن الحقُّ سبحانه في الوصية بالوالدين بين كِبر الوالدين وتربية الأولاد في الصِّغر، لحث الأبناء على رد جميل آبائهم وأمهاتهم، ولكون الوالدِ حينما يُحسن في تربية ولده فإنه يربي أبًا له في صِغر شيخوخته.

حين يُعطي الابن جزءًا من ماله لوالديه فقد كان بالأمس يتمتع بعموم أموالهم، وحين يقتطع جزءًا من وقته لرؤيتهم والقيام على شئونهم، فقد كان بالأمس محطّ نظرهم وقرة عينهم، وحين يجاهد نفسه في برهم والإحسان إليهم فقد كانا يبذلا الصعب لخدمته بطيب نفس ورضا وسرور.

إهمال الأولاد لآبائهم وأمهاتهم في الكِبر، وتركهم يتقلبون في مآسي المرض والحاجة والوحدة، بعدما ربوهم وعلموهم وأهلوهم للنجاح في مجالات الحياة؛ يُعدُّ لونًا من أشد ألوان العقوق التي توعد الله سبحانه المتصف بها بعقاب الدنيا قبل عقاب الآخرة؛ يقول سيدنا رسول الله: «كلُّ ذنوب يؤخِرُ اللهُ منها ما شاءَ إلى يوم القيامةِ إلا البَغيَ وعقوق الوالدين، أو قطيعةِ الرَّحمَ، يُعجل لصاحبها في الدُّنيا قبلِ الموتِ». [أخرجه البخاري في الأدب المفرد]

أعاننا الله وإياكم على بر آبائنا وأمهاتنا، وحفظ جميلهم، ووفقنا لنيل رضاهم.

مكانة المسجد الأقصى في الإسلام

• **ما هي مكانة المسجد الأقصى في الإسلام؟**

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء: جعل الله تعالى للمسجد الأقصى مكانة مميزة في قلوب المسلمين؛ فهو القبلة الأولى للمسلمين في العهد النبوي الأول، وهو المكان الذي شرفه الله عزّ وجلّ فجعله نهاية مسرى نبيه الكريم وبداية معراجه إلى السماوات العُلَا؛ فقال تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) [الإسراء: 1].

ووصف الله سبحانه وتعالى هذه البقعة من الأرض بـ"المباركة" في أكثر من موضع في كتابه العزيز؛ من ذلك الآية الأولى من سورة الإسراء السابق ذكرها، ومن ذلك أيضًا قوله تعالى في حق سيدنا إبراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة وأتم السلام: (وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ) [الأنبياء: 71].

وفي هذا المكان المبارك جمع اللهُ الأنبياءَ كلهم، يتقدمهم سيدنا رسول الله، فصلى بهم إمامًا؛ ليكون ذلك إعلانًا للخلافة التامة له وإكمالًا للبيت النبوي بخاتم المرسلين؛ مصداقًا لقوله: «إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ، إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ، وَيَعْجَبُونَ لَهُ، وَيَقُولُونَ: هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبِنَةُ؟» قَالَ: «فَأَنَا اللَّبِنَةُ، وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ» متفقٌ عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وبيانًا لمكانة المسجد الأقصى في الإسلام جعله النبيُّ أَحَدَ ثلاثة مساجد في الإسلام لا تشد الرحال بقصد تحصيل مزيد ثواب للصلاة فيها إلا إليها؛ فقال: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى» متفقٌ عليه من حديث أبي هريرة.





"المرور" أمام المصلى

• **ما حكم رد المارّ بين يدي المصلي؟**

•• أجابت دار الافتاء: ورد في السنة النّبوية المشرفة النهي عن المرور بين يدي المصلي؛ قال النبي: «لو يعلم المارُّ بين يدي المصلِّي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرًا له من أن يمرّ بين يديه» رواه البخاري.

فالمرور بين يدي المصلِّي يصل إلى حد الحرمة، ويستحب للمصلِّي أن يجعل بين يديه سترة تمنع المرور أمامه، وسترة الإمام سترة لمن يأتم به أيضًا، ويأثم المارّ من موضع قدم المصلِّي إلى موضع سجوده، ولا خلاف بين الفقهاء في استحباب ردِ المارّ بين يدي المصلِّي خاصة إذا اتخذ لنفسه سترة، أمَّا إذا لم يتخذ لنفسه سترة؛ فإذا كان المارّ قريبًا منه فيردّه من موقفه بقدر ما تناله يده، أمَّا إذا كان بعيدًا منه فيردّه بالإشارة، والتسبيح، ولا يتكلّف المصلِّي في ذلك بكثرة الحركة كالمشي ونحوه؛ لأنه يبطل الصلاة وهو مفسدة أعظم من مروره بين يديه من بعيد.

الوعي سلاحنا للحفاظ على الوطن

• **ما هي مظاهر حث الشرع الشريف على الوعي بما يحافظ على الوطن ومُقدَّراته والتحذير من نشر الشائعات من دون تحقّق؟**

•• أجاب د.شوقى علام _مفتى الجمهورية _حبُّ الوطن غريزة جبلت عليها النفس البشرية السوية، ولقد ضرب رسول الله أروع الأمثلة في حب الوطن؛ حيث تأسف على إخراجه من وطنه ومكان مولده (مكة المكرمة)؛ فعن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ابن عدي رضي الله عنه أن النبي خرج بمكة؛ حتى إذا كان بمكان قد سمَّاه قال: «وَاللهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ وَأَحَبُّهُ إِلَى اللهِ تَعَالَى، وَلَوْلَا أَنِّي كُنْتُ أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ» أخرجه ابن عاصم في "الآحاد والمثاني".

كما عبَّر عن حنينه إلى هذا الوطن بنفس العبارة مرة أخرى، فقال وهو مشاهد أطلال مكة يوم الفتح: «وَاللهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللهِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ» أخرجه الإمام أحمد وأبو يعلى في "المسند" من حديث عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري.

وفي رواية ابن عباس رضي الله عنهما، قال رسول الله لمكة: «مَا أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ، وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكِ» أخرجه الترمذي في "جامعه".

فظاهر هذه الأحاديث وغيرها يفيد: أنه صلى الله عليه وآله وسلم تأسف على ترك المقام بوطنه؛ ولولا أنَّ فيه معنى الوفاء ومظهر الحب الفطري والطبيعة السوية وفضيلة التمسك بأرض موطنه ومولده ما تأسف على ذلك؛ قال الإمام المظهري في "المفاتيح في شرح المصابيح" (3/ 364، ط. دار النوادر): [خاطب رسول الله عام الفتح مكة، وقال لها هذا الحديث، وإنما قاله عليه السلام؛ لغلبة حبِّ الكعبة وحَرَم الله ومسكن آبائه إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام على قلبه، يعني: لولا أخرجني من مكة كفار قريش ما ينبغي لي أن أسكن بلدًا غيرها؛ لأنَّه ليس في الأرض بلد أشرف منها، والبلد إذا كان أشرف يكون توطنه أفضل، وترك الأفضل بالاختيار غير مرضي] اهـ.

بل إنَّه حينما هاجر إلى المدينة لم ينسَ مكة، بل زاد شوقه إليها، ودعا ربه أن يحبب إليه المدينة كما حبب إليه مكة، فجاء في الحديث "المتفق عليه" واللفظ للبخاري عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال النبي: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ»؛ قال العلامة ابن حجر في "فتح الباري" (3/ 621، ط. دار المعرفة): [وفي الحديث دلالة على: ...مشروعية حب الوطن والحنين إليه] اهـ.

وفي واقعة قدوم أصيل الغفاري من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة أن أم المؤمنين السيدة عائشة سألته: كيف تركت مكة يا أصيل؟ قال: تَرَكْتُهَا حِينَ ابْيَضَّتْ أَبَاطِحُهَا وَأَحْجَنَ ثُمَامُهَا وَأَغْذَقَ إِذْخِرُهَا وَأَمْشَرَ سَلَمُهَا، فاغرورقت عيناه وقال: «تَشَوَّقْنَا يَا أُصَيْلُ». ويروى أنه قال له: «دَعِ الْقُلُوبَ تَقَرُّ» أورده السهيلي في "الروض الأنف" (5/ 31، ط. دار إحياء التراث العربي)، وقدَّم له بقوله: [وفي هذا الخبر وما ذكر فيه من حنينهم إلى مكة ما جبلت عليه النفوس من حبِّ الوطن والحنين إليه] اهـ.

لذلك كان من باب الوفاء الواجب على كل مَن يسكن وطنًا معيَّنًا أن يحافظ عليه وعلى مُقدَّراته وأرضه وأمنه واستقراره، ولقد بين صلى الله عليه وآله وسلم فضل ذلك، فروى الإمام البيهقي في "السنن الكبرى" عن ابن عمر رضي الله عنهما أنَّ النبي قال: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِلَيْلَةٍ أَفْضَلَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ حَارِسُ حَرَسَ فِي أَرْضِ خَوْفٍ لَعَلَّهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ».

وروى الإمام الترمذي في "جامعه" عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله يقول: «عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللهِ»؛ قال العلامة المناوي في "فيض القدير" (4/ 369، ط. المكتبة التجارية): [أي: في الثغر أو الجيش أو نحوهما] اهـ.

لا شك في عِظَم خطورة الشائعات وضررها على الوطن، لذلك حذَّر الله تبارك وتعالى منها، فقال جلَّ شأنه: (وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ) [النساء: 83]؛ قال الإمام الرازي في "مفاتيح الغيب" (10/ 153، ط. دار إحياء التراث): [وهو أنَّه إذا جاءهم الخبر بأمر من الأمور سواء كان ذلك الأمر من باب الأمن أو من باب الخوف أذاعوه وأفشوه، وكان ذلك سبب الضرر] اهـ.

لذلك يجب التأكد من الخبر قبل نقله كي لا يكون في نقله ضرر؛ كما قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) [الحجرات: 6]؛ قال العلامة مقاتل بن سليمان في "تفسيره" (4/ 93، ط. دار إحياء التراث): [يقول: إن جاءكم كاذب بحديث كذب فتبيَّنوا أن تصيبوا قتل قوم بجهالة وأنتم جهال بأمرهم.. فتصبحوا على ما فعلتم نادمين] اهـ.

بناءً على ما سبق: فحبُّ الوطن من الإيمان ومن سجايا الفطرة السوية، ومن مقتضيات ذلك المحافظة عليه وعلى أهله وعلى مُقدَّراتِه ومكتسباته، والحذر من نشر الشائعات من دون تحقق؛ لما يترتب على ذلك من ضرر للمجتمع، وتفكيك أواصره، وتهديد تماسكه واستقراره، وتعويق مسيرة تقدمه وعمرانه.

د.شوقي علام

لزيارة البيوت.. آداب

• **ما حكم الاستئذان عند دخول البيوت للزيارة؟**

•• أجابت دار الافتاء: على الزائر أن يستأذن قبل زيارته أحدًا من الناس، وأن يُعلِمَه قبل مجيئه إليه بأى وسيلة كانت -كالاتصال بالهاتف ونحوه من الوسائل المعاصرة- حتى يستعدَّ أهل البيت لتلك الزيارة؛ قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) [النور: 27]، وأن يختار الوقت المناسب للزيارة، ثم يلتزم بالوقت الذى تم تحديده والاتفاق عليه، كما أن عليه ألا يشعر بالحرج إذا اعتذر له الشخص الذى يرغب فى زيارته ولا يحزن، ولا يدفعه هذا إلى اتخاذ موقف تجاهه؛ فعن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه، أنَّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الِاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ، وَإِلَّا فَارْجِعْ».



بقلم :
السيد علاء أبو العزائم
شيخ الطريقة العزمية

نشأة السيدة نفيسة

ما زال حديثنا موصولا عن السيدة نفيسة- رضى الله عنها- فنقول وبالله التوفيق: نشأت السيدة نفيسة آية من آيات الله تعالى في قوة الذاكرة والحافظة، صفاء نفس ونقاء حدس، فكان طبيعيًا أن تتجه بكل قواها إلى كتاب الله الكريم، فألمت بتفسيره وتأويله فاستجلت غوامضه، وخاضت عبابه.

وأخذت وهي تنمو جسمًا وعقلًا وروحًا، تقوم الليل وتصوم النهار وتمعن في العبادة والدراسة، فاتجهت بكل روحها إلى دراسة حديث جدها فروت منه عن أبيها وآل بيتها وعلماء عصرها، وخاصة الإمام جعفر الصادق، وأخذت بحظ وافر من الفقه والعلم، ومن هنا جاء اللقب الذي اشتهرت به "نفيسة العلم".

وقد حجَّت في حياتها المباركة ثلاثين مرّة أكثرها ماشية على قدميها، وكان القدوة لها في ذلك جدّها الإمام الحسن الذي كان يقول: (إني لأستحي من ربّي أن ألقاه ولم أمشِ إلى بيته).

وقالت السيدة زينب بنت يحيى المتوج- شقيق السيدة نفيسة المدفون عند الإمام الليث بالقاهرة، وقيل: دفن بقرية الغار المتاخمة لمدينة الزقازيق عاصمة محافظة الشرقية-: (خدمت عمتي السيدة نفيسة أربعين سنة فما رأيتها نامت بليل ولا أفطرت بنهار، إلا العيدين وأيام التشريق، فقلت لها: أما ترفقين بنفسك؟ فقالت: كيف أرفق بنفسي وأمامي عقبات لا يقطعهن؛ إلا الفائزون).

وكانت السيدة الورعة زاهدة في دنياها، تؤمن بمنهج الزهد وتمارسه، وقد مالت بطبعها منذ صغرها إلى حياة بعيدة من زخرف الحياة الدنيا وزينتها، بالرغم من أن أباها كان أميرًا للمدينة، وكان بلا شك يعيش عيشة رغدة. ولكنها ما كانت تستشرف إلى لذائذ الدنيا وشهواتها، ويروى أنها كانت تأكل كل ثلاثة أيام مرة. وكانت لها سلّة معلّقة أمام مُصَلَّاها، فكانت كلما اشتهت شيئًا وجدته في السلّة.

تقول السيدة زينب بنت يحيى: (كنت أجد عندها ما لا يخطر بخاطري ولا أعلم من يأتي به، فعجبت من ذلك، فقالت: يا زينب، من استقام مع الله تعالى؛ كان الكون بيده وفي استطاعته)، وللحديث بقية.

النُّصب التذكاري تكريم للمقاتلين.. ورمزاً للعرفان

• **ما موقف الإسلام من النُّصب ونُصب الجندي المجهول؟**

•• أجاب الشيخ عبد اللطيف عبد الغني حمزة_رحمه الله تعالى _المنصوص عليه شرعًا أن الجهاد لم يُفرض إلا دفاعًا عن العقيدة وحمايةً للإسلام وصونًا له من أعدائه وعملًا على انتشاره، ولهذا حث الإسلام على الجهاد، وكرَّم المجاهدين وأشاد بالشهداء والمقاتلين، ولقد أشار القرآن الكريم إلى فضل الشهادة ومنزلة الشهداء عند الله وما لهم من درجة عظمى يوم القيامة؛ وعلى سبيل المثال نذكر قول الله تعالى: (وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ) [الحديد: 19]، وقوله: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ) [آل عمران: 169-170].

أما تكريم الشهداء في الدنيا كما تقوم به بعض الأمم الآن فهو وإن لم يرد له سابقةٌ في الإسلام بإقامة ما يسمى بالنُّصب التذكاري أو النُّصب المجهول؛ فهو لا يعدو أن يكون تكريمًا للمقاتلين، وحفزًا لِلهِمَم على الجهاد، ورمزًا للعرفان للمجاهدين، إلّا أن الإسلام كما أسلفنا قد أوضح منزلة المجاهدين في سبيل الله، وأبان عن الفضل للشهداء في الآخرة فقط؛ لأن الآخرة هي دار القرار، لذا لم يهتم السابقون بمثل هذه الرموز الشكلية في الدنيا كما هو الآن، وإنما هو تقليدٌ حدث وانتشر بين الدول كوسيلةٍ من وسائل تكريم المقاتلين، فإذا حصل هذا في دولةٍ مسلمة، فالظاهر أن هذه التقاليد لا تخرج عن كونها مظهرًا من مظاهر التكريم للشهداء.



معنى القتال الوارد في حديث: «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق»

• **ما معنى القتال الوارد في حديث: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ»؟**

•• أجاب د.نصر فريد واصل_مفتى الجمهورية الأسبق _أخرج الإمامان مسلم في "صحيحه"، وأحمد في "مسنده" عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». ومعنى القتال المشار إليه في الحديث الشريف: كلمة «يُقَاتِلُونَ» في الحديث الشريف وردت على معنى المفاعلة التي تدلُّ على المشاركة في الفعل بين طرفين: أحدهما: المبدوء بالقتال، ويُسمى (مُقَاتِلًا) لدى نهوضه للمقاومة والدفاع. والآخر: البادئ بالعدوان ويُسمى (قاتلًا).

وعلى هذا: فهناك فرق كبير في المعنى بين التعبير بكلمة «يُقَاتِلُونَ» التي تشير إلى الدفاع والمقاومة ردًّا للعدوان، وبين لفظة (يقتلون) التي تعني البدء بالعدوان والمبادرة بالهجوم بقصد القتل؛ لذلك عَدَلَ البيان النبوي الشريف عن التعبير بها.

وقد أدرك العلماء والفقهاء المحققون تلك المعاني الدقيقة الفارقة بين لفظي "القتال" و"القتل"، وفهموا أنَّ القتال إنَّما شُرع لردِّ العدوان، لا للبدء بالقتل والعدوان؛ قال العلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني في "فتح الباري" (1/ 77، ط. دار المعرفة): [قال ابن دقيق العيد: لا يلزم من إباحة المقاتلة إباحة القتل؛ لأنَّ المقاتلة مفاعلة تستلزم وقع القتال من الجانبين، ولا كذلك القتل، وحكى البيهقي عن الشافعي أنه قال: ليس القتال من القتل بسبيل؛ فقد يَحِلُّ قِتَال الرجل ولا يَحِلُّ قَتْلُهُ] اهـ.

وقال الملا علي القاري في "مرقاة المفاتيح" (6/ 2474، ط. دار الفكر): [«يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ» أي: على تحصيله وإظهاره «ظَاهِرِينَ» أي: غالبين منصورين] اهـ.

وبناءً على ذلك وفي واقعة السؤال: فهناك فرقٌ شاسعٌ بين القتال الذي يشير إلى الدفاع وردّ العدوان، ويكون بالسِّنان وباللسان؛ وهو ما جاء به الشرع الشريف، ودلّت عليه نصوص الدين الحنيف، وجعل له شروطًا وقيودًا وضوابط صارمة، وبين القتل الذي يشير إلى البدء بالعدوان والمبادرة بالبغي؛ وهو ما نهى عنه الشارع الحكيم، وتَوَعَّد صاحبه بالعذاب الأليم.

أرشيف الفتوى

تعالوا نفهم «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم»

• **ما مدى صحة حديث «مَنْ لَمْ يَهْتَمّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ»، وما معني: «فَلَيْسَ مِنْهُمْ»؟**

•• أجاب د. محمد سيد طنطاوي_رحمه الله تعالى_أمَّا عن صحة الحديث: فقد ورد عن النبي قال: «مَنْ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَا يُصْبِحُ وَيُمْسِي نَاصِحًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِإِمَامِهِ وَلِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ» أخرجه الطبراني في "المعجم الصغير" (2/ 131، ط. المكتب الإسلامي- بيروت)، وعليه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (2/ 222، ط. دار الكتب العلمية) عن طريق عبد الله بن أبي جعفر الرازي عن أبيه عن الربيع عن أبي العالية عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن رسول الله. ورُويَ برواية أخرى: ما أخرجه الحاكم في "مستدركه" (4/ 354، ط. دار الكتب العلمية) عن طريق إسحاق بن بشير: حدثنا مقاتل بن سليمان عن حماد عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي قال: «مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ غَيْرُ اللهِ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمّ لِلْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ».

وأما معنى «فَلَيْسَ مِنْهُمْ»: أي الذي لا يهتم بأمر المسلمين اهتمامًا كبيرًا ولا يبحث في أحوالهم، أو ينصحهم فليس أهلًا لأن يكون من المؤمنين الذين كمُلَ إيمانُهم.

بين الصخور
بقلم :
موسى حال

هم فين بتوع الديانة الإبراهيمية؟!

رُبَّ ضارة نافعة! ولكن الضرر هنا شديد البأس، قاسي الألم، لكنه كشف ما هو أشد خطورة، وأزال سحابة خانقة كادت أن تهدم علينا ديننا وعروبتنا وأوطاننا، كشفت مجزرة غزة والتي قام بها الصهاينة كم الخونة، نعم الخونة الذين عملوا بكل طاقاتهم وبما يتحصلون عليه من أموال الغرب لإقناع المسلمين بضرورة التطبيع مع اولاد العم! وان مجرد الحديث عن القدس نوع من الإرهاب !

صدّعنا هؤلاء الخونة بنشر الديانة الإبراهيمية لإدخال ديانة الصهيونية ضمن منهج القرآن! وتصدى الامام الأكبر د. احمد الطيب لهؤلاء الخونة وأهان فكرة الدين الجديد التي تروّج له إسرائيل لمحو هوية المسلم، اين هؤلاء الخونة الان؟!

أين هم الخونة الذين فتحت لهم الفضائيات كي يروّجوا لضياع الهوية الإسلامية بالهجوم علي السنة النبوية الشريفة والإمام البخاري ورموز الاسلام مثل صلاح الدين وغيره ؟!

أين هؤلاء الخونة الذين صدّعونا بالهجوم علي الخلافة الإسلامية لمنع أي تلاقي بين دول الاسلام، حتي يستفرد بهم كيان محتل لا يصمد وحده أمام جماعة تسلّحت بقوة الايمان برب العباد ؟!

كشفت مجزرة غزة مدى بهتان شعارات الحضارة الغربية وأنها كما قال الملك الأردني (حرية الإنسان تختلف عند الغرب باختلاف الدين والعرق والأرض!). ضلال وإفك حاول الغرب الهيمنة علينا بمساعدة خونة العرب !

والسؤال: هل بعد هذا الوضع الكاشف للعمالة وأساليب الضحك علينا، هل اصبحنا ندرك الخائن من الصديق؟ أن ندرك من (يوضيك ممن . . .)!!

mosahal 666@gmail.com

شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات... عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

إعداد: محمد الساعاتي



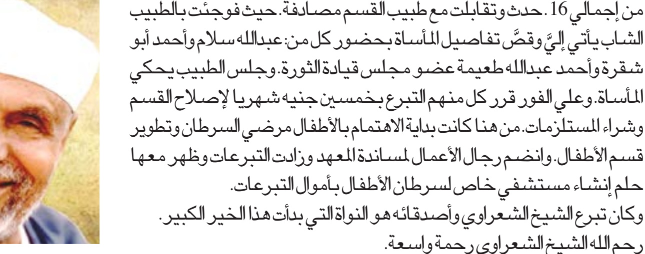
الرضا والتصدق من أسباب رفع البلاء

سيظل التاريخ شاهدا علي أنه كان أول من شارك مشاركة فعالة في إنشاء مستشفى السرطان للأطفال 57357 بمشاركة رجالات الخير. مما جعل كبار الوجهاء يستجيبون لدعوة الشيخ محمد متولي الشعراوي (إمام الدعاة) الذي حفَّزهم قائلا: إن من أسباب رفع البلاء، الرضا والصبر عليه والتصدّق والإحسان إلي الآخرين والتفريج عنهم.

كذلك لم ولن ينسي التاريخ أن الشعراوي كان قد لعب دورا كبيرا في دعم الأوقاف، حينما كان وزيرا للاوقاف في سبعينيات القرن الماضي في وزارة السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء الأسبق. وكان فضيلته صاحب فكر مستنير انطلق إلي مشارق الأرض ومغاربها داعيا إلي الله تعالي بالحكمة والموعظة الحسنة. مؤكدا علي سماحة الإسلام ووسطيته. بل كان مشجِّعا الأثرياء والميسورين وحثّهم علي عمل الخير. إضافة إلي دوره في العمل العام والخيري. حيث سعي الشيخ الشعراوي بكل ما منحه الله من قوة ومال لعمل الخير ومساعدة المحتاجين. فأنفق ماله علي أهل قريته وأسس لهم مستشفي ودورا للعلم ورعاية الأيتام والعلاج. وكان بيته مفتوحا للفقراء (ليلا ونهارا). وكان دعمه لمستشفي السرطان للأطفال هو النواة الاولي في بناء هذا الصرح الشامخ الذي ينقذ الكثير من العائلات والأسر بإنقاذ أطفالهم. ويذكر الشيخ الشعراوي بداية فكرة إنشاء المستشفي في نهاية الثمانينيات. عندما كان معهد الأورام يعاني نقصا شديدا في الامكانيات وزيادة كبيرة في معدلات وفيات الأطفال المرضي وفي أحد الأيام شهد قسم الأطفال بالمعهد وفاة 13 طفلا من إجمالي 16. حدث وتقابلت مع طبيب القسم مصادفة. حيث فوجئت بالطبيب الشاب يأتي إليَّ وقصَّ تفاصيل المأساة بحضور كل من: عبدالله سلام وأحمد أبو شقرة وأحمد عبدالله طعيمة عضو مجلس قيادة الثورة. وجلس الطبيب يحكي المأساة. وعلي الفور قرر كل منهم التبرع بخمسين جنيه شهريا لإصلاح القسم وشراء المستلزمات. من هنا كانت بداية الاهتمام بالأطفال مرضي السرطان وتطوير قسم الأطفال. وانضم رجال الأعمال لمساندة المعهد وزادت التبرعات وظهر معها حلم إنشاء مستشفي خاص لسرطان الأطفال بأموال التبرعات.

وكان تبرع الشيخ الشعراوي وأصدقائه هو النواة التي بدأت هذا الخير الكبير.

رحم الله الشيخ الشعراوي رحمة واسعة.



عين العقل

بقلم: مؤمن الهبّاء



المقاومة شرف الأمة

كان بيان الأزهر الشريف واضحا جليا فى إشادته بالمقاومة الفلسطينية الباسلة، التى تدافع عن الشعب الفلسطينى وحريته وأرضه ومقدساته، مؤكدا تأييد الأزهر لرجال المقاومة (أحرار فلسطين الذين أحيوا ثقتنا فى أنفسنا، وردوا إلينا شعورنا المفقود منذ زمن طويل)، وطالب البيان العرب والمسلمين بأن يستشعروا واجبهم ومسئولياتهم الدينية والتاريخية، ويسارعوا إلى تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية لإخوانهم، ويتخذوا موقفا جادا وموحدا فى مواجهة الدعم الغربى للعدوان الصهيونى اللا إنسانى، مشيرا إلى أن (ما يمارسه الكيان الصهيونى من قتل وتخريب وإرهاب هو وصمة عار يسطرها التاريخ بعبارات الخزى والعار على جبين الصهاينة وداعميهم)، وطالب البيان بإجراء تحقيق دولى فى جرائم الحرب التى ارتكبها الكيان الصهيونى، ولا يزال يرتكبها، فى حق الأطفال والنساء والشيوخ فى قطاع غزة المحاصرة، وأدان الإعلام الغربى الذى اعتادعلى قلب الحقائق وتضليل الشعوب بالأكاذيب.

ولعل أهم ما فى هذا البيان أنه يرد الاعتبار للمقاومة الفلسطينية الباسلة فى مواجهة الأصوات النشاز، التى انطلقت من بيننا تسفه المقاومة، وتنال من شرفها، وتردد ما يقوله الإعلام الغربى المعادى، فتزعم أن إسرائيل تدافع عن نفسها، وتتهم المقاومة بالإرهاب، وأنها التى بدأت الحرب لصالح إيران، وهي بذلك تستخف بالشعب الفلسطينى، صاحب الحق وصاحب الأرض، وتنظر إليه على أنه شعب قاصر، لايستطيع الاعتماد على نفسه وقدراته الذاتية، مثل كل الشعوب الحية، وغير قادر على المقاومة والصمود إلا إذا كان عميلا لدولة أخرى، كما أنها تعطى لإيران مكانة ليست لها فى هذا الصراع الممتد، الذى بدأ قبل مجيء النظام الحالى فى طهران، وسيستمر حتى يصل الفلسطينيون إلى هدفهم بإذن الله.

إن محاولات تشويه المقاومة الفلسطينية ليست جديدة علينا، حدثت من قبل كثيرا، وستحدث غدا، وهى عادة تبدأ من العدو والأبواق الإعلامية والأجهزة الاستخباراتية التابعة له، والعاملة لحسابه، لكنها تكون أكثر إيلاما عندما تأتى من أبناء جلدتنا، وفى أشد لحظات المواجهة والحرب، حين يكون مطلوبا منا جميعا أن ننصر إخواننا مهما كانت الخلافات الأيديولوجية والفكرية معهم، فالأمر أكبر من أي اختلاف داخلى، والهدف أسمى من أية محاولة رخيصة للانتقام وتصفية الحسابات، ومن ثم يصبح الحديث وسط المعركة عن فتح وحماس وسنة وشيعة ومسيحى ومسلم خيانة مفضوحة.

إن مقاومة الاحتلال ليست إرهابا، بل حق مشروع كفلته الشرائع الدينية والمواثيق الدولية، ولسنا نعرف شعبا احتلت أرضه ودنست مقدساته دون أن يقاوم حسب قدراته وإمكاناته، حتى ينال حريته، ولسنا نعرف سلطة احتلال تنازلت طواعية، وعن طيب خاطر، عن الأرض التى اغتصبتها، وكل الأمم والشعوب ذاقت ويلات الاحتلال، ودفعت أثمانا باهظة فى سبيل حريتها واستقلالها، هكذا علمنا التاريخ، والشعب الفلسطينى ليس استثناء فى ذلك، ولن يجبن عن تحرير أرضه.

وفى شريعة الإسلام ترتبط المقاومة بالحق لا بالقوة، وما دمت صاحب حق فالمقاومة فرض عين عليك إذا اعتدى أحد على حقك، وما دون ذلك جبن وخسة ونذالة، فقد جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: " يارسول الله، أرأيت إن جاء رجل يريد أن يأخذ مالى؟ قال: لا تعطه مالك، قال: أرأيت إن قاتلنى؟ قال: قاتله، قال: أرأيت إن قتلنى؟ قال: فأنت شهيد، قال: أرأيت إن قتلته؟ قال: هو فى النار ".

بهذا المعنى فإن المقاومة تدافع عن شرف فلسطين، وشرف الأمة بأسرها، لم تحتل أرضا لأحد، ولم تسرق وطنا وتهدم منازل أصحابه، ولم تحرق أرضا وتدنس مقدسات، ولم تعلن فى كل يوم مصادرة وضم المزيد من الأراضى، وإنما هي صامدة مع أهل غزة المحاصرين بالأسوار والمستوطنات والقواعد العسكرية، الممنوعين من الطعام والشراب والعلاج وأبسط الاحتياجات الإنسانية، ولا تثريب عليها إن انتفضت تضرب العدو وتؤلمه، فالله تعالى يقول: " أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا، وإن الله على نصرهم لقدير".

يكفى المقاومة شرفا أنها أحيت القضية الفلسطينية، ودفعت بها إلى صدارة الاهتمام الدولى، بعد أن ظن الصهاينة أنهم نجحوا فى وأدها إلى الأبد، وراحوا يتصرفون على أن فلسطين قد شطبت من التاريخ والجغرافيا، وتبعهم فى ذلك فريق منا، ضللهم الإعلام الكاذب، وأنساهم الحقيقة التى يعرفها القاصى والدانى، فإسرائيل ليست دولة عادية، وإنما هي مشروع استعماري غربى، أوروبي أمريكي، مصنوع ومدعوم ليبتلع وطننا العربى، ويسيطر على مقدراته، تحت علم (إسرائيل الكبرى) من النيل إلى الفرات، وإذا كانت فلسطين فى قلب الصراع اليوم فغدا سيكون إخوة فلسطين وجيرانها فى أتون الحرب، سيأتى دورهم فرادى، كل مرحلة لها ضحيتها، حتى تقضى على الجميع، وإذا لم نستيقظ وننقذ الأقصى اليوم فلن نستطيع أن ندافع عن مكة والمدينة غدا.

لقد عشنا حالة الركود والاستجداء التى كانت عليها القضية الفلسطينية قبل (طوفان الأقصى)، ورأينا كيف تغيرت الأمور بعد ذلك، وانطلق اللسان العربي يتحدث بعزة وكرامة، مستمدا قوته من إنجاز المقاومة، ومن الجماهير التى خرجت تعبر عن وعيها وتأييدها ودعمها وتشجيعها للمقاومة، ورفضها القاطع للمشروع الصهيونى ومن يقف معه، أو يقبل به ويستسلم له.

إن خذلان المقاومة، وتثبيط همة رجالها، لايصب إلا فى مصلحة العدو، أما السلام الذى يتحدث عنه الساسة دون أن يحققوا شيئا منه فالمقاومة هى وحدها التى ستجعله قريب المنال، حين يكون سلاح المقاوم سندا للمفاوض، وإذا تبرأ المفاوض من السلاح فلن يحصل على شيء، والسلاح إذا لم يسانده ويوجهه عقل سياسي مدبر، قادر على المناورة بالكر والفر، فلن يحقق شيئا، وسيكون مجرد ضربات طائشة لاهدف لها، ولا رجاء من ورائها.

السلام لن يأتى به إلا مقاوم شجاع ومفاوض ماهر.





معذرة للدم الفلسطينى.. على أرض النبوات

لماذا تتوقف إسرائيل عن إجرامها.. وقد حصلت على الضوء الأخضر؟!

حرب الإبادة تقود المنطقة إلى مزيد من الإرهاب والعنف

أقول للفلسطينيين.. اثبتوا.. فنصر الله آت ولو بعد حين

الخط المفتوح

بقلم: محمد الأبنودي

ما يحدث الآن على أرض غزة الجريحة فى فلسطين لا يمكن أن يتوقعه أحد، وما شهدناه فى الحرب الدائرة والاعتداءات السافرة فاق كل الانتهاكات.. فمنذ السابع من أكتوبر وحتى الآن يتم يومياً قتل وتدمير وتشريد وترحيل قسرى لعشرات بل لمئات من الأبرياء لأول مرة فى التاريخ وعلى مرأى ومسمع من العالم.

ولماذا تتوقف إسرائيل عن غيها وإجرامها وقد حصلت على الضوء الأخضر من أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا للقيام بهذا الغزو البربرى حتى تنتصر على الشعب الاعزل فى غزة الجريحة مهما كان الثمن لهذا الانتصار من قتل وتشريد الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى،.. فهل هناك عار على الإنسانية أكبر من أن يعجز العالم حتى عن مجرد ادانة المجازر الوحشية التى يرتكبها جيش الاحتلال وجرائم الحرب والابادة ضد الشعب الاعزل وقطع المياه والكهرباء والعلاج عنه وعدم السماح بدخول المساعدات لانقاذ الأبرياء؟!

موقف عظيم ذلك الذى اتخذه الرئيس عبدالفتاح السيسى والملك عبدالله - ملك الأردن والرئيس محمود عباس- بإلغاء قمتهم مع الرئيس الأمريكى الذى بارك هذه الاعتداءات الغاشمة، وهذا الموقف رسالة واضحة إلى الغرب بأن الدول العربية ترفض الانحياز السافر لإسرائيل وعدم وجود عدالة فى النظام الدولى واهدار أبسط حقوق الإنسان على أرض فلسطين والتغاضى عن تطبيق القرارات الدولية بالاعتراف بحق الدولتين، هذا بالإضافة إلى حرب الابادة التى تشنها إسرائيل تلك الحرب التى تقود المنطقة والعالم إلى المزيد من العنف والذى لم يسلم من إرهاب الدولة الذى تمارسه إسرائيل وأمريكا وبعض الدول الغربية التى لم تعترف بحق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته المستقلة.

أما أنت فمعذرة لك أيها الشعب الفلسطينى على الدم الذكى المسال عذراً على أرض النبوات بأيدى هؤلاء الأفاعى وقتلة الأنبياء ومحرفى كتاب الله تعالى، فاثبتوا على الحق فالنصر آت من الله سبحانه وتعالى ولو بعد حين.. أما نحن فلن ترجو منا أى أمل فى نصرتكم ومساندتكم.

معذرة ايتها الأرض الفلسطينية الطاهرة التى نجسها الأوغاد والتى تضم المقدسات ويستلبها اللصوص ونبكى عليها اليوم كالنساء لأننا لم نحافظ عليها كالرجال.

معذرة أيتها الأجيال الجديدة التى ستأتى يوماً لتجد أن الصفحة التى نسطرها من تاريخنا الآن هى صفحة مجللة بالخزى والعار والانهزام الداخلى قبل الهزيمة الخارجية.. ولعنة الله على كل معتد أثيم وعلى كل قادر على دفع العدوان ورفع الظلم، ثم يمتنع عن ذلك بدافع المصلحة أو النفاق أو الخوف أو التخاذل ولعنة الله على أمة تراجع فيها الاحساس بالكرامة الإنسانية وتوارت فيها النخوة وعلى أمة هانت على نفسها فكانت على غيرها أهون.

ان ما يجرى الآن فى غزة الجريحة هو محاولة لابادة شعب وتصفية قضية وإذلال أمة وتغيير واقع منطقة باكملها بالبلطجة وسفك الدماء والإرهاب.. فماذا يفعل الشعب الفلسطينى المسكين أمام آلة الدمار الشامل التى تقضى على الأخضر واليابس، هل يستمر فى مقاومة بائسة وفى معركة غير متكافئة ويستسلم أمام أعتى الأسلحة الأمريكية وخزلان الأخوة والجيران والأصحاب؟! فى ظنى لا سبيل أمامه سوى الاستمرار فى المقاومة حتى آخر نفس.. رغم ان الشعب بأكمله يتعرض لاشد صنوف العذاب وتدمير بيئته الاساسية، إلا أن ثمة ضريبة لا بد أن يدفعها من أجل الوطن والقضية.. وقد دفع الشعب الفلسطينى طوال حياته الكثير والكثير من ضريبة الدم والأرض والعرض.. أما الأمة العربية فليس لدى ما أقوله سوى يا أمة تعبت من عجزها الأمم!!!

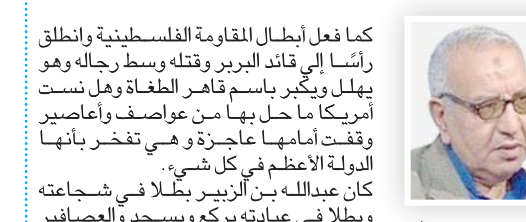
●●●

وختاماً:

قال تعالى: وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ » صدق الله العظيم سورة الأنفال أية «46»

شاشة عقيدتى

بقلم: سمير الجمل



عبدالله بن الزبير.. يشارك فى «طوفان الأقصى»!!

لا يدهشك ما جاء في العنوان.. وستري أني لم أبالغ فيه لكي يواكب الأحداث المشتعلة في فلسطين المحتلة.. وكيف كشف اليهود الصهاينة عن وجوههم التي حاربت الله ووصفته بالفقير.. وهم من قديم الأزل أهل الفتن والأكاذيب.. يحلون لأنفسهم ما ينكرونه علي غيرهم.

والقصة لابد لها من بداية.. وهي أكثر دهشة من العنوان.. لأن «ابن الزبير» هزم اليهود وهو في بطن أمه.. أسماء بنت الصديق رضي الله عنه نعم هذا ما جري.. فقد اصابهم الغم والحزن عندما علموا بمقدم رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي المدينة المنورة.. وقد كانوا علي وشك تتويج أحدهم ملكًا عليها.. واستخدموا السحر الأسود لإصابة نساء الإسلام بالعقم.. وكان ميلاد عبدالله بن الزبير في المدينة هزيمة لمكائدهم وسحرهم.. والرسول المنتظر لم يكن من بني إسرائيل وخابت أحلامهم.. لكنهم ابدًا لا يتركون لأقدار الله أن تمضي كما أرادها سبحانه وتعالي.. «بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيًا أن ينزل الله من فضله علي من يشاء من عباده فباءوا بغضب علي غضب وللكافرين عذاب مهين» (البقرة: 09). كانت حربهم علي المسيح عيسي عليه السلام قائمًا وظلت مستمرة مع محمد صلي الله عليه وسلم.. وبلغت بهم الوقاحة ووصفهما بالدجالين.

كتبهم تشجعهم علي ذلك وتقول لهم: أنتم شعب الله المختار وأن بقية المخلوقات أصحاب الديانات الأخري حيوانات مسخرة لخدمتكم.. ووصف حيوانات هذا سمعناها مجددًا في تلك الحرب المتوحشة علي غزة وجاء علي لسان أحد قادتهم وكأن الأيام تعيد نفسها.. وكيف تنتصر القلة المؤمنة علي الكثرة الكافرة رغم سلاحها وعتادها والغرب الذي يناصرها ويكشف عن العداء المستمر القبيح للإسلام وأهله رغم ما يتشدقون به عن الحرية والديمقراطية والمساواة.. يعلنون الغضب ضد من يناصر ويساند أهل غزة المحرومة من الماء والهواء والطعام والكهرباء بل ومن الحياة.. ويبلغ الفجور أقصاه بعد مجزرة مستشفي المعمداني يخرجون علي أجهزة الإعلام ويدعون بان الصاروخ الذي أهلك المستشفي بمن فيه من حماس.. وهذا النوع لا تملكه سوي أمريكا الشيطان الأعظم الممول الأول للصهاينة.. يغضبون ضد من يمنح أهل فلسطين شربة ماء وحاملات طائراتهم وسلاحهم وأموالهم بالملايين تتدفق علي الصهاينة.. لكن المولي سبحانه وتعالي قال في كتابه الكريم: «فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين».

نفس المشهد كان بطله ابن الزبير في فتح أفريقيا أمام جيش البربر وقد قال لمن معه إنهم يتفوقون بالعدد والعتاد والمكان.. ونحن ننتصر بقوة إيماننا واستخدم عنصر المفاجأة كما فعل أبطال المقاومة الفلسطينية وانطلق رأسًا إلي قائد البربر وقتله وسط رجاله وهو يهلل ويكبر باسم قاهر الطغاة وهل نست أمريكا ما حل بها من عواصف وأعاصير وقفت أمامها عاجزة و هي تفخر بأنها الدولة الأعظم في كل شيء.

كان عبدالله بن الزبير بطلا في شجاعته وبطلا في عبادته يركع ويسجد والعصافير تقف علي ظهره لا تحسبه من طول ركوعه وسجوده إلا جدارًا ثابتًا حتي أن قذيفة المنجنيق مرت بين لحيته وصدره وهو يصلي فلم تهتز منه شعره واحدة.. فقد أكمل صلاته وأتمها بقلبه الجسور الخاشع.

رأسًا برأس

وفي المواجهات المباشرة مع جنود العدو ينكسر سلاحهم الحديث أمام العقيدة الراسخة للمقاتل المصري والعربي وانتصار أكتوبر 3791 الذي واكب انتصار طوفان الأقصي أكبر دليل علي ذلك.. وقد قال خبراء الحروب: «السلاح بالرجل.. وليس الرجل بالسلاح» رحمة الله علي عبدالله بن الزبير وأمه ذات النطاقين وجدة الصديق.. ورحم الله شهداء أكتوبر الأول والثاني في أرض سيناء وفلسطين الباسلة وبارك الله في الأقصي الشريف إلي يوم الدين.

رسائل قرآنية

بقلم: أ.د. عبد الشافي الشيخ

أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف



المحكم والتمشابه

يقول الله تعالي في الآية السابعة من سورة آل عمران: "هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ".

القرآن الكريم كله محكم بمعني أن كلّه متقن ومنضبط في النسج والسرد غاية في البلاغة ومنه قوله تعالي: "الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ"، والقرآن الكريم كله متشابه بمعني أنه يشبه بعضه بعضا في قوة البلاغة والفصاحة والبيان والنسج ومنه قوله تعالي: "اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ" وهذا أمر مقطوع به عند العلماء من المفسرين وغيرهم.

وفي هذه الآية نجد أن القرآن وصف بعض القرآن بكونه محكما والبعض الآخر بكونه متشابها، ويظن من لا خبرة له بالنظم الحكيم المقدس بأن هناك تضاربا بين كلام القرآن الكريم وعباراته، وهذا وهمٌ وجهلٌ بأسلوب القرآن الكريم، فالمراد من الإحكام هنا والتشابه هنا هو إحكام خاص وتشابه خاص، بمعني أن المحكم هنا هو ما كان واضح الدلالة ولم يحتج إلي عظيم جهد في فهمه، وأما المتشابه فهو مالم تكن دلالته واضحة ويحتاج إلي جهد في فهم المراد منه، وهذا هو المراد بالإحكام والتشابه الواردين في هذه الآية الكريمة، وهما يختلفان عن الإحكام العام والتشابه العام الذي وضحناه، فالقرآن الكريم علي هذا المعني منه آيات محكمات واضحات الدلالة لا تحتاج إلي الرجوع إلي كتب اللغة والتفسير مثلا كقوله تعالي: "يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام" فهي آية واضحة الدلالة من أول وهلة يدرك القارئ أنها تأمر المؤمنين بالصيام، وفي القرآن آيات أخري متشابهات لا يعرف المراد منها علي وجه التحديد إلا بعد الرجوع إلي أدوات التفسير كقوله تعالي: "ويبقي وجه ربك" أو الحروف المقطعة في أوائل بعض السور، فلا شك أن دلالتها ليست واضحة، فتحتاج إلي بحث وتنقيب.

وأشار القرآنُ الكريم إلي أن اللذين في قلوبهم مرض لا يفهمون مراد الله من وراء إيراد المتشابهات في كتابه وأنها للاختبار والامتحان في قوة الإيمان بالله، ويتتبعونها بتفسيرات خاطئة حتي يحدثوا الفتنة والزعزعة في صفوف المسلمين، والحقيقة أنه لا يعلم تأويل هذه المتشابهات علي وجه الحقيقة إلا الله تعالي وبعض من آتاهم الله علما وحكمة وهم الراسخون في العلم، أي أصحاب القدم الراسخة في علوم الشرع وأدواته، والواو في قوله: "والراسخون" هي من الحروف التي أتعبت العلماء في توجيهها، هل هي واو عطف، وعلي ذلك فنعطف الراسخين في العلم علي لفظ الجلالة ويكون المعني أن الراسخين في العلم يعلمون المراد من المتشابهات أيضا، وهؤلاء هم مدرسة الخلف ومنهم جمهور المسلمين الآن وعلي رأسهم الأشاعرة، ومن العلماء من رأي أن الواو هي واو الاستئناف، أي تستأنف حكا وكلاما جديدا منقطعا عما سبقه من كلام، ويكون المعني أن الله فقط هو من يعلم المراد من المتشابهات، والراسخون في العلم فقط يسلمون بمراد الله المكنون، قائلين: "كل من عند ربنا" فالتسليم المطلق هو عنوان الإيمان هؤلاء هم مدرسة السلف، ولكل وجهة نظره المؤيدة بما يراه دليلا، والأمر في النهاية يحتاج إلي عقل يفطن ويتدبر: "وما يذكر إلا أولوا الألباب"، ويعيش بصدق مع أسلوب القرآن الكريم الفريد، والذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، لأنه تنزيل من حكيم خبير وهو الله تعالي.

حتى دور العبادة لم تنجو من الوحشية الإسرائيلية

هدموا ٣١ مسجداً وثلاث كنائس على رؤوس المصلين







كتب – حسام وهب الله

طال القصف الاسرائيلي الوحشي البشر والنبات والحجر في قطاع غزة ولم ينجو منه حتى دور العبادة من كنائس ومساجد حيث تهز الانفجارات الإسرائيلية مآذن المساجد وتهدمها على رؤوس المصلين ليلاً ونهاراً وكذلك الحال بالنسبة للكنائس المسيحية.

وليلة الأحد الماضي باتت مساجد غزة تحت القصف العشوائي الغاشم الذي طال مسجد التوبة، ومسجد عماد عقل، الكائنين بشمال القطاع ويتم الآن قصف باقي المساجد دون رحمة، أو احترام بقدسية وحرمة أماكن العبادة ووصل عدد المساجد التي تم هدمها خلال القصف الإسرائيلي ما يقرب من 30 مسجداً تم هدمها تماماً بالإضافة إلى إلحاق الدمار بعشرات المساجد الأخرى ولم يرحم القصف الصهيوني الكنائس حيث كانت شنّت مساء الخميس الماضي، غارة استهدفت كنيسة الروم الأرثوذكس، وهي ثالث أقدم كنائس العالم وسط مدينة غزة وسقط عشرات الضحايا وأصيب عشرات آخرون في الغارة الإسرائيلية التي استهدفت الكنيسة.

وقد وصفت بطريركية الروم الأرثوذكس بالقدس الهجوم الإسرائيلي على كنيسة برفيريوس -التي نزح إليها الكثيرون- بـ"جريمة حرب"، بينما طالبت حركة حماس بإدانة قوية من المجتمع الدولي ومن مجلس الكنائس العالمي للضغط على إسرائيل لوقف الضربات على دور العبادة ومنازل المدنيين.

من جهتها، أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في بيان أن الجيش الإسرائيلي دمر 5 مساجد بشكل كلي في القطاع، مما رفع عدد المساجد المدمرة إلى 31 منذ عملية "طوفان الأقصى" في السابع من الشهر الجاري وأعلنت الوزارة، السبت الماضي، أن القصف الإسرائيلي دمر 26 مسجدا في غزة "بشكلي كلي"، في حين دمر عشرات المساجد "بشكل جزئي وأصاب بعضها بأضرار بليغة".

كما استشهد في الغارات الإسرائيلية 10 من موظفي الأوقاف وأصيب آخرون، وفقا للبيان ولم تسلم الكنائس بدورها من القصف الإسرائيلي، فقد أفاد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة بتسجيل أضرار بالغة في 3 كنائس وسقط العديد من الشهداء وأصيب عشرات آخرون في غارة للاحتلال الخميس الماضي استهدفت كنيسة الروم الأرثوذكس -ثالث أقدم كنائس العالم- وسط مدينة غزة وتعدّ كنيسة القديس برفيريوس للروم الأرثوذكس أقدم كنيسة في قطاع غزة لا تزال مفتوحة، وهي تقع بجانب مسجد بالبلدة القديمة في غزة القديمة، وقد بنيت فوق ضريح القديس برفيريوس.